

للالمال مما قوض الاسهم الامريكية .  
وانخفض مؤشر نيكاي القياسي  
بالمئة ليغلق على 9787 نقطة  
3,74 مسجلا اكبر خسائر في يوم واحد في  
شهر . كما هبطت كبرى الاسهم  
البريطانية لتوقف موجة صعود  
استمرت اربع جلسات متاثرة بمخاوف  
وقوع المزيد من الهجمات «الارهابية»  
بانحاء العالم مع ضعف اسهم البنوك  
والاتصالات وخسائر الاسوق في  
الخارج . واغلق مؤشر فاينانشال تايمز  
المؤلف من اسهم 100 شركة بريطانية  
كبير منخفضا 58 نقطة اي بنسبة 1,3  
في المئة الى 4339 نقطة اي رائدا نقطة  
واحدة عن ادنى مستويات اليوم .  
وتراجعت الاسهم الامريكية اوائل  
معاملات الاثنين بعدما ادت المخاوف من  
وقوع مزيد من الهجمات «الارهابية» الى  
هوط اسوق اسهم يانحاء العالم .  
وقال رولف توفوفورين رئيس معهد  
رئيس معهد بحوث الارهاب والسياسة  
الامنية في ايسين بالمانيا انه لا يعتقد ان  
القاعدة يمكنها شن هجوم اخر على  
غرار هجمات 11 ايلول (سبتمبر) بعد  
فوار زعمائه واغلاق العديد من مصادر  
تمويله . لكنه قال ان التنظيم من المرجح  
ان يركز على اهداف في دول اسلامية  
موالية للغرب مواصلة اتجاهه في  
مهاجمة السعودية وتركيا .

لندن - «القدس العربي»:  
ثار البيان الذي تلقته «القدس  
العربي» امس الاول من «كتائب ابي  
حفص المصري» التابعة لتنظيم القاعدة  
قلق دولاها واسعا من حدوث هجمات  
جديدة بسيارات مفخخة، على غرار  
التفجيرات التي شهدتها مؤخرا  
اسطنبول والرياض والناصرية وبغداد .  
وكان البيان ركز تهدياته على الدول  
الحليفة للولايات المتحدة في العراق،  
وهي بريطانيا وايطاليا واليابان  
وستراليا .  
واعتبر مراقبون ان «القاعدة» دخلت  
طورا عملياتيا بعد مرحلة من اعادة  
ترتيب صفوفها، رغم فقدان كثير من  
حالياها الصالات مع القيادة المركزية .  
واشاروا الى ان التهديدات المنسوبة  
الي «كتائب ابي حفص المصري» الذي  
كان القائد العسكري الاعلى في  
«القاعدة» تتعمق بمصداقية اكبر من  
حيث تنفيذ ما يرد بها من تهديدات .  
وكانت بورصة طوكيو الاكثر تاثرا  
بتهديد القاعدة . فقد هبط مؤشر نيكاي  
القياسي للاسهم اليابانية اربعة بالمئة  
امس متاثرا بمخاوف تتعلق بذكر اسم  
اليابان كهدف محتمل في بيان لـ القاعدة  
وبعد ان اعلنت شركات نتائج مختيبة

■ نيويورك-اف ب: تسلمت السلطات الامريكية من المانيا رجل دين يمنيا ومساعد المتهمين بصلاتهم بتظيم القاعدة، حيث سيمثلان امام محكمة في نيويورك امس للرد على اتهامات موجهة اليها.

وكان القى القبض على الشيخ محمد علي المؤيد واحد حراسه ويدعى محسن زايد في المانيا بعد ان تم الايقاع بهما في فخ نصب لهما على ما يبدو مسلم يعمل لحساب وكالة الاستخبارات المركزية (سي اي ايه).

وقال وزير العدل الامريكي جوناشكروفت ان المانيا سلمت محمد حسن المؤيد ومحمد محسن زايد الى الولايات المتحدة لواجهة «تهم بالتأمر لتقديم دعم

مادي الى جماعتي القاعدة وحماس الارهابيتين».

ووصل المشتبه بهما الى نيويورك الاحد ويتوقع ان تصدر لهم محكمة بروكlyn في نيويورك امر استدعاء للرد على اتهامات.

وقالت السفارة الامريكية في مذكرة للامريكيين من وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن ان على الامريكيين «مراجعة اجراءاتهم الامنية(..) والبقاء على حالة التأهب والخذل القصوى».

واضافت السفارة انه «من المحتمل ان يؤدي هذا الترحيل الى عواقب على المواطنين الامريكيين الذين يسكنون في اليمن».

## اسرائيل تبحث عن مخرج لقضية الاسير اللبناني سمير القنطار

■ بيروت- القدس- «القدس العربي»  
وكالات: أكد الامين العام لحزب الله  
اللبناني امس الاثنين استمرار  
المفاوضات عبر الوسيط الالماني  
للتوصل الى «نتيجة ايجابية ونهائية»  
لعملية تبادل الاسرى مع اسرائيل.  
واكذب نصر الله في تصريح وزعنه  
الوحدة الاعلامية للحزب انه تم الاتفاق  
مع الوسيط الالماني على ان «تبقي  
 مجريات التفاوض سرية في هذه  
المرحلة الدقيقة من اجل تأمين اجراء  
افضل للوصول الى نتائج ايجابية  
ونهائية». وأوضح ان «جولة جديدة من  
المفاوضات بين حزب الله والوسيط  
الالماني جرت في محاولة لايجاد  
المعالجة المطلوبة في النقاط التي ما زالت  
معلقة». وذكرت مصادر امنية مطلعة  
ان المفاوضات تدور حول اسقاط  
الاتهامات المنسوبة الى اسرائيل بـ«الجرائم  
ال-war crimes»، وذلك في اطار تبادل  
الاسرى بين اسرائيل ولبنان.

عمر سليمان متفائل بشأن التوصل الى هدنة

■ رام الله - اف ب: اعرب رئيس جهاز المخابرات المصري اللواء عمر سليمان أمس الاثنين في رام الله عن تفاؤله بحال فرص التوصل إلى هدنة بعد محادثات أجراها مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزارءه أحمد قريع في إطار مهمة مساع حميدة يقوم بها بهدف اقتحام القصائل الفلسطينية باعلان هدنة في العمليات ضد الاسرائيليين.

وقال اللواء سليمان للصحافيين بعد

اللقاء الذي استمر أكثر من ساعة في مقر عرفات في رام الله بالضفة الغربية «سيكون هناك هدنة إن شاء الله وسيكون هناك حوار». وكان اللواء سليمان لعب دورا فعالا في الحوار بين السلطة الفلسطينية والفصائل وبينها حركتا المقاومة الإسلامية (حماس) والجهاد الإسلامي، الذين اتفقوا على إعلان هدنة مشتركة



جنديان أمريكيان في مدينة الموصل التي شهدت تعزيزات عسكرية للاحتلال منذ اسقاط المقاومة مروحيتين مساء السبت (رويترز)

**امريكا: «الله» على قيادة عزة ابراهيم للمقاومة**  
مقتل جنديين بهجمات جديدة.. وخاتمي يعترف رسميا بمجلس الحكم  
المتظاهرون البريطانيون يستقبلون بوش بمحاكمته واسقاطه «مثـل تمـثال صـدام»

الايراني محمد خاتمي امس صرامة بمجلس الحكم الانتقالي العراقي الذي اعتبره «قادراً» مع الشعب العراقي على تسيير شؤون العراق و«اتخاذ التدابير التي ستقوده الى الاستقلال»، وفقاً لبيان رسمي نقلته وكالة الانباء الطلابية (يسنا).

وأضاف خاتمي «نعرف بمجلس الحكم العراقي ونعتقد بأنه قادر، مع الشعب العراقي، على تسيير شؤون البلد واتخاذ التدابير التي ستقوده الى الاستقلال».

وصدرت تصريحات خاتمي بعد استقباله للمرة الاولى جلال طالباني الرئيس الحالي لمجلس الحكم الانتقالي العراقي الذي اختاره الامريكيون في تموز (يوليو) الماضي.

ويأتي الاعتراف غداً الاعلان عن جدول زمني لنقل السلطات في العراق بحلول أواخر 2005.

وكانت ايران اكتشفت رسماً حتى الان بالقول ان تشكيل مجلس الحكم هو «خطوة» باتجاه تسليم السلطة الى العراقيين، لكنها اعلنت انه لا يمكنها الاعتراف بالسلطة التي نصبها «الاحتلال» الاجنبي.

ونص الاتفاق مع الامريكيين الذي اعلن عنه السبت مجلس الحكم الانتقالي على تشكيل حكومة مؤقتة في حزيران (يونيو) 2004 على ان يتم تشكيل حكومة منتخبة آواخر 2005 اضافة الى وضع دستور جديد، وسينتهي الاحتلال في 30 حزيران (يونيو) 2004 لكن الجيش الامريكي باقى الى حين احلال الامن.

الا ان الرئيس الايراني ابدى «مخاوفه» حيال «الانعدام المتزايد» للامن في العراق.

واوضح خاتمي ان امن الدول

اعلنت الولايات المتحدة لأول مرة وجود «ادلة» لديها على قيادة عزة اهيم الرجل الثاني في نظام صدام حسين للمقاومة ضد الاحتلال، بينما هجمات جديدة للمقاومة العراقية جندت امريكيين واصابة آخرين بال بغداد.

وقتل جندي من فرق الماشة الرابعة صبي اخران بجروح بالقرب من بنة بلد بعد تعرضهما لهجوم بالأسلحة الثقيلة وقد ادى «ار بي جي» مضادة روع.

وقال متحدث امريكي ان جندياً آخر ضمن موكب قتل في انفجار عبوة وب بل.

وقال الجيش الامريكي امس ان به ادلة جديدة تبرهن على ان عزة اهيم النائب السابق للرئيس العراقي المخلوع صدام حسين كان وراء مقتل من المهمات التي قتل فيها جنود ريكيون. وقال المتحدث العسكري بريغadier جنال مارك كيميت في تقرير صحافي في بغداد «لدينا مزيد من المعلومات التي تشير الى ان عزة اهيم ضالع مباشرة في قتل بعض جنود التحالف».

وابراهيم في الترتيب السادس قائمة الامريكية لأبرز المطلوبين في العراق وهو ارفع مسؤول سابق مازال يبا بعد صدام نفسه. وسئل كيميت كانت القوات الامريكية قد اقتربت اعتقال ابراهيم فقال «نحن نصیر كل يوم».

ومن جهة اخرى اعترف الرئيس

**خدمات يشبة المعارضة  
السورية بالعراقية**

**اسرائيل تهدد مجدداً بقصف مواقع سوريا** طلاس: الرد على العدوان الإسرائيلي ليس بالضرورة أن يكون عسكرياً

الغر بوسط لندن بمساعدة دبابة قرمذية ممزوجة تستخدم في المناسبات الفنية. وقالت ميل هاريسون (32 عاما) وهو من نشطاء جماعة مسرح الحرب «سيظهر هذا للناس في جميع أنحاء العالم إننا نتوافق على الحرب في العراء». (تفاصيل ص 493)

هيئه دمية هائلة في محاكاة رمزية لشهد اسقاط القوات الامريكية لتمثال الرئيس العراقي صدام حسين في بغداد التي يقوم بها بريطانيا. ومن المتوقع ان في نيسان (ابril) الماضي. وينخرط يزيد عدد المتظاهرين عن مئة الف شخص، وان تقوم الشرطة البريطانية بأكبر عملية امنية اثناء زيارة زعيم ليوش يبلغ طوله نحو ستة امتار حيث سيقومون باسقاطه بميدان الطرف حودج يوش الـ الأرض الخمس على صوتها للرئيس الامريكي الذي سيقيم في قصر باكنغهام اثناء زيارة الدولة التي يقوم بها بريطانيا. ومن المتوقع ان يزيد عدد المتظاهرين عن مئة الف شخص، وان تقوم الشرطة البريطانية بأكبر عملية امنية اثناء زيارة زعيم اجنبي. وسيسقط الرئيس الامريكي حودج يوش الـ الأرض الخمس على جاورة «مترباط»، كما نفي التدخل يراني في العراق والذي ينتقده مريكيون مارا. ومن جهة اخرى استعدت لندن ستقبال الرئيس جورج دبليو بوش علان حالة من الطوارئ الامنية، تؤدي لاغلاق وسط المدينة لمنع تظاهرات احتجاج حاشدة من اسماء

فـ قـدـاـشـهـاـ مـنـجـ الـامـانـ 54ـ مـنـ عـاصـ تـنـظـارـهـ حـاشـ عـلـيـهـ أـمـانـ

**اليمن: الإفراج عن 92 متهمًا بالانتماء لـ«القاعدة» بتوجيهه من على صالح**

وحل المشكلات الاقتصادية التي قد تكون سبباً في استقطاب بعض العناصر للقيام بأعمال إرهابية».

وعلّمت «القدس العربي» من بعض أهالي المعقلين المسؤولين بالاعفو الرئاسي أن معوقات كبيرة واجهتهم أمس قبيل الإفراج عن معتقليهم تتمثل في إلزام أهالي المعتقلين بإحضار ضمانة تجارية حضورية، يتعهد بموجبها التاجر الضامن بإحضار المعتقل المفرج عنه لجهاز الأمن السياسي وقت اللزوم وأن يتلزم بحسن سيرته وسلوكه وألا يدخل بالأمن والاستقرار أو يقوم بأي عمل يخالف القانون.

وذكرت أن مثل هذه الضمانة تخيف التجار لأن المعتقلين متهمون بقضية كبيرة وهي (الterrorism) وبالتالي وجّد الكثير من المعتقلين صعوبة في الحصول على ضمانة من هذا النوع، رغم العفو الرئاسي عنهم ورغم أنهم بعد الخروج من السجون سيوضعون تحت الرقابة الأمنية لمدة قد تطول كثيراً.

بدأت تلوح في الأفق، وأن حوالى 36 شخصاً من تم الإفراج عنهم عقب الجولة الأولى من جولات الحوار والذين وضعوا تحت المراقبة لمدة عام كامل اثبتوا التزامهم بما تعهدوا به أمام لجنة العلماء من نبذة للطرف والعنف.

واعتبر رئيس لجنة الحوار مع المتطرفين «أن النتائج الإيجابية لجولات الحوار الثلاث جاءت ترسيناً وتتويجاً لنهج الرئيس علي عبد الله صالح في حل المشكلات الفكرية عن طريق الحوار، إيماناً منه بأن الحوار هو السبيل الوحيد والأمثل لحل هذه المشكلات التي يستعصي حلها عن طريق القوة».

مشيراً إلى أن «مبدأ الحوار أصبح أحد المركبات الأساسية في سياسة اليمن إزاء مكافحة الإرهاب والتي تهدف إلى اقتلاع الجذور الفكرية للتطرف، إضافة إلى المركبات الأخرى في توجهات السياسة اليمنية المتمثلة في اتخاذ التدابير اللازمة لمنع الجريمة قبل وقوعها وضبطها بعد وقوعها

له، حتى يلغى بقرار من السلطة المخولة بذلك قانوناً».

وأكّد الهاّtar أن الرئيس علي عبد الله صالح منح 54 شخصاً من المتورطين في قضية معركة حطاط والتهمتين بالانتقام لتنظيم القاعدة وفي مقدمتهم زعيمهم خالد عبد النبي الأمان الكامل بعد مباردتهم بتسلّيم أنفسهم طواعية للسلطات الرسمية وأكّدوا التزامهم بالثوابت الوطنية ونتائج الحوار وبنوته.

ونسبت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الرسمية إلى القاضي الهاّtar قوله «إن قرار الإفراج عن 92 معتقلاً وتأمين 54 شخصاً سيعطي دفعة لعمل لجنة الحوار وسيضفي المزيد من الشفافية على توجهاتها الجادة صوب معالجة مشكلة التطرف لدى العناصر المغرّ بها».

وكشف الهاّtar النقاب عن عملية حوار قائمة مع بقية الأشخاص المشتبه في انتقامتهم لتنظيم (القاعدة) والذين هم خارج السجن. موضحاً أن «ثمة نتائج إيجابية قد

اشطن·

## حضر في اليابان واستراليا بعد تهديدات القاعدة

■ طوكيو-رويترز: قالت اليابان واستراليا أمس الاثنين إنها ستلتزم بالحد من تحرير ذكر أن تنظيم القاعدة أعلن مسؤوليته عن تفجير معبدين بهوديين في سطنبول في مطلع الأسبوع وأنه توعد بمزيد من الهجمات ضد الولايات المتحدة وحلفائها.

ولم يعلن أي من البلدين عن إجراءات أمنية جديدة بعد التقرير الذي ورد في عدد الأحد من صحيفة «القدس العربي» الصادرة في لندن وكان أحد العوامل التي ساهمت في انخفاض أسعار الأسهم في بورصة طوكيو أمس.

ونذكرت الصحيفة أن تنظيم القاعدة أعلن مسؤوليته عن تفجير المعبدين يوم السبت مما أسفر عن مقتل 23 على الأقل وأنه يخطط لهجمات بسيارات ملغمومة ضد مصالح أمريكية وبريطانية وإيطالية واسترالية ويانانية. وجاء التقرير في وقت حساس بالنسبة لليابان التي تحاول أن تقرر متى ترسل قوات للعراق وتحاير بين الوفاء بوعدها للولايات المتحدة وبين الرأي العام الداخلي الذي عارض الحرب في العراق ولا يؤيد ارسال قوات اليه. وقال ياسو فوكودا كبير أمناء مجلس الوزراء إن اليابان ستتوخى الحذر الذي تتوخاه منذ هجمات 11 أيلول (سبتمبر) عام 2001 على الولايات المتحدة. وأضاف في مؤتمر صحفي «في مثل هذه الأوقات تردد تقارير كثيرة... ويعين أن نمعن النظر فيها».

18 ايطاليا ان ارسال قوات مستحيل في ظل الظروف الراهنة. وقال فوكودا «سنستمر في وضع خطة تضع في الحسبان التغيرات التي تطرأ على الوضع وأي تغيرات في المتطلبات... نحن نعمل على ذلك الان». وكان قد قال في وقت سابق «لا يمكننا أن نقول إننا اكتربات بالوضاع الحالي. وحسب دونما نظر الموقف نظرة واقعية». علينا أن ننظر في الواقعية من القاعدة على أديليد باستراليا قال وزير الخارجية الكسندر دافرnan من الصعب معرفة ما إذا كان بيان القاعدة حقيقيا لكن بلاده لن ترفع مستوى التأهب لمواجهة الإرهاب من المستوى المتوسط الذي أعلنته بعد هجمات 11 أيلول (سبتمبر). وأضاف للصحافيين «إذا كان حقيقيا فاننا نتعامل معه بازدراوة واحتقار... أعتقد أن هؤلاء الإرهابيين الإسلاميين التعصبيين يعروفون جيدا أن هناك بعض البلدان لديها الشجاعة والاصرار على تحديهم وهزيمتهم». واستراليا واحدة من هذه البلدان واستراليا بلد صعب المراس». ومن جهة أخرى نقلت صحيفة الشعب اليومية الصينية عن رئيس وزراء الصين وين جيا باو ادانته لتفجيري سطنبول و قوله «تعارض الصين الإرهاب بكافة صوره وهي على استعداد لبذل جهد متواصل مع المجتمع الدولي لحماية السلام والأمن العالمي».

وكان التقرير من العوامل التي ساهمت في انخفاض مؤشر نيكى القياسي ببورصة الأوراق المالية في طوكيو بنسبة 3.74 في المئة أمس. لكن سهم شركة كوكين المحدودة المتخصصة في صنع الاقنعة الواقية من الغاز للجيش الياباني ارتفع وكذلك أسهم الشركات الأخرى المرتبطة بالجيش المنتجة للاقنعة الواقية من الغاز. وقال فوكودا إن اليابان تلقت العديد من التقارير المشابهة في العامين اللذين أعقبا 11 من أيلول (سبتمبر) وأنها فحصتها بدقة بالغة وزادت من الإجراءات الوقائية حينما تطلب الأمر. وأضاف «لم نلمس شيئاً يثيرنا حتى الان... من الصعب معرفة ما إذا كان هناك شيء مختلف هذه المرة دون فحص الأمر بدقة».

وتتابع «منذ 11 أيلول (سبتمبر) ونحن نتوخى الحذر دائمًا. نتوخى الحذر بشدة».

وقال رئيس الوزراء الياباني غونيتشيرو كويزومي للصحافيين « يجب أن نستسلم للارهاب». ولم يعلق فوكودا على مدى احتمال تأثير التقرير على قرار ارسال قوات يابانية للعراق وأكد رغبة بلاده في تقديم أكبر قدر ممكن من المساعدات الإنسانية وبأسرع وقت. وكان من المتوقع أن ترسل طوكيو نحو 150 من القوات غير المقاتلة للعراق قبل نهاية العام لكنها قالت الأسبوع الماضي عقب هجوم أوبرى بحياة

## تقرير: أمريكا تضع شروطًا لإطلاق سراح سويدي من غوانتانامو

تتهم الولايات المتحدة بالمسؤولية عن هجمات 11 أيلول (سبتمبر) وغيرها. وترى السويد ان الولايات المتحدة ليس لديها سند قانوني لاعتقال غزارى.

ونقلت صحيفة (سفنسكا) داجبلات عن كارل هنريك -اهريتكرونا رئيس ادارة الشؤون القانونية بوزارة الخارجية السويدية قوله «تحدثنا وفقاً لوجهات النظر هذه».

وحيث والد غزارى وهو سلم من اصل جزائري الحكومة السويدية مروا على بذل مزيد من الجهد لضمان الافراج عن نجله قائلاً انه كان في باكستان لدراسة الاسلام وليس له اي علاقة بتنظيم القاعدة.

وانتفدت اسبانيا وهي من مؤيدي الحرب الامريكية على الارهاب حليفتها الاسيوخ الماضي لاحتيازها المعتقليين لاجل غير مسمى. وشكّت بريطانيا ايضاً بخصوص البريطانيين المحتجزين دون محاكمة في غواتنامو. وقال بوش الذي يزور بريطانيا هذا الأسبوع لهيئة الاذاعة البريطانية الاحد «انني اعمل عن كثب مع تونи (رئيس الوزراء توني بلير) للتوصّل الى حل يرضيه».

وقال الدبلوماسي لرويترز «هناك انتقادات متزايدة داخل الولايات المتحدة اياً ضلّع السجناء في خليج جوانتانامو لأنهم خارج أي ترتيبات قانونية او القانون الدولي او اتفاقية جنيف الخاصة بأسرى الحرب. هم بحاجة بالطبع لوضع نهاية لهذا وقد تكون هذه هي بداية العملية».

ستوكهولم- من بيتر ستارك:

ت صحيفة سويدية الاحد نقلًا عن مسؤولين بين امريكيين وسويديين ان الولايات المتحدة ستطلق سويدي محتجز في خليج غواتنامو اذا ضمنت عدم ضلوعه في انشطة ارهابية.

دل دبلوماسي غربي لرويترز ان هذا النباء قد يشير الى في السياسة الامريكية بهدف الى التخفيف من ذات الوجهة للحرب التي يشنها الرئيس جورج بوش رهاب في الفترة السابقة على حملته للانتخابات

ية التي تجري العام المقبل. وقال يان يانونيوس ث باسم وزارة الخارجية السويدية ان المفاوضات حالياً بشأن مهدي محمد غزارى وهو سويدي يبلغ من العمر 24 عاماً محتجز بالقاعدة العسكرية الامريكية في متنز ما يقرب من عامين غير ان واشنطن لم تطرح بعد راجح محدد.

## **وزيرا الدفاع الامريكي والكونجرس الجنوبي يحيثان بيونغيانغ على التخلص من اسلحتها النووية**

المعارضة ترى ان وقت رئيس جورجيا انتهى

**تفليس-من اليزابيث بايبر:**

زعيم اكبر حزب معارض في جورجيا برسالة للرئيس ادوارد شيفرنادازه حين قال ان الناس ن العيش في «جمهورية تشبه جمهوريات الموز» وان قد حان ليفسخ الرئيس الطريق امام زعامة شابة وقال ميخائيل ساكاشفيلي زعيم حزب المعارضة في جورجيا الذي قاد احتجاجات مطالبة الله شيفرنادازه او الاعتراف بالتلاغ في الانتخابات الرئيس المخضرم ان يكت عن «الاعيبة السياسية». ل ساكاشفيلي في مقابلة مع روبيتر البلاد في حاجة قلة جديدة وقيادة جديدة وبالقطع انا امثل جيلا يجب ل سواء انا او شخص اخر.

ل بلغة انكليزية متقدقة تعلمها في جامعات الولايات انا اناضل من اجل ابني البالغ من العمر ثمانية وسائل كل ما يوسعني حتى يعيش في دولة طبيعية ان يعيش في جمهورية تشبه جمهوريات الموز.

هد زعيم المعارضة بمواصلة الاحتجاجات رابات وحملة «عصيان مدنی شاملة» وصرح بأنه ي شيفرنادازه بعضا من الوقت لصياغة حل وسط حذر من ان رفضه الاعتراف بمطالب شعبه سيلهب ز.

ارتك يوم الجمعة ما يصل الى 20 الفا في اكبر احتجاج 4 في البلاد منذ عشر سنوات بسبب انتخابات برلمانية ذي الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) تقول المعارضة كوممة سرقتها. واعترب ساكاشفيلي عن رضائه الى الاحتجاجات ومطالبتها باستقالة شيفرنادازه بسبب المؤسس لجورجيا الجديدة لكنه اضطعتها».

**واشنطن تحذر رعاياها في اليمن بعد تسلمهما من المانيا يمنيين تتهمهما بالعلاقة مع «القاعدة»**

المحكمة العليا بألمانيا يوم الخميس الماضي رفضت المحكمة المأمور المؤيد. وقال محامو المؤيد انه «خطف طفل» من طفولة طفولة وجرح 38 اخرين. وكان المؤيد وهو في الخامسة من العمر تقريباً اشتكي من انه وقع ضحية «فخ» جعله يغادر بلاده من أجل تلقى مساعدة مالية من مسلم أمريكي. ورأت المحكمة الالمانية ان ظروف اعتقاله لا تحول دون تسليميه الى الولايات المتحدة.

ويتردّد ان مسلماً يعمل لحساب وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي اي اي) تلقى الدراسة في نفس المدرسة الدينية التي درس فيها بين لدن والمؤيد هو الذي اوقع بالمؤيد.

وقالت المحكمة المأمور المؤيد هو الذي اوقع بالمؤيد. وكانت المحكمة الدستورية الالمانية وافقت الخميس على تسليم الرجلين الذين اوقفا في العاشر من كانون الثاني (يناير) الماضي في مطار فرانكفورت.

وبحكم عليهم بالاعدام ولا يحاكمهما أمام محكمة عسكرية». وبتجنيد أعضاء جدد لهذه الجماعات في الفترة من تشرين الاول (اكتوبر) 1997 وحتى القبض عليه». واتهم مساعده زايد بدعم جماعات متشدد. وقام المسؤولون الأمريكيون ان المؤيد «شخصية بارزة» في جمع الأموال للقاعدة، وأثار اعتقاله احتجاجات مناهضة لألمانيا في صنعاء في كانون الثاني (يناير) الماضي.

2000 الذي اسفر عن مقتل 17 من طاقم المدرعة وجرح 38 اخرين. وكان المؤيد وهو في الخامسة من العمر تقريباً اشتكي من انه وقع ضحية «فخ» جعله يغادر بلاده من أجل تلقى مساعدة مالية من مسلم أمريكي. ورأت المحكمة الالمانية ان ظروف اعتقاله لا تحول دون تسليميه الى الولايات المتحدة.

ويتردّد ان مسلماً يعمل لحساب وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي اي اي) تلقى الدراسة في نفس المدرسة الدينية التي درس فيها بين لدن والمؤيد هو الذي اوقع بالمؤيد.

وقالت المحكمة الدستورية الالمانية وافقت الخميس على تسليم الرجلين الذين اوقفا في العاشر من كانون الثاني (يناير) الماضي في مطار فرانكفورت.

وتحتم واحتضان الرجلين بمحاولة مساعدة تنظيم القاعدة وحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) حيث تزعم انه كان رئيس التمويل لتنظيم القاعدة وحركة حماس وزود الجماعتين بالأسلحة ومعدات الاتصال.

كما يتهم المؤيد بعلاقته بالهجوم على المدرعة للولايات المتحدة بعد أقل من 72 ساعة من اعلان

التي يملكونها او يرتادها الاجانب في كافة أنحاء البلاد.

وأوضح محدث باسم النيابة العامة ان الرجلين سلما الى السلطات الأمريكية في مطار فرانكفورت حيث نقلوا الى نيويورك.

وكانت المحكمة الدستورية الالمانية وافقت الخميس على تسليم الرجلين الذين اوقفا في العاشر من كانون الثاني (يناير) الماضي في مطار فرانكفورت.

وتتهم واحتضان الرجلين بمحاولة مساعدة تنظيم القاعدة وحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) حيث تزعم انه كان رئيس التمويل لتنظيم القاعدة وحركة حماس وزود الجماعتين بالأسلحة ومعدات الاتصال.

كما نصحت السفارة المواطنين الأمريكيين بتوخي الحذر في أماكن مثل ميناء عدن والمطاعم والفنادق

لامم المتحدة تقيد تحركات العاملين في بعض الاقاليم الافغانية

# مقتل سته مدنيین فی فصف جوي امريكي فی افغانستان

A black and white photograph showing an elderly Afghan man with a beard and a traditional turban. He is seated, looking slightly to his right with a faint smile. To his left, a large, weathered anti-aircraft gun barrel is mounted on a tripod, pointing towards the upper right. The background consists of a flat, arid landscape with distant mountains under a cloudy sky.

الجنوبية فيما يتعلق ب نوع الاجراءات التي تحتاج الى اتخاذها في المستقبل». وأضافت «بعد حادث امن سحبنا العاملين الدوليين من اقليم غزنة وعلقت كل العمليات في ذلك الاقليم».

وقال ديفيد سينغ المتحدث باسم الامم المتحدة في كابول ان اوامر صدرت للعاملين في الامم المتحدة للحد من تحركاتهم قدر استطاعتهم في جلال اباد شرقي العاصمة وكربلاي الواقعه الى الجنوب من العاصمه وفي قندهار في جنوب البلاد. وتابع ان المكاتب لن يوجد بها سوى «العاملين الضروريين» في حين ان العاملين الدوليين في تلك المناطق صدرت لهم اوامر بالبقاء داخل منازلهم وكذلك العاملين المحليين.

وتعتبر القيود الجديدة التي فرضت على عمليات الامم المتحدة ضربة للحكومة التي تعتقد بشدة على المساعدات وجهود اعادة الاعمار لبيان نفوذها على الاقاليم الثانية المضطربة التي تشبع بها الفوضى. ويحذر مسؤولون افغان ودبلوماسيون غربيون ومحللون سياسيون من ان مساندة الافغان للمتشددين الاسلاميين سيزيد ما لم يحدث تحسن مادي في طبيعة حياتهم قريبا. واذان الرئيس الافغاني حميد کرازي هذا الحادث متهم «ارهابيين» بارتكابه في حين ان الامن العام للامم المتحدة كوفي عنان وصف الحادث بأنه «مشير للغضب والاحقار».

وقال المتحدث باسمه فريد ايکهارت ان عنان «دينين هذا العمل المشين والحقير ضد اصحاب المفوضية العليا لللاجئين غير المسلمين والذين يقدمون المساعدة للشعب الافغاني». واضاف ان «الامم المتحدة لا تزال عازمة على دعمها الشعب الافغاني». وكانت الفرنسيه بتينا غوسالار (29 عاما) على متني سيارة تابعة للمفوضية العليا مع سائقها في وسط سوق مدينة غزنة عندما فتح رجلان على دراجة نارية النار على سيارتها قبل ان يلوذا بالفرار. وقتلت الفرنسيه على الفور فيما اصيب السائق في ذراعه وادخل الى المستشفى وحياته ليست في خطر حسب ما اعلن الناطق باسم الامم المتحدة في افغانستان ديفيد سينغ.

واشار ايکهارت الى ان انتيالها جاء بعد اقل من أسبوع على اعتداء بالقنبلة استهدف مكاتب الامم المتحدة في قندهار (جنوب افغانستان) وبعد سلسلة اعتداءات استهدفت طواقم الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية.

واوضح ايکهارت ان عنان «يعترف ان هذا الحادث الاخیر يؤکد الحاجة الماسة لتنشر الاسرة الدولية قوات امنية في المناطق خارج كابول».

واضاف ان عنان «يدعو ايضا الحكومة الافغانية والاسرة الدولية الى اتخاذ الاجراءات الضرورية من اجل ضمان امن وحماية طاقم الامم المتحدة والوكالات الاخرى التي تقدم المساعدة لاعادة اعمار

# علماء امريكيون يحذرون الاستخبارات من حما حدى من الاسلحة السلمية

■ واشنطن- اف ب: صرح ويسلي سارك احد المرشحين الديموقراطيين رئيسة الامريكية والقائد السابقة للقوات  
وقبل ذلك عندما كنت عضوا في فريق رئيس اركان الجيوش الامريكية امضينا ساعات، بما 150 ساعة مع سلة بودا

مليوشيفتش». وتابع «التفيقي في كمراحل المفاوضات التي بدأت في صيف 1995 ثم من جديد خلال ازمة كوسوفو»، موضحا ان مدعى محكم الجزاء رأى ان «هذه الحادثات يمكن ان تكون مهمة واعتقد انها بغاية الاممية». من جهة اخرى، أكد كلارك في بيان اهـ «هذه القضية التاريخية مهمة ليس لتحقيق العدل ولصلحة الضحايا نفسها بل للرسالة التي يحملها الى القادة في العالم الاصغر». وتابع «لقد اذلت النساء والاطفال

**وأقمنا فناً انتخابات الرئاسة في جنوب إفريقيا**

■ بلغراد- روبيترز: اظهرت بيانات من قبل مسح في جمهورية صربيا فشلت الادارة الثالثة خلال 15 شهر في انتخاب رئيس جديد اذ قل عدد الناخبين كثيراً عن نسبة تحسين في الملة الطلوبية لكنصار قانوني. وقدر مركز الانتخابات الحرة والديمقراطية هو مرکز غير حكومي نسبة من ادلوا باصواتهم بنحو 38,3 في الملة من بين 6,5 مليون خب. وسيق ان فشلت محاولة رئيس جديد لان نسبة اقبال لم تصل الى الحد الادنى المطلوب. وكانت الممارسة دعت الناخبين الى مقاطعة تصويت مطالبة بإجراء انتخابات عامة او قبل انتخابات الرئاسة.

وفي تطور مفاجئ توقع مرکز الانتخابات تفوق المرشح القومي المتشدد توموسلاف نيكوليتش على دراجا جلوب ميلكونوفيتش بفارق مارش تحالف المعارضة الديمقراطي صربية. وقال المراكز نيكوليتش حصل على نحو 1,16 مليون صوت في مقابل 73 ف صوت ميلكونوفيتش. وتعد هذه النتيجة نكسة تحالف المعارضة الديمقراطي صربية الموالي للغرب في سعيه للحصول على تفويض جديد لمواصلة الاصلاحات.

اعثر. وصربيا بدون رئيس دولة منتخب منذ استسلام ميلان ميلوتينوفيتش الى حكمه جرائم الحرب التالية للأمم المتحدة في لاهي بعد انتهاء فترة ولايته في كانون الاول (ديسمبر) الماضي ليحل بعدها رئيس سابق سلوبودان ميلوسيفيتش.

■ واشنطن-اف ب: حذرت مجموعة من العلماء الامريكيين وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي اي ايه) من التطور الذي حققه مؤخرا التكنولوجيا البيولوجية ويمكّنه ان يمهد الطريق لصناعة اسلحة بيولوجية من نوع جديد قادر على اختياراتها والعمل بتقويم محدد.

وأفادت وثيقة لوكاله الاستخبارات في ختام لقاء مغلق نظم مع الاكاديمية الوطنية للعلوم ان «تأثير بعض هذه العناصر البيولوجية يمكن ان يكون اسوأ من تاثير الامراض المعروفة حاليا». وكشفت وثيقة وكالة الاستخبارات المركزية التي تحمل تاريخ الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر) وحصل عليها اتحاد العلماء الامريكيين ان التقدم البارز في مجال العلم الوراثي يمكن ان يجعل الوسائل التقليدية لرقة او مكافحة اسلحة الدمار الشامل البيولوجية فعالة جدا.

وقالت انه بين الترسانة البيولوجية الجديدة التي يمكن ان تتطور هناك مركب ثلائى يضم عنصرين غير مؤذنين اذا استخدم كل منهما على حدة لكنهما قد يشكلان مادة قاتلة اذا جمعا.

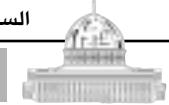
واشار التقرير الى احتمال تطوير فيروس في المستقبل قد يؤدي الى عوارض مشابهة لعوارض الزكام لكنه يصبح مميتا حين يتناول شخص ما الاسبرين.

# لحكومة السريلانكية تعرّض مقابلة الرئيسة

وطنية» الا ان بيريس رفض هذه الفكرة. وقال «لا نعتقد ان اي مشكلة تحل بمجرد استحداث عدد من الوزارات الجديدة وتوزيعها فيما بيننا». وأضاف انه بدلاً من ذلك فان ويكرسينغ الذي يتمتع حرشه بأغلبية في البرلمان سيكون مستعداً لمحاولة التوصل الى تقارب في الاراء بين الاحزاب السياسية بما في ذلك حزب الرئيسة حول القضايا المتعلقة بعملية السلام.

البرلان في وقت سابق هذا الشهر متهمة رئيس الوزراء رانيل ويكرسينغ بالتساهل مع المتمردين. وقال ج.ل. بيريس المتحدث باسم الحكومة «يقول رئيس الوزراء ان من الممكن الاجتنام معه اليوم او الخميس. حتى هذه اللحظة لم يتلق ردا الا ما زال مستعداً».

ودعت كوماراتونغا التي تتمتع بسلطات واسعة النطاق على الجيش ورئيس الحكومة الى «حكومة وحدة السريلانكية امس الاثنين دعوة الى حكومة وحدة وطنية الا انها قالت انها تأمل في اجراء محادثات مع الرئيسة هذا الأسبوع لحل الازمة السياسية واتاحة فرصة لاستئناف المحادثات مع نمور التاميل. وواجهت محاولة انتهاء 20 عاماً من الحرب صعوبة ممنذ أن عزلت الرئيسة تشاندرليكا كوماراتونغا و وزير الدفاع ووزير الداخلية وزعير الاعلام وعطلت



## بوش يتوعّد بشن حرب جديدة اذا دعت الحاجة لذلك

■ لندن- قنا: قال الرئيس الأمريكي جورج بوش في مقابلة مع صحيفة (صن) البريطانية نشرت الاثنين إن الولايات المتحدة ستشن حرباً من جديد وبمفردها اذا دعت الحاجة لذلك لضمان أمن العالم على مدى البعيد.

وصرح بوش عشيّة زيارة رسمية يقوم بها إلى العراق على أنه مضطراً للتحرك بعد جهود 11 أيلول (سبتمبر) عام 2001 و قال كنت عن موقع

الحادي بعد الهجمات. اذكر الضباب والرائحة والموت والدمار. سأذكر هذا

دوماً.

ويتابع بوش يقول اتخذت قراراً في ذلك الوقت. اتنا في حرب وستكتب

هذه الحرب، وما زلتأشعر بهذا التصريح اليوم. وكانت الصحيفة عن بوش

قوله ان القوات الأمريكية وقوات التحالف أنتهى حكم صدام حسين في

العراق وستقتفي هذه نظير المذاعة بزعماء أسامة بن لادن في أفغانستان

واجبرت الامم المتحدة على الكف عن اعتداء طهرها للإلهام.

ويصل بوش الذي لا يحظى بشعبية في بريطانيا بعد الحرب التي قادتها

أمريكا على العراق الى بريطانيا اليوم الشاذة توبيخ بغير خالها

الاجتماعات مع العاملين في وزارة الخارجية في زيارة وزير خارجيتها خال

الحرب.

وفي مقابلة أخرى مع صحيفة بريطانية كرر مستشار وزارة الدفاع

الأمريكي ريتشارد بيرل الذي يصفع بتفاؤل قوي تصرّحات بوش. وقال

باتطلع سيلات يوم يوش بهذا المبدأ لهم في خوض وكسب الحرب ضد

الإرهاب رغم أن ذلك قد يؤدي إلى خلق صراعات مع حوكمة أخرى.

ويعترض الافتراضيين تقطيّن مطارات ضد بوش الذي عارض إغلاق

البريطانيين قرارة بغير العراق حتى رغم تأييده حوكمة له.

### الاتحاد الأوروبي «يرحب» بروز ناتو نقل السلطات إلى العراقين

■ بروكسل- أ.ب: عبرت وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الجمعة في نهاية الأسبوع حول روزنامة تحالف السلطة في العراق قبل نهاية 2005.

وجاء في تناول الاجتماع حول الازمة العراقية أن «الوزراء يرجو»، بهذا الاعلان الذي ينص على تناقل السلطة إلىحكومة عراقية انتقالية «في نهاية حزيران (يونيو) 2004» وعملية مستورية تؤدي إلى تشكيل حكومة عراقية متحدة.

ويذكر أن رئيس الوزراء الذي انتخب مجلس الحكم الانتقالي العراقي السبت،

فان تشكيل مثل هذه الحكومة العراقية المتوقعة في نهاية 2005 مع

الموافقة على ستور جيد في الوقت نفسه.

### روسيا تشک في اتفاق نقل السلطنة في العراق

■ موسكو- أ.ب: عبرت روسيا أمس عن شكها في امكانية تطبيقه في

السلطة في العراق التي ينص على تناقل السلطة في العراق والذى ينص على جدول حزيران (يونيو) 2004.

واعتزم الدبلوماسيون ومتذمرون من تناقل السلطة في العراقين.

ويجيز العقوبة على رئيس مجلس الحكم الانتقالي العراقي السبب،

فإن تشكيل مثل هذه الحكومة العراقية المتوقعة في نهاية 2005 مع

الموافقة على ستور جيد في الوقت نفسه.

الاتهامات الجديدة للعملية السياسية.

توسيع الدعم الشعبي لآلية العمل، وعملياً غير تجاهل راي الرسدة الدولية».

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة ممثلة بخطير بالخطاب، كما من وجهة نظر

القانون الدولي.

وأضاف أنه يكتفى أن «الاتفاق لا يشير حتى إلى دور ما لامم المتحدة التي

سيكون صحيحاً جداً على آلية العمل، دون أنها تكرر تروي روسيا، إن تناول

الشعب العراقي الحقيقة وأن تتم باعتراض دولي شامل».

### سوريا: لا قرار لدينا بالتدخل في الشؤون العراقية

■ دمشق- أ.ب: أكد نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام امس الاثنين أن لائحة بالتدخل في الشؤون العراقية، أو تقديم الدعم

للمقاومة ضد الاتصال في العراق.

وقال خدام خلال مؤتمر صحافي في دمشق إن «سوريا اعلنت سياستها

بت歇ل واضح، تزداد تأثيراته على انتقال والاعتداء على حقوق العراقيين».

و رد على سؤال عما إذا كان هناك دعم سوري للمقاومة في العراق، قال

«ليس لدينا قرار بالتدخل في الشؤون الدولية، فضلاً عن شعب العراق».

ويتابع خدام امام عدد غير من الصحافيين العرب والجانب، ان العراقيين

لا يطّلون من سوريا دعماً مسيراً اطلاقاً، بل يطّلون فقط المساعدة على

توفير الفهم والدعم العربي في المجالات الدولية لتحرير العراق».

### مظاهرات لأفراد الجيش في البصرة تطال بصرف الرواتب

■ البصرة- قنا: ظهرت المئات من أفراد الجيش العراقي السابق امام مقر القوات البريطانية في مدينة البصرة مطالبين بصرف رواتبهم المتوقفة منذ عدة أشهر.

وهذه المظاهرات بالقيام بعمليات ضد قوات التحالف مما تلف

مطالبهم.

ومن ناحية اخرى أكد مسؤول امني عراقي ان الوضع الامني مستقر

بشكل متزن في الشرطة العراقية، فيما يتصدى للتحديات العسكرية مسرو

بالمؤسسات الاستخبارية والامنية وتنفيذ بوابة الداخلية التي تشكل

30 بالمائة في تلك المؤسسات في التحقيق الاجرامي.

وقال منتبش الشرطة العراقية يعلنون من أجل القاء القبض على

مرتكبي الجرائم والأشخاص الذين يحاولون زعزعة النظام الداخلي بسبب

استغلال الظروف الراهنة التي يمر بها العراق.

وطالب بضرورة الاصوات في اعداد رجال النجدة والطوارئ وتنفس الوراثات

المتحركة والثابتة في شوارع بغداد واتخاذ العقوبات الصارمة التي تتلازم

مع الوضع الحالي.

### وحدات الشرطة العراقية الجديدة تعبر عن تذمرها في شوارع بغداد

■ بغداد- أ.ب: ظهرت مئات العناصر من وحدات الشرطة العراقية الجديدة أمس الاثنين وسطوا شارعاً رئيسياً في العاصمة العراقية امام مقر مجلس الحكم الانتقالي احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم وعلى شأنه هذه الرواتب.

وأقام عناصر شرطة الحماية الخاصة بالمباني العامة والمنشآت

التجارية والصناعية الحواجز لثلاث ساعات في شارع السعدون الذي

يؤدي من ساحة التحرير إلى السرور الوطني، وضم وحدات الحماية 1600 عنصر.

وقال أحد هؤلاء العناصر هاشمي احمد محسن 19 عاماً انه لم يلتقي راتبه

منذ ثلاثة أشهر وأضاف يقول المسؤولون في وزارة الداخلية إن التحالف

لم يحصل على المال الخاص بالرواتب لكن لكل من عناصره ولا يشعر أن تعلم على

ميزاج التحالف».

ويتابع الشرطي الشاب وعدونا بـ 120 دولاراً في الشهر ولم تتقى اي

شيء».

وقال شرطي آخر هو تحسين حسين 31 عاماً: «تظاهرنا عشر مرات ولكن

دون نتيجة»، مؤكداً انه لم يقبض راتبه منذ أربعة أشهر.

وأشار إلى أنه شارك في تظاهرة الأحد الماضي لهذا الغرض وقال: «قد

حضر نائب وزير الداخلية احمد احمد كامل مع قائد الشرطة ووعد الاثنان بان

تسوية اوضاعنا اليوم الاثنين».

وقال الشرطي على جمدة خلف (28 عاماً) ان «الاجر حتى لو كانت اقل،

لم تكن تناهز ابداً في غير ديماس حسن».

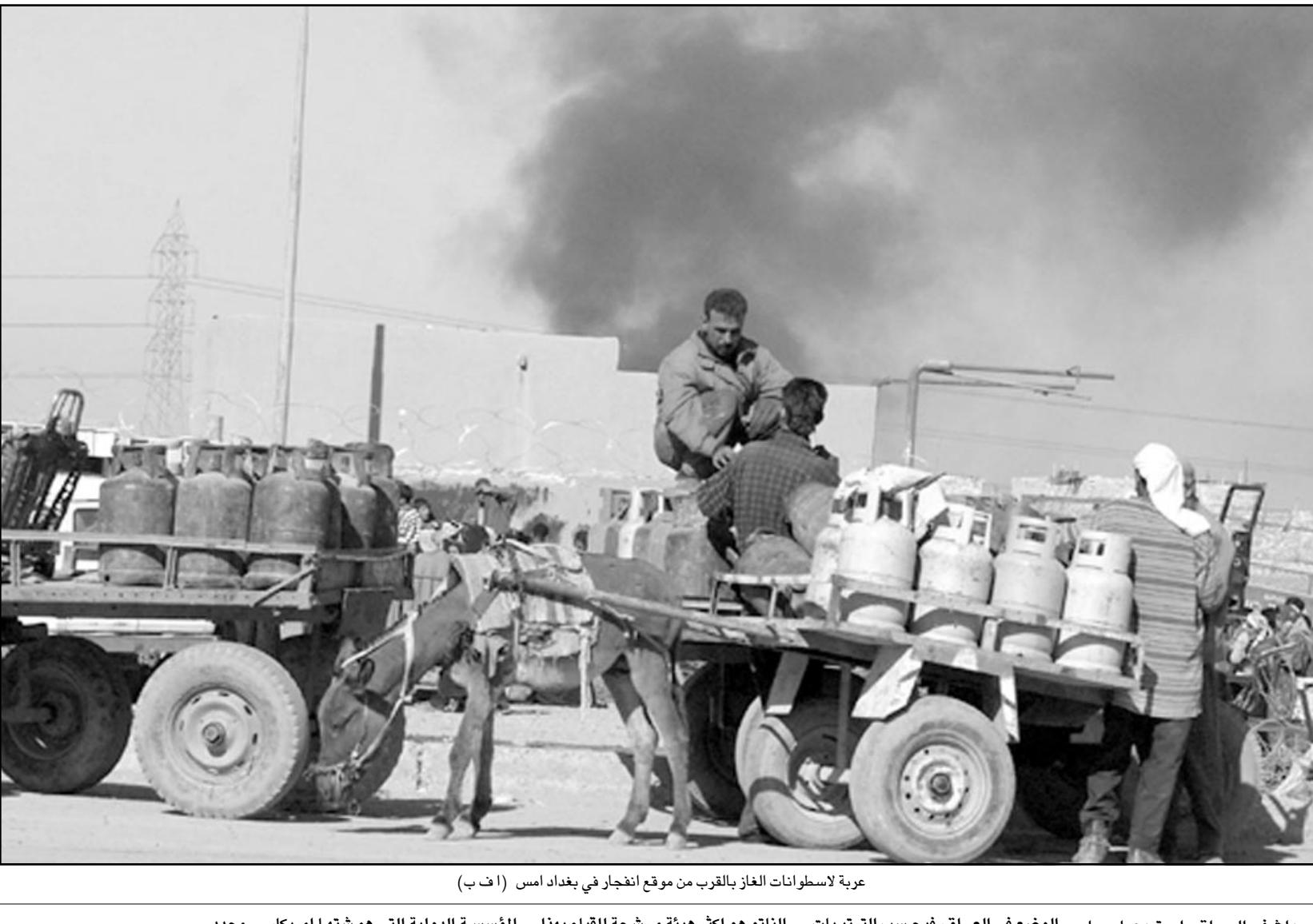
وقد تظاهر امساً 400 عنصر من شرطة الحماية وصلوا من كربلاء،

والمحصلة امساً 110 الى الجنوب من بغداد، لدة ساعتين امام مقر

مجلس الحكم الانتقالي مطالبين بزيادة رواتبهم من 60 الى 120 دولاراً في

الشهر ودفع ساعات العمل الإضافية.

# سوانا: أمريكا وافقت على وضع قواتها تحت ادارة دولية



عربة لاسلطات الغاز بالقرب من موقع انفجار في بغداد امس (ا ف ب)

لندن- القدس العربي:

قال خبير سوانا منسق الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي ان الولايات المتحدة قالت بموعد قواتها تحت ادار دولية، وسرعان عمليات تقل السلطة وذلك في محاولة منها لتجنب اتخاذ اقرارات اتفاقية بهذا الشأن.

ويعتبر هذا التكثير تحد في الامم المتحدة.

ويعتبر هذا التكثير تحد في الامم المتحدة في تفكير الادارة الأمريكية البالغة من مخرج سوانا الذي ينبع من ورطة كبيرة، وعندما تكون في ورطة فائدتها تقتصر على مصلحة العراق، وكلما توجه المجتمع الدولي هناك في انتقام من قرارات «الادارة».

وكان سوانا انتقام من قرارات «الادارة».

## القواعد الأمريكية تقر ان القبض على صدام أكثر صعوبة من اي وقت مضى

تكييف- من باتريك موزير:

لندن تؤيد انتقالا سريا  
السيادة في العراق

القواعد الأمريكية تقر ان القبض على صدام أكثر صعوبة من اي وقت مضى

لندن تؤيد انتقالا سريا  
السيادة في العراق

القواعد الأمريكية تقر ان القبض على صدام أكثر صعوبة من اي وقت مضى

لندن تؤيد انتقالا سريا  
السيادة في العراق

القواعد الأمريكية تقر ان القبض على صدام أكثر صعوبة من اي وقت مضى

لندن تؤيد انتقالا سريا  
السيادة في العراق

القواعد الأمريكية تقر ان القبض على صدام أكثر صعوبة من اي وقت مضى

لندن تؤيد انتقالا سريا  
السيادة في العراق

القواعد الأمريكية تقر ان القبض على صدام أكثر صعوبة من اي وقت مضى

لندن تؤيد انتقالا سريا  
السيادة في العراق

القواعد الأمريكية تقر ان القبض على صدام أكثر صعوبة من اي وقت مضى

لندن تؤيد انتقالا سريا  
السيادة في العراق

القواعد الأمريكية تقر ان القبض على صدام أكثر صعوبة من اي وقت مضى

لندن تؤيد انتقالا سريا  
السيادة في العراق

القواعد الأمريكية تقر ان القبض على صدام أكثر صعوبة من اي وقت مضى

لندن تؤيد انتقالا سريا  
السيادة في العراق

القواعد الأمريكية تقر ان القبض على صدام أكثر صعوبة من اي وقت مضى

لندن تؤيد انتقالا سريا  
السيادة في العراق

القواعد الأمريكية تقر ان القبض على صدام أكثر صعوبة من اي وقت مضى

# شبح القاعدة يخيم مجدداً على العالم مع التهديدات باستخدام لغة سيارات الموت

وكان الابلچ نفسه هو الذي تبني في وقت سابق اعتداءات الرياض التي اوقعت 17 قتيلاً ليل الثامن الى التاسع من تشرين الثاني (نوفمبر) مهداً بان الضربات اللاحقة ستكون في الخليج والعراق والولايات المتحدة.

وتعامل لندن بجدية مع هذه التهديدات وقد اعلنت حالة الاستنفار القصوى لمناسبة زيارة الدولة التي يبدأها الرئيس الأمريكي جورج بوش اليوم الثلاثاء إلى بريطانيا.

وقال مسؤول كبير في الشرطة البريطانية سكوتلاند يارد «لسنا قلقين من قيام متظاهر معاد للحرب برشق الرئيس (بوش) بفاكهه فاسدة.. ان قلقنا ينصب الان على عناصر اشد خطورة يمكن ان تكون هنا».

على الرغم من كل هذا فإن احدا لا يمكنه التأكيد ان البيانات الأخيرة صدرت فعلما عن تنظيم القاعدة.

وفي هذا الاطار يقول الباحث والحلل في الشؤون العسكرية في واشنطن متندر سليمان «اعتقد من الصعب اعطاء مصداقية الى هذه النصوص» وقال «هناك مجموعات تتماهي بالانتقام.. وهي تتحرك بصفة منفردة فهي جهات متعددة وليس هناك جهة مركزية تتحدد باسم القاعدة».

ال العسكري في التنظيم والذي قتل في افغانستان في تشرين الثاني (نوفمبر) 2001 اثناء القصف الامريكي. وادى الاعتداءان في اسطنبول الى مقتل 24 شخصاً واصابة المئات بجرحه.

وجاء في البيان نفسه «نقول للمجرم (الرئيس الامريكي جورج) بوش وذريته من العرب والجم وخصوصاً بريطانيا وایطاليا واستراليا واليابان، بان سيارات الموت لن تتوقف عند بغداد والرياض واسطنبول وجريدة والناصرية وجاكرتا حتى تراها بام عينيك في وسط عاصمة طاغوت العصر».

وانتقى البيان الدول المشاركة في التحالف الامريكي - البريطاني في العراق التي وصفها بانها «اذناب امريكا»، وخصوصاً بريطانيا وستراليا وایطاليا واليابان، «وقال انهم لم يفهموا ما قاله قائد الماهدين الشيخ اسامه بن لادن قبل رمضان بان العمليات الاستشهادية لن تتوقف خارج وداخل امريكا».

وكانت العملية الانتحارية التي وقعت الاربعاء في الناصرية اوقعت 19 قتيلاً ايطاليا وستة عراقيين.

كما هدد الابلچ ايضاً في رسالته اليابان «بضربيات ماحقة في عمق العاصمة اليابانية طوكيو» في حال ارسلت الحكومة اليابانية قوات الى العراق.

عاد شبح القاعدة يخيم أكثر فأكثر على العالم فيما  
تزداد نبرة التنظيم الإرهابي شدة مع تبني هذه  
شبكة اعتداءات التأصيرية (العراق) والرياض  
أخيراً استنبول وأطلاقاها جملة تهديدات بضرب  
أهداف جديدة في اليابان والولايات المتحدة.  
وكان لوقع اسم التنظيم الذي حاد يتربّد في ارجاء  
عالم صدى أشبه بالصدمة فيما ظل المفهوم يحيط  
عيمه إسامة بن لادن، فالقاعدة راحت تطل دائماً  
كثيراً في شهر رمضان لتتبّني أكثر الهجمات دموية  
في بيانات تلتقطها الصحافة العربية عبر البريد  
العادي أو الالكتروني.  
وأفاد بيان ارسل لـ «القدس العربي»: «بعد ان  
امت كتائب الشهيد ابو حفص المصري برصد عملاً  
مخابرات اليهودية وبعد التأكيد من وجود خمسة منهم  
كي كنيسيين يهوديين في وسط مدينة استنبول  
تركية، ضرب المهادون ضربتهم القاتلة في مقتل»،  
الباقي قادم باذن الله».  
ويحمل البيان تاريخ 15 تشرين الثاني (نوفمبر)،  
توقيع «كتائب ابو حفص المصري - القاعدة».  
وابو حفص المصري هو محمد عاطف المسؤول

# **سيناريو يلوح بادراج الرياض على قائمة الدول الداعمة للارهاب واشنطن تبدأ تحقيقاً سورياً في علاقة المعونات السعودية بدعم القاعدة**

لندن - «القدس العربي»:

**مايكل مور يطوف المدن البريطانية محظيا**

**الشرطة حولت لندن لحصن منيع تحسباً للتدفق مئات الآلاف من المتظاهرين المحتجين على زيارة بوش**

وسيبحث بوش في زيارته، عدد من المباحث التي تتضمن العراق وتسرع نقل السلطة إلى العراقيين الذي أعلنه بуш الأسبوع الماضي ووافقت عليه لندن لاحقاً وكذلك تسوية النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني الذي تقوم خلافات حولها بين البلدين في الكواليس. وسيجدد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير على الارجح أمام حليفه الأمريكي التأكيد أن تأييده لسياسة دفاع أوروبية لا تهدد حلف شمال الأطلسي.

ولقيت زيارة بуш، شجياً من عدد

الحكمة الأمريكية. وقال مسؤول أمريكي كبير لصحيفة «ذي غارديان» السبت إن هذا الملف لن يحسم هذا الأسبوع على الأرجح. وأكد بуш في مقابلته مع «بي بي سي» أنه يتطلع لحل مشكلة الأسرى البريطانيين بما يرضي ويريح بلير. وتعامل بريطانيا مع مصير الأسرى كأولوية، حيث قال مسؤول مطلع على اجذبة لندن في اجتماع بوش بلير إنهم وضعوا معتقلي غواتيمانو على رأس القائمة.

وبلاطه مع وسائل الإعلام تتمدد بوش لمحة الافتتاح لهم التظاهرات ضد الحرب حرية التعبير.

ويوش لم أحمل أبداً حين ميلاند، تكساس، أنتي رباكنغهام».

رونسلி كاتب سيرة تتب الافتتاحية السياسية ذي اوبروف، أن الخبراء بين الأميركيين لم يختلفوا

**القدس العربي»: لندن-**

ضمـن الاستـعـدادـات الـجـارـية  
استـقبـال الرـئـيس الـامـريـكي جـورـج  
بوـش، الـذـي يـبدأ زـيـارة رـسـميـة لـلـدـن  
وـمـغـدـقـة، قـامـت قـوات الشـرـطة الـمـسلـحة  
تحـوـيل العـاصـمة لـحـصـن وـسـيـاج كـبـير  
من الجنـود وـعـانـصـرـاـتـ الشـرـطـةـ الـذـين  
نـتـشـرـواـ فـيـ كـلـ الـاماـكـنـ الـعـامـةـ،  
الـحـسـاسـةـ، وـتـخـشـيـ السـلـطـاتـ  
بـرـيطـانـيـةـ انـ يـتـعـرـضـ الرـئـيسـ بوـشـ  
هـجـومـ تـنـفـذـهـ القـاعـدةـ

لندن». «القدس العربي»:  
متطرفة جداً قد تنتج عن هذا التحقيق، والذي يشير لسيناريوهات تقوم فيه أمريكا بوضع السعودية على قائمة الدول الراعية للارهاب، والتي ستتحول في هذه الحالة رقم 8، مما يعني منع رجال الاعمال الأمريكيين من عقد صفقات مع السعودية. ولكن هذا السيناريو متطرف، اذا اخذنا بعين الاعتبار التعاون السعودي-الأمريكي في مجال مكافحة الإرهاب. وقال مسؤول كبير في مكافحة الإرهاب «لا اعتقاد انه سيكون هناك اي بيان، الا ان المبدأ الاساسي يقول ان اموال الدعم تذهب لعناصر متطرفة وتستخدم لاهداف راديكالية...». ويقول مسؤول سعودي ان الحكومة السعودية اتفقت مبلغ 17 مليون دولار على مشاريع في داخل أمريكا وان السلطات الأمريكية تبالغ بالمشروع. وقال المسؤول ان السعودية ليس لديها ما تخفيه، واذا تبين ان بعض الاموال ذهبت لأشخاص اشترار فالسعودية ترغب بمعرفة ذلك. وقال المسؤول ان ربط السعودية والوهابية بالارهاب هو تضمين غير واقعي او صحيح. وأكد المسؤول ان هذا ليس هو الموضوع، «نعم قد يكون المعتقد محافظاً وارثوذكسيّاً، ولكن السؤال هل هو دين عن؟ .. نعم لدينا متشددون إسلاميون مجانيّن، ولكنهم ليسوا جزءاً من المؤسسة الدينية». وقالت الصحيفة ان التحقيق بدأ منذ مدة لا ان وtierته تسارعت بشكل كبير بعد ان طالب نواب أمريكيون بهذا التحقيق بعد ان صدر تقرير اللجنة المشتركة في مجلس الشيوخ والكونغرس، والذي اشار فيه الى السعودية، وقيم فيه استعدادات أمريكا الامنية قبل الهجمات وتحدث عن علاقة محتملة بين السعودية والهاجمين.

بالتحقيق في ما اذا كان سعود القاعدة نتاجاً لدعم مالي من رجال اعمال واثرياء سعوديين وتم عبر استخدام الجمعيات الخيرية السعودية، ولكن التحقيق الجديد هو الاول من نوعه والذي تقوم فيه هيئات رسمية امريكية بالتحقيق بالأموال التي اتفقها السعودية لدعم مشاريع خيرية وانسانية ودينية. وتبين الادارة هذا التحقيق على عدد من الشائعات والحكايات التي تقول ان الدعم السعودي الطويل لمؤسسات اسلامية نتج عنه دعم عدد من الشخصيات الاسلامية المتشددة في معظم أنحاء العالم. وتقول السلطات الأمريكية ان الدعم السعودي رفض الاصحاح عن اسمه، نفيه القطاع ان تكون بلاده قد قدمت اموالاً وهي تعلم مقاماً انها ستنتهي الى ارهابيين. وقال انه خلافاً لذلك فالحكومة السعودية تتعاون مع أمريكا للتتأكد من ان اموال الدعم والاگاثة لم تذهب الى جماعات ارهابية. وقال مسؤول سعودي آخر (سبتمبر) 2001 او اشخاص قاموا بدعم المهاجرين. ويعتقد مسؤولون أمريكيون ان جزءاً كبيراً من مال الدعم الخارجي السعودي ربما انتهى في يد القاعدة. وقال مسؤول ان السعودية وان لم تكن تعرف مسبقاً بهذا فعلها معرفة ان دعم المؤسسات الوهابية وضع اللبنة الأساسية لنشوء القاعدة. وتقول مصادر أمريكا انه بالرغم من التعاون السعودي في التحقيق الا ان معظم الخبراء الأمريكيين بملائحة الحكومة الأمريكية.. ويقول مسؤول مبالغ مالية هائلة قدمتها السعودية انه حتى في حالة عدم وجود ادلة عن دعم سعودي مباشر للقاعدة الا ان دعم العناصر المتعاطفة مع الوهابية، تقوم الان بتجنيد اعداد كبيرة من القواعد الجاهزة لتنظيم القاعدة. ويحدث مسؤولون عن اجراءات

مدارس الطيران، بالإضافة للنشاطات السعودية في أمريكا والتي يرى مسؤولون أمريكيون انها متبرة «للشك». وحتى الان لم تغير السلطات الأمريكية على اي دليل يشير لدور مسؤولين سعوديين، والذين يمثل اعضاء العائلة المالكة الغالبية العظمى. وبحسب مسؤول بارز في مكافحة الارهاب، «يبعدوا ان كل النشاطات شرعية»، واضاف المسؤول قائلاً «لقدنا نحاول النظر خلف الحسابات التي تثير الشك للتتأكد اين صارت هذه الاموال وفي اي يد وقعت، وفيما اذا كانت نستطيع ربطها بالارهاب والنشاطات الارهابية». ونقلت الصحيفة عن مسؤول سعودي رفض الاصحاح عن اسمه، نفيه القطاع ان تكون ابداً قد قدمت اموالاً وهي تعلم مقاماً انها ستنتهي الى ارهابيين، وقال انه خلافاً لذلك فالحكومة السعودية تتعاون مع أمريكا للتتأكد من ان اموال الدعم والاگاثة لم تذهب الى جماعات ارهابية. وقال مسؤول سعودي آخر ان الحكومة السعودية كانت ستقدم المعلومات والبيانات طوعاً للأمريكيين لو طلبوا منها. ويقول محققون في مكتب التحقيقات الفدرالي والخزانة الأمريكية انهن يحاولون تحديد مصير مبلغ 300 مليون دولار أمريكي تقوم سفارة السعودية في واشنطن وعدد آخر من قنصليات السعودية في الولايات المتحدة. ويقول محققون تابعون لـ«اف بي اي» مكتب التحقيقات الفدرالي والخزانة الأمريكية انهم يقومون بالتحقيق بالمساعدات التي قدمتها لفلسطين اسلاميين متشددين، ام لدارس او مساجد او مراكز ثقافية. ويقول محققون تابعون لـ«اف بي اي» مكتب التحقيقات الفدرالي والخزانة الأمريكية انهم يقومون بالتحقيق بالمساعدات التي قدمتها السعودية لبرامج لتجنيد الاتباع للوهابية، بما في ذلك محاولات نشر الفكر الوهابي في السجون او في داخل الجيش الأمريكي، وكذلك البحث في مصير الاموال التي اتفقت على الطلاب الذين درسوا ويدرسون في أمريكا والبالغ عددهم الالوف، بما في ذلك طلاب في الوقت الذي تتعاون فيه أمريكا وال سعودية لكافحة القاعدة والمعاطفين معها، تقوم ادارة بوش ولكن سراً بالتحقيق في ما اذا كانت اموال المعونة التي قدمتها الرياض مؤسسات دولية ساعدت في نشر الارهاب الدولي. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في مجال مكافحة الارهاب، حيث قولهم ان العملية حساسة، حيث تشمل على مراقبة حسابات وسجلات مصرفية تابعة للحكومة السعودية، ومن خلال هذه العملية فإن الولايات المتحدة تزيد تحديد المصادر التي تتفق فيها اموال المساعدة السعودية علياً والتي تصل إلى اربعة مليارات سنوياً، والتي يقول المحققون ان معظمها يذهب في مشاريع لدعم النشاطات المؤيدة للفكر السلفي السعودي والمعروف أيضاً بالوهابية.. ونقلت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» عن محققين لهم علاقة بالبرنامج، قولهم ان التحقيق لا يتوقف عند تحديد وجهة اموال المساعدة، ولكن ان كانت السعودية عرفت مسبقاً انها تقوم بدعم جماعات او مؤسسات لها علاقة بـ«الارهاب»، سواء كانت هذه المساعدات لناشطين مساجد او مراكز ثقافية. ويقول محققون تابعون لـ«اف بي اي» مكتب التحقيقات الفدرالي والخزانة الأمريكية انهم يقومون بالتحقيق بالمساعدات التي قدمتها السعودية لبرامج لتجنيد الاتباع للوهابية، بما في ذلك محاولات نشر الفكر الوهابي في السجون او في داخل الجيش الأمريكي، وكذلك البحث في مصير الاموال التي اتفقت على الطلاب الذين درسوا ويدرسون في أمريكا والبالغ

## عرض «الراقه» مع من يسلم نفسه

# الامير نايف: الاردن سلم الرياض احد خاطفي الطائرة السعودية الى بغداد



الامير نايف بن عبد العزيز

■ المدينة (السعودية) - اف ب: قال وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز ان لاردن سلم المملكة احد سعوديين قاما بخطف طائرة سعودية الى بغداد في العام 2000. وقال الامير نايف في مؤتمر صحافي مساء الاحد في المدينة المنورة ان الاردن سلم الرياض احد منفذى عملية خطف الطائرة السعودية الى بغداد التي جرت في تشرين الاول (اكتوبر) 2000. وأضاف ان فيصل ناجي البلوي الذي تم تسليمه الى السعودية في اطار «تعاون امني» مع الاردن «موجود لدينا ويجرى التحقيق معه». وكانت مصادر في المعارضة العراقية اشارت الى ان الخاطف كان موجودا في الاردن ويعتمد التوجه الى اوروبا حين جرى اعتقاله. ومنح النظام العراقي السابق اللجوء لضابطين سعوديين احدهما البلوي والثاني عايش علي الفريدي خطفها في 15 تشرين الاول (اكتوبر) 2000

يقول «اللقاء والتدريب والتوجيه فهو توجه القاعدة». وأضاف «نحن مستهدفون وللاسف وجدوا من يستهدفونه من شبابنا او من بعض مواطنينا اداء لهم ليفندوا اغراضهم وهذا هو الواقع... هناك استجابة جاهلة مع قلة من الناس من السعوديين وخصوصا الشباب لتنفيذ اغراض الاجانب ضد المملكة». وذكر الامير نايف رفض المملكة اجراء حوار مع القاعدة، لكنه وبعد من الاطلاق قال: «المؤشرات التي تزداد ملحوظة في هذا الاتجاه».

**المكتب الاعلامي للأمير  
حول مسؤولية العائلة الم**

لندن- «القدس العربي»:

نفي المكتب الاعلامي للأمير طلال بن عبد العزيز صحة ما تناقلته بعض الصحف العربية الصادرة في لندن نقلًا عن صحيفة «ساندي تايمز» على لسانه حول مسؤولية العائلة المالكة عما يجري من عنف وتصاعد احداث في السعودية. وقال المصدر ان حقيقة الامر هي ان الصحافية ابنة هنا احدثت صحايفا خطأ

وقال الامير نايف ان المملكة العربية السعودية مستكونة متساهمة مع المتشددين الذين شاركوا في التفجير الانتحاري الذي وقع في الرياض الشهر الحالي اذا نددوا بالعنف وسلموا أنفسهم. وقال الامير نايف في مؤتمر صحافي مساء الاحد ان قوات الامن ما زالت تبحث عن مدبري الهجوم الذي وقع عند مجمع سكني في الرياض في التاسع من تشرين الثاني (نوفمبر) وأسفر عن 18 قتيلا على الأقل واصابة نحو 120 آخرين.

وقال الامير نايف في المدينة «أريد أن أبين نقطة سبق قتلها ولكن أريد أن أقولها وهو من سلم نفسه او سلمه والده او اقرباؤه ستختلف عليه العقوبة اذا كان مشتركا بالفعل».

واستطرد «اما من كان على نفس التوجه ولكنه لم شارك وات للجهات الامنية وسلم نفسه

**خدمات طلبنا من طالبان، تأجيل زيارته لسودنة**

**خاتمي دعا الى**

طهران-«القدس العربي»:

ندد الرئيس الايراني محمد خاتمي بالغطرسة الامريكية التي قال إنها تبرر للكيان الصهيوني لاستمرار في ارتكاب مجازر الوحشية ضد الفلسطينيين.

وقال الرئيس الايراني في خطاب ألقاه عند ضريح لامام الخميني في ذكرى استشهاد الامام علي بن ابي طالب، إن المسلمين في العالم مدعوون الى تعزيز حديتهم من أجل تشكين الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه الكاملة والمشروعة.

وتحت خاتمي على المشاركة الواسعة في مظاهرات يوم القدس العالمي في آخر جمعة من شهر رمضان المبارك، وقال إن احياء يوم القدس العالمي الذي دعا له لامام الخميني الراحل، سيعطيء الامة الاسلامية نحو القيام بيدورها في تحرير فلسطين واستعادة الحق الفلسطيني. الى ذلك وصل طهران امس وفد مجلس الحكم العراقي في زيارة هي الاولى منذ تشكيله في مؤتمر (يوليو) الماضي والتقي الوفد على الفور الرئيس عباس من مجموع 24 عضواً يتالف منهم مجلس الحكم حالياً، وسبعة وزراء، وتاتي هذه الزيارة بعد ثلاثة أيام من دعوة أطلقها مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله على خامنئي حيث فيها الشعب على العراقي على مقاومة الاحتلال، فيما طالباني كان صرح الأسبوع الماضي أنه يلعب دوراً الجماع الايراني والأمريكيين في بثفيف حل النزاع المزن وانهاء الخلافات.

وتحظى الزيارة باهتمام لأن ايران ورغم أنها تعتبر

# استشهاد فلسطيني برصاص الاحتلال في الضفة

■ القدس «القدس العربي» - وكانت افادت مصادر طبية وامنية فلسطينية ان فلسطينيا استشهد أمس الاثنين برصاص الجنود الاسرائيليين في طولكرم شمال الضفة الغربية. واصيب يوسف طالب (22 عاما) برصاصتين في الصدر والبطن عندما اطلق جنود دخلوا المدينة النار على مجموعة من الفلسطينيين في المدينة.

من جهة أخرى اصدرت محكمة اسرائيلية أمس الاثنين 19 حكما بالسجن مدى الحياة على فلسطيني بتهمة التورط في اربع عمليات استشهادية في اسرائيل، كما حكمت بالسجن المؤبد على اثنين آخرين من الفلسطينيين في اتهامات مماثلة.

وصرد بحق محمود سالم السراحنة 19 حكما بالسجن مدى الحياة لانه تورط مباشرة في اربع عمليات استشهادية بين آذار (مارس) وآيار (مايو) 2002 واسفرت عن مقتل 16 اسرائيليا، كما افادت مصادر عسكرية.

## اسرائيل تستبعد ازالة مستوطنات في هذه المرحلة

■ روما-اف ب: استبعد مسؤول رفع المستوى في اوساط رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون الذي يزور روما، اذلة مستوطنات يهودية في هذه المرحلة، متبرأ ان اجراء بهذا سيظهر على انه «هدية لارهاب». وردا على سؤال حول امكانية تفكك

103 مسؤوليات عشوائية في الضفة الغربية

■ القدس- ا- ب: افادت حركة «السلام الآن» المعارضة للاستيطان في بيان أمس الاثنين ان 103 مستوطنات عشوائية موجودة حاليا في الضفة الغربية في حين اعيد بناء خمس من المستوطنات الثمانية التي ازيلت في الاشهر الاربعة.

واوضحت الحركة ان «هناك 103 مستوطنات قائمة حاليا بينهما 56 مستوطنة اقيمت منذ وصول رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون في آذار (مارس) 2001».

واضافت «من اصل ثمانين مستوطنة عشوائية يفترض ان تكون ازيلت، اعيد بناء خمس» مستوطنات.

وردا على سؤال لوكالة «فرانس برس»، اوضح ياريف اوينهايمير مدير منظمة «السلام الآن» ان هذا البيان نشر غدا تصريح لشارون قال فيه ان الحكومة ستبحث قريبا في ملف المستوطنات العشوائية.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية العامة ان شارون اوضح ان المستوطنين حاولوا انشاء 43 مستوطنة من دون اذن من السلطات منذ قمة العقبة (الأردن) في الرابع من حزيران (يونيو) الماضي. وأوضح اوينهايمير ان «الرقم الذي عرضه شارون لا يمت للحقيقة بصلة».

وتتابع ان «السياسة الجديدة التي تنتهجها الحكومة في الاشهر الاخيرة لا تقضي بجعل المستوطنين يقيمون مستوطنات عشوائية بل بتطوير تلك القائمة حاليا عبر ربطها بشبكة الكهرباء وشق طرقا فيها والسماح بوضع

## سويسرا تؤكد اطلاق مبادرة جنيف في الاول من كانون الاول

شاركت في وضعها، ويتناول الاتفاق جمجم القضايا الشائكة في النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين مثل المستوطنات وحدود الدولة الفلسطينية.

كما ينص على ان يتقاسم الجانبان الفلسطينى والاسرائيلي السيادة على القدس، والتوصلى الى تسوية بشأن مسألة عودة اللاجئين الفلسطينيين.

ويعدم رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ضمناً هذه المبادرة التي وصفها رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون بـ«الخطيرة» ودعا الى «محاربتها لمنع تبنيها».

وتلقى عرباً المبادرة الاساسية، الوزيران السابقان الاسرائيلي يوسي بيلن والفلسطيني ياسر عبد ربه رسالة اخيراً من وزير الخارجية الامريكى كولن باول.

شخصيات اسرائيلية وفلسطينية، ان وحدها حكومة تتمتع بالسيادة هي الطرف المؤهل للتوقيع على مثل هذه الوثيقة.

وقال المتحدث السندرور دولبريت لوكالة «فرانس برس» ان الامر يتعلق، بالنسبة الى سويسرا، بـ«لقاء بين الجانبين الذين يريدان تجديد دعمهما لخطة السلام التي وضعها».

ورفض المتحدث الادلاء بمعلومات حول الشخصيات التي يمكن ان تحضر الاجتماع. واوردت الصحف السويسرية في الايام الاخيرة اسماء رئيس جنوب افريقيا السابق نلسون مانديلا والرئيس الامريكيين السابقين جيمي كارتر وبيل كلينتون.

وتحظى مبادرة جنيف بدعم لوگستي من سويسرا حيث جرت لقاءات عددة بين الشخصيات التي

■ جنيف - اف ب: أكدت الحكومة السويسرية أمس الاثنين ان مبادرة جنيف، خطة السلام غير الرسمية للنزاع الفلسطيني- الاسرائيلي، ستطلق في الاول من كانون الاول (ديسمبر) على ضفاف بحيرة ليمان في حضور وزيرة الخارجية السويسرية ميشلن كالى- رى.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية «سيتم ذلك في الاول من كانون الاول (ديسمبر)، الا اننا لا نعلم بعد مكان الاحتفال بالتحديد ولا اجراءاته».

وقد تم حتى الان ارجاء الحفل مرات عده، بعدما كان مقرراً أساساً في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر).

وترفض سويسرا استخدام كلمة «توقيع» في الاشارة الى احتفال اطلاق المبادرة، لاسيما عندما اعلنت اسرائيل المعارضة للمبادرة التي وضعتها



سيدة فلسطينية تحمل صورة ولديها الشهيد محمد الخواجا (يمين) والاسير ياسر الخواجا امام مقر الصليب الأحمر في غزة امس (اف ب)

**عمر سليمان يجتمع مع القيادة الفلسطينية ويسعى لتنسيق موقف مصرى فلسطيني مشترك قبل لقاء قريع وشارون**



عمر سليمان متوفياً عرفات وفقيع امام مقر الرئاسة في رام الله امس (رويترز)

يواصل جهده لتدمير عملية السلام،  
وأضاف ان المخطط الاسرائيلي لم يتوقف لتدمير آخر معقل من معاقل السلطة الوطنية الفلسطينية التي ت يريد حلاً عادلاً يقود على 22 % من ارض فلسطين مع حل عادل لقضية اللاجئين.  
واوضح ان الفلسطينيين لم يربدوا خلال سعيهم في الفترة السابقة خالل الوصول الى حيفا واعكا، بل الى دولة فلسطينية حقيقة مستقلة ذات سيادة وغير معادية لاسرائيل، واقتصاد مستقل تربطه علاقة متوازنة مع الدولة العربية.

يمكن قهره وانما يمكن اقناعه وهذا ما خلص اليه اربعة من رؤساء الشاباك الاسرائيليين السابقين الذين نتمى ان يكون تحذيرهم من استمرار الاحتلال يكفيه من المستحيل التوصل الى سلام بداية التغيير في اسرائيل، معربا عن امله بأن يتورث الاوروبيون لكرامتهم في اشارة الى منع اسرائيل مسؤولين في الاتحاد الأوروبي من لقاء الرئيس ياسر عرفات. وقال الدكتور شمعت ان سنوات الانتفاضة الثلاث هي اعنف مواجهة عسكرية عربية اسرائيلية سجلت فيها تضحيات كبيرة مؤكداً ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل Sharon العنصري، والنشاطات الاستيطانية وأعرب رئيس الوزراء عن رغبتهما وتهويد القدس.

وأكمل انه بدون تحقيق هذه المطالب فانه من المستحيل التوصل الى سلام يؤدي الى قيام دولة فلسطينية مستقلة وزارات سيادة.

واضاف شمعت ان اولوية رئيس الوزراء «ابوعلاء» هي الحصول على هدنة فلسطينية في ظل وحدة وطنية ذات «استنان» ويذهب به الى الاسرائيلي بكافة اشكاله، وينهي الهدنة على ان يتم معاقبة من يخرقها.

واضاف ان الشعب الفلسطيني لا

وأعرب رئيس الوزراء عن رغبتهما في الاجتماع عندما استكمل قريع تشكيل حكومته الأسبوع الماضي بعد شهرین من قبوله تولي منصب رئيس الوزراء. ومن ناحيته قال الدكتور نبيل شمعت وزير الخارجية الفلسطينية، ان وقف اطلاق النار الذي تسعى الحكومة الجديدة برئاسة احمد قريع «ابوعلاء» الى تحقيقه، يجب ان ينهي العداء الاسرائيلي بكافة اشكاله، وينهي الحصار المفروض على شعبنا وقياداته، ويوقف عملية البناء في الجدار وسلیمان بوریک، من اسیر ریر، سليمان من تسيق موقف مصرى فلسطيني عربي من اجل ايجاد مخرج للأزمة التي تعيشها المنطقة. ومن الجدير بالذكر أن مصر نجحت في السابق على امكانية عقد هدنة وهناك مؤشرات على حال حصول الفلسطينيين على ضمادات دولية والتزام اسرائيل بها.

وتعتقد مصادر فلسطينية إن سليمان يحاول وضع حجر الأساس لاجتماع يضم قريع ورئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل Sharon.

## ماهر يشدد على ضرورة التزام إسرائيل باتفاق محتمل لوقف اطلاق النار

■ القاهرة - ا.ف.ب: دعا وزير الخارجية المصري احمد ماهر عقب لقاء مع نائب وزير الخارجية الايطالي الفريديو مانتيكا أمس الاثنين، الاتحاد الأوروبي الى احترام اتفاق محتمل لوقف اطلاق النار مع الفلسطينيين.

وقال ماهر للصحافيين انه «عبر للمؤول الايطالي عن خصورة بذل المجتمع الدولي، وخصوصا ايطاليا بصفتها الرئيس الحالي للاتحاد الأوروبي وباعتبار انها تستقبل رئيس الوزراء الإسرائيلي (ارئيل شارون)، وهو (...) للعمل على وقف التدهور في الموقف»، ومساعدة الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي على «التقدم نحو تنفيذ خارطة الطريق».

واضاف ماهر انه أوضح للمؤول الايطالي متطلبات هذا التحرك، وخصوصا ضرورة احترام إسرائيل، اي اتفاق لوقف اطلاق النار بين إسرائيل والفلسطينيين قد تسفر عنه الجهد المبذولة حاليا، وتأتي زيارة نائب وزير الخارجية

واضاف البيان ان ايطاليا مستعدة لعقد اجتماع وزاري للجنة الرباعية الدولية المعنية بعملية السلام في الشرق الاوسط (الام المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والولايات المتحدة) «بمجرد تتحقق من وجود الظروف المواتية لنجاحه».

والتقى المسؤول الايطالي كذلك المستشار السياسي للرئيس المصري اسامه الباز والامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى.

وصرح موسى للصحافيين بان الموقف الايطالي من التطورات في الشرق الاوسط «يستدعي بعض التساؤلات، وقد عبرت عن ذلك نائب وزير الخارجية الايطالي»، وذلك في اشارة الى بعض مواقف برولوسكوني الاخيرة.

واجرى برولوسكوني اتصالا هاتفيا في الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر) بشارون للتعبير له عن «دهشته وسخطه» لنشر استطلاع اجرته المفوضية الاوروبية اعتبرت فيه غالبية الاشخاص الذين شملهم ان اسرائيل تشكل تهديدا للسلام العالمي.

انهار وقف اطلاق النار نتيجة التصرفات الاسرائيلية».

وكانت الهدنة انهارت في آب (اغسطس) الماضي عقب اغتيال اسرائيلي احد قادة حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، اسماعيل ابو شنب، في غزة.

ومن جهة، صرخ مانتيكا بانه «لا بد من الارسال في ايجاد حلول للمشاكل» في الشرق الاوسط.

وطالب بعودة الطرفين الفلسطينيين والاسرائيليين الى طاولة المفاوضات.

واكد مانتيكا ان «الاتحاد الأوروبي يرفض» اقامة الجدار العازل بين اسرائيل والضفة الغربية.

واكد بيان ووزعته أمس الاثنين السفارة الايطالية في القاهرة ان زيارة مانتيكا الى القاهرة «تأتي في إطار المشاورات التي تجريها ايطاليا بصفتها الرئيس الحالي للاتحاد الأوروبي مع بقية المسؤولين المصريين يشددون على ضرورة ان الاطراف الاساسية لعملية السلام في الشرق الاوسط من أجل استئناف الحوار الإسرائيلي- الفلسطيني واعطاء دفعه جديدة لتنفيذ خارطة الطريق».

الايطالي الى القاهرة في وقت بدأ رئيس الوزراء الاسرائيلي زيارة الى روما سيلتقي خلالها رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برولوسكوني.

كما تترافق مع وصول رئيس جهاز المخابرات المصري اللواء عمر سليمان الى رام الله في الضفة الغربية في مهمة تستهدف بحث امكانية التوصل الى وقف اطلاق النار بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقد التقى سليمان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات واعرب عن امله في التوصل الى اتفاق لوقف متباين لاطلاق النار.

وخلال المدنة التي اعلنتها الفصائل الفلسطينية المختلفة من جانب واحد في 29 حزيران (يونيو) الماضي بعد حوار رعته القاهرة، فان المسؤولين المصريين يشددون على ضرورة ان يكون اي اتفاق لوقف اطلاق النار هذه المرة متباينا حتى لا ينهار سريعا.

و Ashton الوزير المصري في هذا الصدد الى ضرورة الا يتذكر ما حدث في المرة السابقة عندما

## المنتدى الاجتماعي الأوروبي في باريس يؤكد على حق الشعوب في مقاومة الاحتلال

**ابوظبي- «القدس العربي»**  
— من جمال المجايدة:

قال راجي الصوراني نائب رئيس  
الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان  
ومدير المركز الفلسطيني لحقوق  
لإنسان في اتصال هاتفي من  
باريس ان المنتدى الاجتماعي  
الأوروبي الذي اختتم أعماله ظهر  
 أمس الأول، في العاصمة الفرنسية  
تحول إلى منتدى لدعم نضال  
الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال  
الإسرائيلي، وأنه أعماله الإيجابية  
بتظاهرة حاشدة امتدت من ميدان  
التحرير في القاهرة إلى ميدان الـ

**حديمة في إسرائيل: طالبة في معهد صهيوني اشتهرت إسلامها  
واعتمدت الحجاب وطردت من الدراسة**

سألتني ما هو ديني فأجبتها بدون تردد انتي مسلمة». وأضافت الطالبة انه مع بدء شهر رمضان الفضيل قررت الصوم كما يفعل باقي المسلمين فلاحظ المعلمون ذلك وحاولوا منعها من الصوم، الا انها رفضت. المشكلة انفجرت، كما قالت الطالبة، عندما وصلت الى المدرسة وهي تعتمر الحجاب. وقالت ان اقوال مدير المدرسة بان عليها الاختيار بين الاسلام او المدرسة سببت لها اهانة شخصية واهانة لجميع المسلمين. «انتي لا افهم كيف يتم طرد طالبة من المدرسة لانها اعتنقت الاسلام، ان هذا القرار هو قرار عنصري ليس الا»، قالت الطالبة للصحيفة الاسرائيلية.

المدرسة ومنع دخولها الى المعهد الصهيوني. وقالت الطالبة للصحيفة الاسرائيلية انتها احبت الدين الاسلامي منذ صغرها حين كانت تسكن في كازاخستان قبل استقدامها مع افراد عائلتها الى الدولة العبرية. وأضافت انها تربت في بيت لا يكره الاسلام ومنذ الصغر بدأت الاهتمام بتعاليم الدين الاسلامي وقرأت الكتب التي تعنى بالدين الاسلامي فازدادت حبا بالاسلام وبتعاليمه المتسامحة.

وقبل فترة وجيزة لاحظ المعلمون في المدرسة ان الطالبة بدأت تصل الى المدرسة وهي تتضع على صدرها قطعة ذهبية كتب عليها باللغة العربية «الله اكبر»، كما ان المعلمين وجدوا داخل غرفتها القرآن الكريم، الامر الذي اثار حفيظتهم. «قبل حوالي أسبوعين»، قالت الطالبة، «توجّهت الى مشرفة المدرسة التي تدرس في مدرسة تدعى «مدرسة الشباب الصهيوني» في القدس الغربية وصلت الى المدرسة قبل عدة أيام وهي تعتمر الحجاب، مما فاجأ المعلمين والطلاب على حد سواء. مدير المدرسة قام يوم الخميس الماضي باستدعائها الى غرفتها لاجراء حديث معها. خلال اللقاء حاول مدير المدرسة ثنيها عن اعتنقاها الدين الاسلامي واعادتها للديانة اليهودية، ولكنها قالت له بصورة غير قابلة للتأويل بأنها تحب الدين الاسلامي وان قرارها لا رجعة فيه، عند ذلك صرخ المدير في وجه الطالبة وقال لها بالحرف الواحد: عليك ان تختربي بين الاسلام وبين البقاء في المدرسة، فأجابت الطالبة على الفور بانها تفضل الدين الاسلامي على المدرسة وعلى العائلة ايضا، فقام على الفور بأصدار اوامر بطردها من كشف النقاب امس الاثنين في اسرائيل ان طالبة يهودية تبلغ من العمر 15 عاما اعتنقت الدين الاسلامي ورفضت الانصياع لاوامر المسؤولين في المدرسة التي تتعلم بها بالتراجع عن طريقها، الامر الذي دفع مدير المدرسة الى طردها من المدرسة.

وقالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية الاثنين ان والد الطالبة هو مسيحي أما والدتها فهي يهودية، وقد رباهما والدها على الدين اليهودي وبدأت منذ سن مبكرة بالدراسة في مدارس خاصة تابعة للوكالة اليهودية، والتي تشدد على تربية الطلاب على مبادئ الصهيونية واليهودية. الطالية

## الخارجية الاسرائيلية تحذر رعاياها من زيارة تايلاند وتركيا

# رئيس «الموساد»: لم تكن لدينا بلاغات عن التفجيرات في أسطنبول وإيران أكبر تهديد على الأمن العالمي



شاب فلسطيني يساعد تلميذات صغيرات على اجتياز جدار الفصل العنصري بين ابو ديس والقدس المحتلة امس (رويترز)

## قمة اليوم بين الأسد ولحود لبحث التهديدات ولا تأكيدات حول طرح التغيير الحكومي أو التمدid

عليه يعني أنه حصل على تغطية من دمشق.

وأوضح المصدر أن الاتصالات بين لحود والأسد هي دائمة، وأنه غير اليهافث، ولكن مسألة عقد قمة علنية اليوم توجّي أن المطلوب هو توجيه رسالة ما في ظل التهديدات الإسرائيليّة المتكررة والسياسات الأمريكية بعد اقرار قانون إضافيّة سورا.

وعنده توجهه إلى دمشق تلقى الرئيس لحود برقية من الرئيس الأسد شكره فيها على تهنته بذكر الحرقة التصريحية في سوريا، وأكد الأسد في الردّة القادة بأن العلاقات بين بلدانيا الشقيقين متراكمة على معايدة الاشتراكية.

وقدماً توقيع مصادقة رئيس وزراء لبنان على اتفاقية التنسيق تشكيل القاعدة الثانية في مواجهة التهديدات، وتنفيذها في لبنان أو على مسافة التبادل والتهديدات في المنطقة.

ويفسر الجمهورية هذا الله، استبعد مصدر مطلع أن يُقدم رئيس الجمهورية على جمهورية تأمين قمة علنية يوم الجمعة.

أن تكون بيروت المحاثات قد أتفق عليها سعيقاً بين القياديين

اللبنانية والسورية، وقال إن سوريا وأتفقاً مما سيكون عليه

سوق الـ ٢٠١٣ لافتتاح قراره ووقف التدخل.

**رئيس مجلس النواب اللبناني يدعوا إلى جلسة عامة لتشكيل لجنة تحقيق في ملف السيولة وبرصوميان**

انتبه خرجت به أمس كتلة قرار

وأشار المتصدر النائباني أن لجنة

السيولة تقترب إلى تشكيل لجنة

تحقيقية في قضية برصوميان

والتحقيق في الملف العنصري

وأخذت قراراً بتوقيع العريضة

لاتهات قراراً بتوقيع العريضة

وهو عبّر عنه أيضاً السنّورة

يذاته عندما أجاب على سؤال حول

مدى اقتناعه ببيانه بالقول: «إي

شخص يطلع على القضية يجد أنها

بلقاً قضية».

ويعتبر المتصدر ببيانه أن

السيولة تقترب إلى تشكيل لجنة

تحقيقية في قضية برصوميان

والتحقيق في الملف العنصري

وأخذت قراراً بتوقيع العريضة

لاتهات قراراً بتوقيع العريضة

وهو عبّر عنه أيضاً السنّورة

يذاته عندما أجاب على سؤال حول

مدى اقتناعه ببيانه بالقول: «إي

شخص يطلع على القضية يجد أنها

بلقاً قضية».

ويعتبر المتصدر ببيانه أن

السيولة تقترب إلى تشكيل لجنة

تحقيقية في قضية برصوميان

والتحقيق في الملف العنصري

وأخذت قراراً بتوقيع العريضة

لاتهات قراراً بتوقيع العريضة

وهو عبّر عنه أيضاً السنّورة

يذاته عندما أجاب على سؤال حول

مدى اقتناعه ببيانه بالقول: «إي

شخص يطلع على القضية يجد أنها

بلقاً قضية».

ويعتبر المتصدر ببيانه أن

السيولة تقترب إلى تشكيل لجنة

تحقيقية في قضية برصوميان

والتحقيق في الملف العنصري

وأخذت قراراً بتوقيع العريضة

لاتهات قراراً بتوقيع العريضة

وهو عبّر عنه أيضاً السنّورة

يذاته عندما أجاب على سؤال حول

مدى اقتناعه ببيانه بالقول: «إي

شخص يطلع على القضية يجد أنها

بلقاً قضية».

ويعتبر المتصدر ببيانه أن

السيولة تقترب إلى تشكيل لجنة

تحقيقية في قضية برصوميان

والتحقيق في الملف العنصري

وأخذت قراراً بتوقيع العريضة

لاتهات قراراً بتوقيع العريضة

وهو عبّر عنه أيضاً السنّورة

يذاته عندما أجاب على سؤال حول

مدى اقتناعه ببيانه بالقول: «إي

شخص يطلع على القضية يجد أنها

بلقاً قضية».

ويعتبر المتصدر ببيانه أن

السيولة تقترب إلى تشكيل لجنة

تحقيقية في قضية برصوميان

والتحقيق في الملف العنصري

وأخذت قراراً بتوقيع العريضة

لاتهات قراراً بتوقيع العريضة

وهو عبّر عنه أيضاً السنّورة

يذاته عندما أجاب على سؤال حول

مدى اقتناعه ببيانه بالقول: «إي

شخص يطلع على القضية يجد أنها

بلقاً قضية».

ويعتبر المتصدر ببيانه أن

السيولة تقترب إلى تشكيل لجنة

تحقيقية في قضية برصوميان

والتحقيق في الملف العنصري

وأخذت قراراً بتوقيع العريضة

لاتهات قراراً بتوقيع العريضة

وهو عبّر عنه أيضاً السنّورة

يذاته عندما أجاب على سؤال حول

مدى اقتناعه ببيانه بالقول: «إي

شخص يطلع على القضية يجد أنها

بلقاً قضية».

ويعتبر المتصدر ببيانه أن

السيولة تقترب إلى تشكيل لجنة

تحقيقية في قضية برصوميان

والتحقيق في الملف العنصري

وأخذت قراراً بتوقيع العريضة

لاتهات قراراً بتوقيع العريضة

وهو عبّر عنه أيضاً السنّورة

يذاته عندما أجاب على سؤال حول

مدى اقتناعه ببيانه بالقول: «إي

شخص يطلع على القضية يجد أنها

بلقاً قضية».

ويعتبر المتصدر ببيانه أن

السيولة تقترب إلى تشكيل لجنة

تحقيقية في قضية برصوميان

والتحقيق في الملف العنصري

وأخذت قراراً بتوقيع العريضة

لاتهات قراراً بتوقيع العريضة

وهو عبّر عنه أيضاً السنّورة

يذاته عندما أجاب على سؤال حول

مدى اقتناعه ببيانه بالقول: «إي

شخص يطلع على القضية يجد أنها

بلقاً قضية».

ويعتبر المتصدر ببيانه أن

السيولة تقترب إلى تشكيل لجنة

تحقيقية في قضية برصوميان

والتحقيق في الملف العنصري

وأخذت قراراً بتوقيع العريضة

لاتهات قراراً بتوقيع العريضة

وهو عبّر عنه أيضاً السنّورة

يذاته عندما أجاب على سؤال حول

مدى اقتناعه ببيانه بالقول: «إي

شخص يطلع على القضية يجد أنها

بلقاً قضية».

ويعتبر المتصدر ببيانه أن

السيولة تقترب إلى تشكيل لجنة

تحقيقية في قضية برصوميان

والتحقيق في الملف العنصري

وأخذت قراراً بتوقيع العريضة

لاتهات قراراً بتوقيع العريضة

وهو عبّر عنه أيضاً السنّورة

يذاته عندما أجاب على سؤال حول

مدى اقتناعه ببيانه بالقول: «إي

شخص يطلع على القضية يجد أنها

بلقاً قضية».

ويعتبر المتصدر ببيانه أن

السيولة تقترب إلى تشكيل لجنة

تحقيقية في قضية برصوميان

والتحقيق في الملف العنصري

وأخذت قراراً بتوقيع العريضة

لاتهات قراراً بتوقيع العريضة

وهو عبّر عنه أيضاً السنّورة

يذاته عندما أجاب على سؤال حول

مدى اقتناعه ببيانه بالقول: «إي

شخص يطلع على القضية يجد أنها

بلقاً قضية».

ويعتبر المتصدر ببيانه أن

السيولة تقترب إلى تشكيل لجنة

تحقيقية في قضية برصوميان

والتحقيق في الملف العنصري

وأخذت قراراً بتوقيع العريضة

لاتهات قراراً بتوقيع العريضة

وهو عبّر عنه أيضاً السنّورة

يذاته عندما أجاب على سؤال حول

مدى اقتناعه ببيانه بالقول: «إي

شخص يطلع على القضية يجد أنها

بلقاً قضية».

ويعتبر المتصدر ببيانه أن

السيولة تقترب إلى تشكيل لجنة

تحقيقية في قضية برصوميان

# **موريتانيا: الأزمة الناتجة عن اعتقال ولد هيدالله تزداد تعقيداً باعتقال الشيخ المختار ابرزا عوان هيدالله وخليفة المجاهد حرمة بابانا نداءات للاحتجاج وترقب إحالة الملف للعدالة تمهيداً للمحاكمة**



لـدكتور الشيخ المختار بابانا («القدس العربي»)

التي يتم بها سجن سجناء الرأي و بينهم مجموعة الرئيس السابق حيث يسجنون ببطاقة ايقاف من الشرطة، وهي بطاقة وصفها الماخمون بأنها غير قانونية وأنها من أدوات العهد الاستثنائية. وينص القانون على ان توقيف اي مواطن يجب ان يتم بتوكيل صادر عن النيابة العامة.

و ضمن ردود الفعل على الاعتقالات الجارية في موريتانيا، دعا المنبر الموريتاني للإصلاح والديمقراطية، وهو هيئه سياسية معارضة تتخد من بروكسل مقرا لها، الى تنظيم احتجاجات في الداخل «تناسب مستوى المعتقلين وحجم الالتفاف الشعبي الذي لوحظ حول المرشح محمد خونا ولد هيدالله»، اضافة لإنشاء لجان للتضامن مع المعتقلين في البلدان التي توجد بها جاليات موريتانية وذلك للقيام بالحملات الإعلامية المناسبة.

ووجه المنبر في بيان تسلمه «القدس العربي» نسخة منه ذماء لكافة منظمات حقوق الإنسان والدفاع عن الحريات في موريتانيا وخارجها لـ«تحمل مسوؤلياتها تجاه هذا الانتهاك الصارخ لحقوق الإنسان، وضد هذه الطريقة الجديدة في التعامل مع المنافسين في ميدان الانتخابات».

على ارض فلسطين الطاهرة، حسب م  
وردي الاحتجاج.  
هذا ويوجد الدكتور الشيخ المختار  
وهو خريج جامعة غرينوبل الفرنسية  
ومتخصص في الطب الإشعاعي، داخل  
السجن دون صدور ترخيص بسجنه  
من النيابة العامة كما اكذ ذلك اقارب  
القدس العربي».

ولا تزال الشرطة تواصل تحقيقاته  
مع الرئيس هيدالله ومجموعته وعددهم  
ثلاثة عشر معتقلاً وجهت لهم السلطات  
تهمة الاعداد لانقلاب عسكري للإطاحة  
بنظام الرئيس ولد الطابع في حال  
فوزه في الانتخابات.

واكدت السلطات أن الإعداد لهذا  
الانقلاب وصل لدرجة متقدمة جداً.  
وكان البرلآن الموريتاني قد رفع يوم  
الخميس الماضي الحصانة عن النائب  
اسماعيل ولد اعمير مدير حملة ولد  
هيدالله الذي يوجد رهن الاعتقال منذ  
ثمانية ايام.

وفي اطار تطورات هذه الازمة رفض  
النائب العام بنواكشوط امس الاثنين  
استقبال ملفات سبعة من المعتقلين  
معظمهم من الشباب، لكون الحاضرون  
التي تخصمهم محرورة باللغة  
الفرنسية.

وينتقد تجمع المحامين المدافعين عن  
الرئيس هيدالله ومجموعته الطريق

حملة السياسية للرئيس السابق. ثم  
سندت له رئاسة المجلة المكافحة  
لتابعة وتسيير الازمة الناجمة عن  
تناقل الرئيس هيدالله اثر اعلان نتائج  
انتخابات السادس السابع تشرين  
ثاني/نوفمبر الرئاسية.

وبسوق للدكتور الشيخ المختار أن  
علن في وقت سابق أن سبب التحاقه  
لصف المعارض للرئيس ولد الطابع  
ووصول موريتانيا الى منحدر  
اتازم خطير يلزم كل مواطن بالتدخل  
جهده لإنقاذه لأنها باتت على شفا  
هاوية»، على حد قوله.

كما ان من اسباب دخوله للمعارضة،  
حسب قوله، «ما يقوم به نظام  
رئيس معاويبة من سياسات غير  
معيبة إضافة الى التطبيع مع  
سرائيل».

ويحفظ التاريخ للمجاهد الموريتاني  
كبير أمدو حرمة بابانا والد الشيخ  
ختار انسحابه من البرلآن الفرنسي،  
قد كان عضوا فيه مثلاً موريتانيا  
خلال فترة الاستعمار، وذلك عندما  
ساووا البرلآن الفرنسي سنة 1948  
ناقة الاعتراف بسرائيل.

وهدد حرمة بابانا بالانسحاب من  
برلآن وأعلان الجهاد ضد فرنسا  
ضد الاحتلال الصهيوني إذا ما  
تركت فرنسا بسرائيل الكيان المقام

نواكشوط - «القدس العربي»

## حقوقيون مغاربة يرفضون لجنة حكومية لكشف انتهاكات الماضي

■ الرباط-رويترز: رفض حقوقيون مغاربة امس الاثنين لجنة اعلنت عنها الحكومة المغربية مؤخرا المعالجة «الانتهاكات ذات الصلة بالاختفاء القسري والاعتقال التعسفي».

واعتبر بيان للجمعية المغربية لحقوق الانسان المستقلة ان «هيئة الانصاف والمصالحة» التي اعلن عنها المجلس الاستشاري لحقوق الانسان وهو هيئه حكومية «لابرق في الجوهر للجنة الوطنية المستقلة للحقيقة» التي طالبت بها الجمعيات الحقوقية الغربية في مناظرة وطنية في تشرين الثاني/نوفمبر 2001 لكشف حقائق عمليات التعذيب.

والأختفاء في الماضي.  
وسجل المكتب المركزي للجمعية «باستغراب مفارقة طرح المجلس الاستشاري لحقوق الانسان لمبادرة متعلقة بملف الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان بينما تتميز الظرفية الحقوقية للشهر الاخيرية بالخصوص بانتهاكات خطيرة لحقوق الانسان السياسية والمدنية بارتباط مع الموجة الجديدة من القمع السياسي التي يعرفها المغرب».  
ويستذكر حقوقيون مغاربة ما يقولون انها زيادة في حالات التعذيب والاختطاف في المغرب منذ التفجيرات الانتحارية التي شهدتها مدينة الدار البيضاء في 16 ايار / مايو الماضي حيث اعتقل عدد من الاسلاميين ومن شتبه السلطات المغربية في ضلوعهم في التخطيط لهذه العمليات.  
ويطالب الحقوقيون المغاربة بما يسمونه «المساءلة وعدم الافلات من العقاب» مهمما علت درجة المتورطين في هذه الانتهاكات معتبرين ان «الغاية تظل هي المصالحة على اسس عادلة بعد المسائلة والحقيقة واعتراف المسؤولين عن الانتهاكات بجرائمهم وطلب الصدق وبعد اقرار الدولة بمسؤوليتها واعتذارها الرسمي والعلني وبعد الشروع في وضع

الاليات الدستورية والقانونية والمؤسساتية والتربوية لعدم تكرار الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان .  
واقرت السلطات الغربية حتى الان بموت 56 شخصا وهم رهن الاعتقال .

## انتحار سجينين بالمغرب خلال أسبوعين

■ الربط - القدس العربي: للمرة الثانية خلال أسبوعين تعلن ادارة السجون المغربية عن انتشار مسجون محكوم عليه بالاعدام في السجن المركزي بالقنيطرة فيما تحدثت مصادر حقوقية عن محاولات ثلاثة محكومين بالاعدام بالانتحار، الا ان المسجونين حالوا دون ذلك.

وغير حراس السجن على السجين حسن الصديق ويحمل رقم 26059 منتحرا بشنق نفسه بواسطة حبل في زنزانته بحي الاعدام في سجن القنيطرة المركزي. وكان مسجون اخر في حي الاعدام قد عثر في السادس من الشهر الجاري منتحرا بنفس الطريقة.  
وقالت صحيفة الصباح ان لجنة تحقيق تابعة لادارة السجون المركبة

وقالت صحيفة الصباح ان لجنة تحقيق نابعة لادارة السجون المركبة  
حلت بسجن القبيطرة لدراسة تصاعد حالات الانتهار في حي الاعدام  
بالسجن.  
وقالت الصحيفة ان بين محاولي الانتهار محكوم عليه بالاعدام ينتمي  
إلى جماعة السلفية الجهادية الاصولية المتشددة التي اتهمتها السلطات  
بتدبير الهجمات الانتهارية التي نفذت بالدار البيضاء متتصف ايام  
الـ ١١/١١.

## استياء لاغتيال مواطن من تطوان بميتو والأنفاق بمدرير

وبعد معاينة المحامية الإسبانية المكلفة بالملف أن الضحية أُغتيل عن قصد وترصد.

ولا تزال جثة مصطفى بوشاداق في إسبانيا، بطلب من المحامية، من أجل فتح اكمال التحقيق في الجريمة التي اهتزت لها مشاعر سكان طوان.

وتأمل عائلة مصطفى من العدالة الإسبانية أن تكون منصفة ونزيهة.

وكان المرحوم مصطفى بوشاداق 33 سنة تعرض لحادث اغتيال بعد خروجه من المركز الإسلامي بمدريد ، بعد أداء صلاة العشاء والتراويح.

واغتيل ب بشاعة في محطة اتفاق الميترو . فقد تعرض للذبح في العنق ولضربات في البطن بالسكين واجزاء أخرى من الجسد. كما تعرض لتهشيم في مؤخرة الرأس وقطع لللاذن وحظتها.

والتحق مصطفى بإسبانيا سنة 1997 بطريقه قانونية واستقر بمدريد. ويبعدو من خلال شهادات

تطوان-«القدس العربي»  
من احمد المريني:

احتاجت عائلة مصطفى بوشداق  
على الطريقة التي تعاملت بها  
السلطات الإسبانية مع الجريمة التي  
راح ضحيتها ابنها مصطفى بإحدى  
محطات القطارات جهة توري خون.  
وادعت السلطات الإسبانية أن  
الجريمة حادثة مجهولة الظروف دون  
اللجوء إلى فتح تحقيق جدي ونزيه  
في الموضوع حول ملابسات  
وقوعها.  
وكانت السلطات الإسبانية  
المختصة أقدمت على تسليم الجثة  
للمركز الإسلامي بعد أقل من 24 ساعة  
دون التدقيق والتحقيق في موضوع  
الجريمة. كما عملت مصلحة الوفيات  
إلى عرقلة السير الطبيعي لمعاينة  
الجثة للتصوير والاطلاع على مظاهر  
الإجرام وإخفاء الملابس.

## وزارة الاعلام المغربية تنظم حفل تسليم جوائز الوطنية الكبرى للصحافة

**الرباط-«القدس العربي»:** ولعبت سيريس دورا هاما في نمو الصحافة بالغرب

الرباط - «القدس العربي»:

■ الرباط - القدس العربي: لقي أربعة أشخاص مصرعهم مساء الأحد وأصيب 36 آخرون بإصابات متفاوتة الخطورة، إصابة 19 منهم حرجة، إثر انقلاب حافلة للركاب جنوب الدار البيضاء.

وعزت مصادر من الوقاية المدنية المغربية سبب الحادث إلى السرعة المفرطة التي كانت تسير بها الحافلة التي كانت قادمة من الدار البيضاء في اتجاه مدينة الصويرة مما أدى إلى انقلابها خاصة في ظل الظروف المناخية غير الملائمة التي عرفتها المنطقة جراء تهاطل الأمطار.

ولقي شخص واحد يبلغ من العمر 43 سنة مصرعه بمكان الحادث فيما افظأ ثلاثة مصابين أنفسهم مباشرة بعد نقلهم إلى مستشفى ابن رشد بالدار البيضاء.

أشلت إدارة المرور المتنامي على هذه المراحل المثلثة التي جرت بين

وأشارت ذات المصادر إلى احتمال ارتفاع حصص هذه الحاقدة التي وقعت بعيد أذان المغرب من مساء الأحد بالنظر إلى الإصابات البليغة التي أصيب بها بعض الضحايا (19 راكبا) من أصل 40 راكبا كانوا على متن هذه الحافلة.

**مقتل 50 وجح 416 في حوادث سير بتونس**

■ تونس - يو بي آي: اظهرت بيانات رسمية ان عدد حوادث المرور التي وقعت خلال النصف الاول من الشهر الجاري بلغ 341 حادثا ما اسفر عن مقتل 50 شخصا واصابة 416 آخرين بجروح وعزت ارتفاع عدد حوادث السير خلال شهر رمضان الى عاملين اساسيين اولهما مرتبط بالارهاق الناجم عن السهر الطويل الذي يحول دون التركيز اثناء القيادة، فيما يعود الثاني الى الافراط في السرعة قبيل الافطار.

ولاحظت بالمقابل، انه على الرغم من فداحة الخسائر البشرية والمادية لهذه الحصيلة، فإنها تبقى اقل من الحصيلة المسجلة خلال نفس الفترة من رمضان الماضي التي كانت في حدود 496 حادثا اسفرت عن 68 قتيلا و635 جريحا.

وكانت الادارة العامة للحرس الوطني التونسي قد اعلنت في وقت سابق ان حوادث السير المسجلة العام الماضي ارتفعت بنسبة 1,64 مقارنة بعام 2001، ما ادى الى ارتفاع عدد الضحايا من قتلى وجرحى بشكل لافت.

هذه ارضية قمتها 3.8 بخت في حنف الغرب

■ الرباط- رويترز: ضربت هزة ارضية قوتها 3,8 درجة بمقاييس ريختر يوم الاحد المنطة الواقعة قرب مدينة اгадير في جنوب المغرب على بعد 602 كيلومتر جنوب العاصمة الرباط.  
وذكر بلاغ للمركز الوطني للبحث العلمي والتقني ان الهزة وقعت الساعة الواحدة وثمانين دقيقة بتوقيت غرينتش وكان مركزها على بعد 60 كيلومترا جنوب مدينة اгадير.  
ولم يضف بلاغ المركز اي تفاصيل اخرى ولم ترد على الفور انباء تفيد بوقوع اضرار او خسائر.

## **سجن مسؤولي شرطة جزائريين بتهمة التواطؤ مع اسلاميين مسلحين**

■ الجزائر- رويترز: قالت مصادر قضائية أمس الاثنين إن محكمة جزائرية قضت بحبس اثنين من مسؤولي الشرطة البلدية ثلاثة سنوات بتهمة التواطؤ مع عناصر إسلامية متشددة وتسلحيها.

وقالت إن الحكم صدر من محكمة الجنایات بمدينة جيجل شرقى العاصمية ليلة أمس. وصدر الحكم أيضا ببراءة 19 من زملاء المسؤولين الذين اتهموا «بالتواطؤ مع جماعة ارهابية مسلحة وتمويلها بالأسلحة الحربية».

وكان المدانان وهما من عناصر الحرس البلدي قد اتهما في آذار/مارس من العام الماضي بالفرار أمام هجوم شنته جماعة مسلحة وتمكنها من الاستيلاء على 21 قطعة سلاح وكمية من الذخيرة.

وأقرت السلطات في التسعينيات انشاء مراكز للحرس البلدي كهيكل أمني جديد للمساعدة في حماية المدنيين من هجمات المتشددين الإسلاميين المسلحين.

وركز الادعاء في جلسة استمرت سبع ساعات على ما قال انه تواطؤ من جانب الحرس البلدي عبر تجنب مقاومة المهاجمين وترك السلاح لهم.

# امساكية شهر رمضان المبارك

«يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على النبي من قبلكم لعلكم تتقوون»

العشاء	الغرب	الغروب	الظهر	الفجر	الامساك	المدينة
19,41	17,41	15,18	12,08	5,14	5,04	مكة
18,01	16,42	14,21	11,26	4,43	4,33	القدس
18,23	17,01	14,40	11,42	4,50	4,40	القاهرة
17,55	16,34	14,13	11,22	4,40	4,30	دمشق
17,58	16,39	14,18	11,23	4,40	4,30	عمان
17,58	16,37	14,16	11,25	4,43	4,33	بيروت
18,23	17,02	14,41	11,49	5,07	4,57	بغداد
18,14	16,57	14,36	11,37	4,51	4,41	الكويت
18,05	16,51	14,29	11,25	4,36	4,26	المنامة
18,02	16,48	14,26	11,21	4,31	4,21	الدوحة
18,51	17,37	15,15	12,08	5,18	5,08	ابوظبي
18,36	17,23	15,00	11,52	5,01	4,51	مسقط
18,42	17,33	15,06	11,50	4,50	4,40	صنعاء
18,22	17,00	14,38	11,51	5,11	5,01	طهران
18,29	17,19	14,53	11,37	4,36	4,26	الخرطوم
18,28	17,08	14,47	11,54	5,12	5,02	طرابلس
18,36	17,12	14,51	12,06	5,27	5,17	تونس
19,05	17,41	15,20	12,35	5,56	5,46	الجزائر
18,47	17,26	15,05	12,14	5,33	5,23	الرباط
18,02	16,35	14,13	11,36	5,00	4,50	انقرة
18,27	17,07	15,28	11,55	5,13	5,03	اسلام آباد
19,01	17,52	15,02	11,40	4,10	4,00	جاكرتا
20,08	19,00	16,23	13,00	5,44	5,34	كوالالمبور
17,53	16,13	13,49	11,47	5,32	5,22	لندن
18,50	17,12	14,49	12,38	6,15	6,05	باريس
18,22	16,51	14,30	11,57	5,23	5,13	روما
17,56	16,15	13,51	11,53	5,41	5,31	برلين
17,56	16,18	13,55	11,41	5,17	5,07	فيينا
18,37	16,57	14,34	12,29	6,12	6,02	بروكسل
18,33	16,53	14,29	12,30	6,16	6,06	لاهاي
17,12	15,23	13,01	11,35	5,47	5,37	ستوكهولم
17,08	15,24	13,01	11,17	5,15	5,05	موسكو
18,41	17,15	14,54	12,12	5,34	5,24	اثينا
18,05	16,43	14,22	11,33	4,53	4,43	نيقوسيا
18,23	16,57	14,35	11,55	5,18	5,08	واشنطن
18,07	16,38	14,16	11,41	5,10	5,00	نيويورك
18,26	17,01	14,39	11,57	5,19	5,09	سان فرانسيسكو
20,21	18,44	15,28	11,37	2,42	2,32	ملبورن
18,10	16,35	14,12	11,50	5,19	5,09	اتوا
17,59	16,36	14,15	11,28	4,48	4,38	طوكيو

صادرة عن المركز الإسلامي في آخر المانيا

الشرازي، وينال حكمت، وجمال الخريشة، وعراف البطاينة، ونادر الظهيرات، وتوفيق كريشان، وسعد الدين جمعة، وطراد المعاين، إضافةً لتبيل المشيني، ونابيف القاضي، ورويدا العابطة، وعبد الرزاق النسور، وعبد الزراق الطبيشات، ومصطفى القيسى، وعبد الحافظ الكعبنة، وفتحي أبو طالب، وحيدر مراد، وعيسي الريموني، ومصطفى فياض، وهانى طبازة، وعادل العضايلة، وباسم الفتى، وطارق المصاروة، وزيد الزريقات.

كما ضمت القائمة أيضا عبد موسى النهار، وأسامة ملماوي، ويوسف الشريدة، وعادل العضايلة، ومروان الحمود، ورجائب العشر، وعوض خليفات، ويوسف الجبر، وهشام

تعينات في قيادات المؤسسات الإعلامية في البلاد حيث تسرت معلومات عن قيادة جديدة في صحيفة «الرأي» ابرز صحف البلاد من بينها تعين الصحافي أحمد سالم رئاسة لهيئة المدربين، وفي نطاق التعينات الإعلامية يفترض أن يتم تعين مجلس جديد لإدارة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون ولبعض الواقع والقليل من الشخصيات الشابة وعدد من أبرز رجال المال والأعمال والوزراء السابقين وضمت التشكيلة نفسها بعض النواب السابقين ومدير جهاز المخبرات الأسبق الجنرال مصطفى عيان صحافيين هما جهاد الومني رئيس القسمي، ويحيى هذا بعد أيام معدودة من تعين وزير الباطل السابق فيصل الفايز رئيساً للوزراء، مع توقع أن تتم اليوم المصادقة على وزير أسبوعية «شيشان»، والكاتب البيوبي وف طارق المصاروة، كما صفت قادة سابقين مؤسسة الجيش وشخصيات قبلية معروفة

**القدس العربي»: عمان - من بسام البدارين:**

وزير التخطيط هدف دائم ووحيد للإتهامات.. رئيس الديوان لم يعد طرفا في «اللعبة السياسية»

لأنه لا يصدقها، وينفس الوقت لا يسمع الصحافيون لإنه لا يتفق بهم.

وهنالك اعتقاد بأن الحملة التي تطال رموز فكرية الإصلاح السياسي والإجتماعي في طبقة الوزراء والمسؤولين الشبان ستتوصل وتتصاعد خلال الأسابيع القليلة المقبلة كلما تصاعد الاهتمام بملف التنمية السياسية، فالمختصون دوماً بمهاجمة أية فكرة إيجابية زرعوا من الآن الاشواك والإهتمامات في طريق التنمية السياسية قبل بحثها وبعض هؤلاء يعتبرونها «كفراء» بالوطن ومصالحة.

لكن حتى الأن لا تنجح هذه المعارك إلا في ظهار إفتقارها «للعدالة» ويبدو أن أبرز خطوة في اتجاهات الإصلاحات بترت خلال اليومين الماضيين، هو ما أعلنه الملك شخصياً حول خطة محكمة للإجهاز عملياً على الدور السياسي المباشر لمؤسسة الديوان الملكي وإعادة انتاج هوية وطبيعة دور هذه المؤسسة، ففي قرار نادر وغير مسبوق منذ نصف قرن قرر الملك «الغاء» منصب رئيس الديوان الملكي ومسحه من خارطة الكادر

الوظيف في الديوان.

وهذا القرار «إداري» لكنه سياسي يامتياز أيضاً، إنه يعني ببساطة شديدة أن الديوان الملكي لم يعد فيه خلافاً لوزير البلاط موظفين كبار يضايقون الحكومات القائمة أو يقسمونها الصالحيات والنفوذ حيث يعني القرار الحصر التام للملف السياسي بين يدي وزير بلاط الديوان المستشار سمير الرفاعي الذي يجلس الآن منفرداً في الموقع الأول بكادر الملك وأقرب المقربين إليه، فيما عين الرئيس المقال للديوان الجنرال يوسف الدلاجيف مستشاراً خاصاً. وتغييرات الديوان الملكي شملت تعين أمين عام جديد بالوكلالة هو يوسف حسن وهو أبرز وجوه الإدارة في الديوان الملكي منذ سنوات طويلة وأحد العاملين بصمت وبصبر بعيداً عن كل ما له علاقة بالأضواء.. وبالحصلة هذه التغييرات تؤشر على أن الديوان الملكي كمؤسسة ذات صلة بمرجعيات القرار لم تعد مؤسسة سياسية بالمعنى المأثور وإن كان وزير البلاط هو المعنى بالملف السياسي الملكي.

اللبيرالية في تحرير الاقتصاد الأردني وكان عوض الله الأسبوعي نجم الأخبار بصفته الوزير الأكثر تعرضاً للنقد واللاحقة فقد تم إستهداfe على اعتبار ان وجوده في الحكومة والحكم يتسبب في توجهات «اللبرلة» التي يمكن ان يقال عنها أي شيء بما في ذلك خطورتها ياسثناء القول بان عبقرية الوزير المذكور تفتقّت عليها، وزیر التخطيط رجل تفديي، فهو ليس وحيداً في الفريق الاقتصادي للحكومة الذي يضم خمسة زملاء له بينهم نائب رئيس الوزراء لا يتهماه أحد بشيء ببطول البلاد وعرضها، وعوض الله ينفذ سياسات رسمت في القصر الملكي بدقة منتهية وقبله في مستوى القرار يوجد دائماً رئيس حكومة يمكن ان يحاسب تاريخياً ووطنياً على كل الاتهامات التي توجه لوزير التخطيط.

والآم والأغرب ان جميع منتقدي رموز المدرسة اللبيرالية الشبان يعرفون بأن القصر الملكي وأجنان الملك الإستشارية ومؤسسات أخرى هي التي تقرر السياسات

مارسة لعنة المصلحة الوطنية؟ وفي سياق مثل هذه الأسئلة يتضح يومياً بان المسألة تتعدى في الواقع عوض الله أحد أبرز رموز الإنفتاح ودعاة الإصلاح في المملكة خلال السنتين الخمس الماضية، فبعض الأسبوعيات وخلفها إحدى اليوميات تلاحق الوزير الشاب وكأنه المسؤول الأول والأخير عن قرارات البلاد الإستراتيجية في المجال الحيوي الاقتصادي.

والغريب ان أحداً في المؤسسة لا يتحرك لتوضيح الحقائق او لتخفييف حدة الهجمة على عوض الله علماً بان اتهامات ابسط بكثير لمسؤولين أقل أهمية تستدعي في غالبية الأحيان إعلان الإستئناف وتدخل الدولة بكل ما تعنيه تلك الكلمة من معنى.

وظهرت صورة عوض الله مؤخراً في احدى الأسبوعيات مع مائشيت عريف يوحى بفضيحة تعيبات لا أساس لها، وقيادته المؤتمرات الاقتصادية وطنبي مؤخراً دفعت الخصوم والحساد لفتح النار عليه كوزير بدعوى انه «قائد أوركسترا» المدرسة يتبعها كل من يحب في أي لحظة أحد يعرف في الساحة الأردنية ماذا فعل رموز ما يدعى بالتيار الوطني في إسلام الأردني إختصار معركتهم ضد روجه «اللبيرالي الإقتصادي» للحكم بدولة بمعرفة حصرية ضد عضو واحد في الحكومة هو وزير التخطيط الدكتور باسم رض الله الذي أصبح رغم صمته حفافي وزهده بالأضواء هدفاً دائماً حيداً للأقلام المشددة وإتهاماتها طلبة بحجة الحفاظ على الوطن حرص على مصالحه وتحت لافتة غلال مساحة الحرية لها جمهة عناصر وحش» في اللبيرالية.

لم يعد أحد يعرف بالمقابل كيف ولماذا تهلك صحف التيار الوطني غالبية احة المنطقية المخصصة للنقد في البلاد رجل واحد في مؤسسات القرار... وأن أصبح تكريس الوقت للاحقة ما يقوله يفعله وزير التخطيط متقدراً هو الموضة يتبعها كل من يحب في أي لحظة

## اتئاهه هنر ظهوار

**شماتة في النظام وسخرية من ديمقراطيته.. وتحذير من تحول سعد الدين ابراهيم الى جلبي مصر.. وتأكيد رفض التدخل الخارجي**

الذى صرب بالشرغعة والقوانين عرض الخطاب  
والتف حول احكام القضاة وسمح للنواب  
المتربعين عن التجنيد بتقييم استقلالهم بدلاً من  
استقطاع مصوّبائهم في صفة مشبوهة لتتمكن  
اقاربهم من خوض انتخابات جديدة في الدوائر  
بدلاً من اجراء اعادة بين المرشحين السابقين مع  
وعده طبعاً بمساندته واجراً جهؤلاء الاقارب  
الدولبيارات و هو اجراء يكشّف نية تزوير هذه  
الانتخابات التي ستتجري في 16 دائرة - حتى  
الآن - وتقتفي صناديقها كالعادة لصالح  
مرشحي الحزب الوطني وليظل الوضع على ما  
هو قائم على طريقة شالوا الدو جابوا شاهين! هل  
يمكن ان يوصف ذلك الا بائنة رعونة  
سياسية ودليل على غياب التقدير الواعي البني  
على قراءة صحيحة لذلك الخطاب بزعم انه كان  
يعني الاشادة بالنموذج الديموقراطي المصري  
ونتقديمه الى شعبون المنطقة كمثال قائد يحتدى  
برياته، ثم تناول الايهام مرة اخرى بوجود  
خطوات فعلية للاصلاح تتبّع من الذات ولا  
تضخم لاضغوط خارجية بينما نحن نقدم بسوء  
ترصدنا في هذه القضية المشينة المخلة بالسماة  
بهزلة نواب التجنيد دليلاً دليلاً على قصور  
رؤيتنا السياسية وهشاشة بناءنا الديموقراطي  
«الرائد» «القائد»<sup>٢</sup> الى متى نظر اسرى لهذه  
الخدعة التي صنعتنا بأيدينا؟ و الى متى نظل  
ننجاهم ان ايسط دارس او متابعاً للنظم  
والقوانين السياسية في مصر وخارجها او مطلع  
على ماترصدده التقارير الدولية عن الحالة  
السياسية في بلادنا يدرك تمام الادراك الصورة  
الحقيقة لذلك القناع الديموقراطي الزائف الذي  
عمان وال سعودية خط حظوة نحو تاسيس  
مجلس تشريعي تخرج به من حالة  
اللامادية - راطبية التي تشتّت بها طوال  
نصف القرن الماضي، كما قال بوش ان مصر امة  
عظيمة قاتلت دول المنطقة في مباردة شجاعة  
نحو السلام وبات عليها ان تخطو خطوة  
شجاعة مئاتة لتقود دول المنطقة نحو  
الديموقراطية، ولم ينه بوش خطابه قبل ان  
يكسر الحقيقة التي لا بد ان توضع نصب اعين  
جميع الانظمة في منطقتنا وهي ان السياسة  
الامريكية التي امتدت نحو سنتين عاماً - بعد  
الحرب العالمية الثانية - في تأييد انظمة حكم لا  
تلزم بالحربيات السياسية والديموقراطية، قد  
فشلت ولم يعد يجيء ابداً التفهم والاختلاف  
الاعداء لتلك الانظمة ازاء تعويقها الاصلاح  
السياسي ومقاومتها للديموقراطية لأن الضدية  
من جراء ذلك لم تعد شعوبها فقط ولكن انحسار  
السلام والاستقرار والطمأنينة عن العالم الحر  
ايضاً.

ومن يوسف سيدهم الى كرم جبر مدير تحرير  
مجلة «روزاليوسف» - حزب وطني - الذي دافع  
عن ديمقراطية مصر قائلاً: «التجربة المصرية لها  
خصوصيتها المنفردة التي تحقق مصلحة الوطن  
وفي نفس الوقت تقطع الطريق على الجماعات  
الفوضوية التي تحاول ان تستثمر اجواء  
الديموقراطية للاقتصاص على الديموقراطية  
واستغلالها وضررها واسعادها».

وقال ايضاً «ازمة الاقتصاد والديموقراطية  
على الطريقة الامريكية لا يمكن ابداً ان تعالج  
ازمة الاقتصاد بل يمكن ان تزيد النار اشتعالاً

ما شكل خروجاً غير معلن عن طبلنا، والذي نلاحظه ايضاً ان الاخوان لم يقدموا خصصيات نسائية في انتخابات النقابات المهنية ولا نعلم ان كانوا سيتوسعون في سياسة ترشيح السيدات ام لا.

## عروبة مصر

والى قضية عروبة مصر، والحزب الجديد الذي قدم اوراقه الى لجنة الاحزاب طالباً الموافقة على تأسيسه باسم - حزب مصر الام - الذي يدعي للفرعونية، ويعادي العروبة، وكان قد تعرض لعدة هجمات من جمال بدوي وآخرين وقد رد عليه احد مؤسسي الحزب وهو الدكتور وسيم السيسى في مقاله الذي يكتب به بمجلة «روز اليوسف» تحت عنوان - مصريات - وتحيط بالصفحة رسوم فرعونية وتقدم المجلة الباب بعنوان - مصريات - وتحت العنوان كتبت كلها ياسميناً هي «كل العالم شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً حالياً ومستقبلاً ومنذ آلاف السنين كلهم يهودون بالحصارة المصرية القديمة وما زالوا يكثرون لذا كل احترام يسبب هذه الحضارة لا العظيمة ومع ذلك فان احفاد هذه الحضارة لا يبدون القدر المناسب من الاهتمام مع ان جذورهم الانسان اي انسان هي التي تعم كل كيانه وتحافظ على تمسكه واستمراره». وهي مقدمة غريبة فعلاً لا انها ليست مفهومة بالمرة، وثانياً حتى لو فهمنا ان المجلة تقصد ان المصريين لا يبدون اهتماماً بحضارتهم الفرعونية فهي بدون اي تجاوز تكتب لأن الحركة السياحية مشاغبات ومبارات

وتبيدهم نورة 23 تمور (بوليوك) 1952 في حلها الاحزاب وعودتهم للحق، فالتأثير عن الانتهاء كما من لا ذنب له، والأمر الآخر، انه باستثناء حزب الوفد فان باقي القوى والاحزاب الموجودة والمؤثرة لم تكن تؤمن بالتعهدية الحزبية كالناصريين والشيوعيين وحتى الحزب الوطني الحاكم لا علاقة له بالديمقراطية فلماذا نصدق كل مؤلاء في تغييرهم موافقهم ولا نصدق الاخوان المسلمين؟

هناك مشكلة مدققة في هذه القضية وهي ان اي من هذه الاحزاب لم ترتكب عمليات اغتيالات كما فعل الاخوان، ولم تشكل جهازاً سرياً مسلحاً، والاخطر ان الجماعة لا تعرف باخطائها عنا وانما زالت حتى الان تبحث عن تبريرات موجحة لها، تثير الشكوك فعلاً في صدق توبيتها، وفي نفس الوقت فالجماعة أصبحت ارداً لم ترد قوة سياسية رئيسية في البلاد يستحيل تجاهلها او شطبها والحل كما اقتربته اكثر من مرة هو ان يصدر مكتب الرشاد بياناً يعترض فيه على خطأ الجماعة التاريخية ولا يحاول تبريرها كما تفعل اى جماعة تحترم نفسها وتحترم الرأي العام ولأن هذا الاعتراف سوف ينزع عنهم الصفات التي يسبغونها على انفسهم وهي انهم من طينة غير طينة البشر لا يخطئون ولا يكذبون مثلكم وانهم مخلوقات نورانية لهداية العاصين، فيما عدا ذلك ستطلل الشكوك تماماً قلوب حتى من يطالبون بحقهم في انشاء حزب سياسي لهم.

رسالة سريعة من سارى مللت

الى الديمقراطي الناصري فسنجد انها مللت ارار الامريكي نكبة في النظام لدرجة ان بين صفحتها الأولى يوم الاحد - اول امس - (الصفحة).. مجلس الشيوخ يقر مكافأة د الدين ابراهيم بمليوني دولار من المعونة الأمريكية.. سيناتور امريكي: المكافأة جزء من الديمقراطية في مصر».

كانت فرصة ذهبية لرئيس التحرير عبد الله باوي لكي يوثق النظام ويتندر عليه في الحالى قتلاً في عموده ابيض وأسود - متقداً بادلنا ومهما هانت سياساتها مسمية دولة هامشية ممزوجة السيادة امام الكمال حتى يقرر مجلس الشيوخ يكي من طرف واحد دون ادنى تشاور مع اصحاب المصالح الامريكية لمرکز سعد الدين ابراهيم».

تختال اياها: «انه الاذلال المطلق غير اتنا لابد من تبرير بان هذه الحكومة التي ادمنت الات والتراجمات تستحق هذه الصفة»

يكفي ولا نتوقع من مثل هذه الحكومة ان على رد هذه الصفة.. ومن الغريب والمشير على دين ابراهيم: «انه من المستحيل ان تكون وطنينا شخص الذين يرفضون املاءات بوش قرطاطية بربحبون باملاءاته الاخرى دون او شرط بل يتبارون في الدفاع عنها لأن يووب الدفاع عن الاستبداد والفساد

خلف، كأنه من المستحيل ان تكون وطنينا قرطاطياًعا ضد الحكومة والولايات المتحدة لا نصدق دعوى بوش الديمقراطية تماماً لا نصدق اتنا نعيش اذهي عصور

## معارك و مهد

سلامة رسالة من المهندس محمد الكفر وفدي ومن المعجبين والمؤيدن لـ الرئيس الراحل انور السادات - عليه وآله وصحبه السالمين - نعم يا سيد مرتضى العروبة - يس سلام على مصر يا سيد مرتضى العروبة متينة، فماذا تفعل الديمقراطيات في أزمة الدولار مثلًا لأن تزيد المستغلين والجشعين بجاجة ليتمضي احتياطي النقد الأجنبي تحت شعار

سيارات الوطنية المصرية، زباد الديمقراطي  
رامه معاً، حق الاقتراع العام وانتخاب  
كان محق الدفاع عن قضيائنا المشروعة معًا  
ض، العاه ضد مشهوريات الهرمة وتسليط

**تور سعد الدين ابراهيم رئيس مركز ا**

- انتعرض فيها على الذين يهاجمون خطاب الرئيس بوش باعتباره محاولة لفرض الديموقراطية على مصر وابد الكفراوي التدخل الخارجي قائلاً: «التاريخ السياسي القريب والبعيد يجرم بغير هذا فالآليات والمأذن وما من أكثر الدول ديمقراطية في عهدها هذا تم فرض النظام الديموقراطي عليهم من الخارج من قبل قوات الحلفاء، اما في التاريخ القريب فقد تم فرض النظام الديموقراطي من الخارج على شعوب دولة يوغوسلافيا السابقة وما زالت قوات الامم المتحدة موجودة على اراضيها حتى تتعود هذه الشعوب على الديموقراطية بالتدريج. اذن الديموقراطية يمكن فرضها من الخارج اما القول انه على الديموقراطية ان تتبع من الداخل والا فلا فهو تعسف لا يبرر له وظلم هائل لمعظم شعوب العالم الثالث المغلوبة على

الحرية الاقتصادية، وماذا تفعل الديموقراطية طوبير العاطلين او للأسعار المتهورة او لتأكل الدخول؟ وماذا تفعل الديموقراطية سيسيرة رأس المال على الصناديق الانتاجية غير ان تفتح الطريق لاذرياناً ليشتروا اصوات الناخبين باكياس السكر والارز ووجاجات الزيت وقطع الكستور والبطاطين واكياس اللحمة والدواجن وكانت هذه الاشياء سبباً رئيسياً في نجاح كثير من المرشحين في الانتخابات الماضية».

هذا ومن المعروف ان غالبية رجال الاعمال اعضاء في الحزب الوطني الحاكم ويترأسون معظم لجان مجلس الشعب التي لها علاقة بالاقتصاد.

وتنقل لـ«الاهرام العربي» وقول زميلنا سيد علي في عموده - ببساطة - والذي يكتون من عدة فقرات تجمع بين الإيجاز الشديد والحرافية

في مصر اطلق اسم رمسيس على اليدان الحالي وعلى الشارع الكبير من العباسية الى كورنيش النيل بدلًا من اسم الملك نازلي، وتم وضع تمثال رمسيس فيه وخوفاً على المساحة بأكمانى ان اعدد الاعمال التي تمت في عهد عبد الناصر لصيانته هذه الاثار والتفاخر بها. ثم ابن جاء العبقري الذي كتب المقدمة بمعلوماته تلك؟! ام ان هناك في المجلة من يعادى العربة وارتباط مصر بامتها العربية ويذيع الى -والعياذ بالله- ان تولي وجهها شطر اسرائيل والتطبيع معها؟ يبدوا هذا.

ومن المعلوم ان رئيس مجلس ادارتها ورئيس تحريرها زميلنا محمد عبد المنعم من دعاة والعياذ بالله وعضو في جمعية القاهرة للسلام، واستقدم علي سالم ليكتب عنده مقالاً اسيوعياً. وسوف انشر معظم مقال السيسى رد على الرمل بالاسكندرية واجلت الانتخابات، وكان لها تأثير هائل، لكن النتيجة جاءت مخالفة وقد القت كلمة في حل الاقطار الذي اقامته الجماعة ونشرتها «افق عربية» وجاء فيها:

«أندر الاخوان المسلمين - في سعيهم لتمثيل الاسلام وتتجديده - أهمية دور المرأة، وذلك منذ بداية تأسيس الجماعة، فكون الامام الشهيد حسن البنا - رحمة الله - قسم الاخوان المسلمات في الجماعة، وكانت للامام البنا اقلالاته وخطبه التي توضح دور المرأة المسلمة ومكانتها وتفضح محاولات الفساد الاخلاقي التي تتحدى من المرأة وسلطة لها، وخصوص فيجريدة «الاخوان المسلمين» بابا عنوانه «نسائيات» ولأن الاخوان قوم عمليون فقد عنى الامام البنا بتعليم النساء واسس في الاسمااعيلية مدارس «امهات المؤمنين» وحارب الخطيبة محاربة عملية فبني

النظام العام ضد مفترضات اليمامة وسلطنة وفورة الفاسدة، معايير راقية يصدقها من ويداع عنها الناس، لا ديمقراطية وهلة بالاختلافات ولعبة شراء الصحف طات التلفزيونية ومرانز الاباحات. ان مصر ان تنهض من جديد وتزد الصفعات يكية فلا بد من الاعتراف دون مواربة اتنا مة حقيقة وخانقة وان نظام الحكم تندى بيته، وان الشوارع الغاضبة تكاد تصل الى الغليان على ما تؤكد التقارير الدولية، بل شع الحية التي تكتوي بنارها».

الصحيحة أو تلك أو لاعداد لهذا البحث  
لمراكز بحثية أو حقيقة أو متعلقة بشؤون  
آلة لهذه المهمة الخيسية، ومن المؤسف هنا

امراها ويعتني عمليا اطلاق بديهى حاكم فى ارهاب  
شعبيه ما دام متأكدا من ان مقاومته ديكانتوريه  
ستاتي من الداخل فقط! ولا يمكن لضمير العالم  
ان يسمح بعد الان بترك اي شعب تحت رحمة  
نظام مثل صدام في العراق الذي قتل نحو  
ستمئة الف عراقي او نظام الخمير الحمر في  
كمبوديا الذي قتل اربعة ملايين من مواطنه  
بعذويه عدم جواز فرض الديموقراطية من  
الخارج! والحل في رأي كثير من الاحرار هو في  
توكين قوة تدخل دولية من شعوب منظمة  
الامم المتحدة لترابق وتفرض وتعلم مبادئ  
الديمقراطية في الدول والشعوب المقهورة  
والتي لا تستطيع التخلص من انظمتها  
الدكتاتورية بقوها الذاتية مثلها مثلك منظمة  
الفيفا بالنسبة للعبة كرة القدم، حيث يلجن لها  
اي لاعب او ناد محلى يشعر بان اتحاد الكورة  
في وطنه قد خذله او مارس الدكتاتورية  
تجاهه..

في التعليق، قال «لو خير العرب بين الدفاع عن  
اوضلمتهم والديمقراطية على الطريقة الامريكية  
فسوف يقاتلون دفاعا عن هذه الانظمة ليس جبا  
فيها ولكن كرها في امريكا».  
ومنه ساخن نائب رئيس تحرير  
مجلة «اكتوبر» محسن حسن الذى رفض  
الديمقراطية التي يقدمها لنا بوس حلى لو كانت  
بالمهلبة وهو ما قاله فى عموده -آخر لاما-  
«خطاب الديموقراطية الذى وجهه بوش للعالم  
وللغرب هو اشبه بكلام الاخ الاكبر فى رواية  
جورج اوريل (انتقام احرار ما دمتم تقعنون ما  
ا يريدنكم ان تقعنلو)» كما ان بوش يمدحه  
بعض الدول الديمقراطية في المنطقة خطيب بين  
الديمقراطية والمهلبة، ويكفي ان اقول ان رئيس  
تحرير صحيفة في احدى هذه الدول المدححة -  
انتقد وزيرا بها فما كان من الوزير الا ان ارسل له  
شوية بلطجية ليعلموه الديمقراطية على  
اصولها في مكتبه وامام محربه وطلت اثار

جمال بدوي وكان عنوانه «لو أنه قرأ قبل أن يكتب» قال: «كتب الاستاذ جمال بدوي تحت عنوان «لن نعبد العجل ابليس» متهمًا حزب مصر الام (تحت التأسيس) بأنه حزب يريد العودة لللغة الهيررو-غلغافية (فقد اللغة المصرية القديمة لأن الهيررو-غلغافية كتابة وليس لغة)، وهذا ليس وارداً في برنامج حزبنا». صحيح نتعلمه كما نتعلم لغات أخرى ولكن لا بدديل عن اللغة العربية لنا، كذلك يدعى انتا يريد العودة لعادية اور وآمنون وآتون وهذا كلام يضحك الثلثي!..»، ولكن عذرنا انه استقى معلوماته قبل الاضافة عليها من أ. ذكرياني نيل، ولم يكلف خاطره بأن يطلب برنامج الحزب لقراءته! وكان يجب ان تكون مصادره موضوعية وليس شخصية ويقول: ان اصحاب التيار الفرعوني لا يعنهم شكل الحكم وانما الذي يعنيهم شطب الحقيقة العربية من تاريخ مصر. ويضعون العرب في حزمة واحدة مع القوى الأجنبية التي احتلت دارا سماها «دار التائبات» تعيد تاهيل كل من ضلت طريق الفضيلة، لتكون امرأة صالحة لديها وامتها. وتحملت الاخوات مهنة الجماعة كلها صاريات محتسبات واقتيدت بعضهن الى السجون والمحاكم وتعرضن للتعذيب والقهر كما هو معروف من تاريخ هذه الحقيقة، ان حرية المرأة في رؤيتها ترتيب اشد ارتباط بحرية الوطن، فالحرية للمرأة يمكن تصورها في وطن يعني الاستبداد السياسي والتبعية لادعائه او الاختراق الاجتماعي الذي يهدد سلامته بنائه ووحدته، ان الاف النساء في بلادنا عاتين جراء استمرار قانون الطواريء والمحاكم العسكرية الاستثنائية والاف الامهات والزوجات والاخوات والبنات من جراء اعتقال ابنتائهن او ازواجهن او اخواتهن وعانياً محاكمتهم امام قاض غير قاضيهم الطبيعي، او جلسهم احتياطيًا، حيث تحول الحبس الاحتياطي في بلادنا الى عقوبة ظاهرة ودارت هؤلاء النساء بحسب سياسى ومساهمة وانـ «المستور بيـات المؤتمرات لقاومتها واثبات انها مهدد للبلاد الى الفتنة والخراب والدمار، افهم بيس مطلوبوا من احد ان يقدس افكاره، له ليس مقولا منه ان يخونها. من الطبيعى طلقى ان يدافع الناصريون والقوميون ساريين عن الاخوان المسلمين تحت شعار سوق الانسان او في اطار الحديث عن الاحادات السياسية، ولكن لا يمكن ان يكون هو انشاء حزب ديني سياسى للإخوانيين، ليس معقولا ان انشأ البيت باشغال ان قى، لأن انشاء حزب سىاسي لجماعة سوان المسلمين معناه فتح الباب على راغبى لانشاء احزاب دينية اخرى بما فيها

وَلَا سُوفَ يَسْكُونُ فِي الْكُرْدَانَةِ إِلَّا مَنْ يَعْلَمُ  
يَقِيدَهُ وَالْتَّصْبِيدَ خَاصَّةً بَعْدَ أَنْ رَأَوْا إِنْ مَشْرُوْبَهُ  
دِينَ ابْرَاهِيمَ وَشَرِكَاهُ قَدْ أَثْمَرَ عَنْ مَلِيُوْنَ دِينَارٍ

وقد رد سلامة عليه قائلاً: «تبعد المقارنة مع المانيا واليابان بعيدة عن الواقع كلتا الدولتين خاضتا حربا شرسة هزمت فيها هزيمة ساحقة وخضعت كل منهما لاحتلال امريكي استمر عشرات السنين وما زالت دينه قائمة في صورة احلاف عسكرية وعلى مر هذه السنوات تطورت الممارسة الديمقرطية فيها تدرجيا ليس تحت اشراف امريكا، ولكن بما تحقق لها من الاستقرار الذي هي اهلها فرضه هائلة لنموا اقتصادي وانتعاش تجاري غير مسبوق دون التعرض لاخطر الحرروق والتهديدات والتدخلات الخارجية كما هو الحال في البلدان العربية التي تعيش في ظل تهديدات خارجية مستمرة، غير ان هذا ليس عذر التاخر الديمقرطية التي يطالب بها بوش الع رب، هذا دعاية فمن ذا الذي يمكن ان يرفض اكل الهمبية في دول غالبية شعوبها الساحقة فقيرة او معدومة؟

وفي «وفد» الاثنين هاجم مدير تحريرها مجدى سرحان الحكومة والنظام مؤكدا زيف القناع الديمقرطatic قائلاً: «في نفس الوقت تقريباً - الذي وجه فيه الرئيس الامريكي جورج بوش اذناه الصريح الى مصر حكومة وشعباً بأن يكونوا مؤهلين للمضي قدما على طريق الديمقرطية كان يحاك في مطبخ الحكومة او بالاصح مطبخ الحزب الحاكم ذلك القرار الهائل

مصر منذ فارس واسحور (يقصد بابل واسحور) لأن كلّيهما في فارس (ایران الان).. إلى آخره.. ولو أن الاستاذ جمال بدوي قرأ مباحث الحزب لوحدها صورة قومية مصرية، علمانية، يمقاطعية، وهذه المبادئ الثلاثة نظام حكم ولا علاقة لها بشطب حقبة تاريخية؛ وهل يستطيع أحد أن يشطب التاريخ؟ نحن نرى أن نهضة مصر وقوتها قوية الجميع.. كما نرى أن ضعفها وتعثرها تضرّ العرب.. إننا قاتلوا إذا اعتبرت مصر انكفا العرب على وجودهم؛ وبقراءة التاريخ نرى أن مصر في ظل القومية المصرية حتى قبل 1952 كانت مرشحة لأن تكون من أكثر الدول تقدماً، بينما في ظل القومية العربية التي ماتت يوم عبد الناصر ودفت 1990 باحتلال العراق للكويت.. أصبحت مصر في ذيل الأزم، وانقاد مصر والدول العربية التي تدور في فلكها هو بالفكرة القومية المصري.. لانه أكثر علماً وتقديماً وحضاراً! يا استاذ جمال بدوي.. لما تفهمنا بمعارضة الإسلام؟ على هذا القيساس عليه ان تفهم كل من نادى بالقومية المصرية بمعداهة الإسلام؛ الناثر القومي عبد الله نديم انهم العروبيين الشوام بالخيانة كما هاجمهم مصطفى كامل ومحمد فريد، أما الزعيم سعد زغلول فعندما عرضوا عليه عملاً عربياً وراء رجالهن في المحاكم والسجون، يشعرون بالظلم، ويقاسين سوء المعاملة ومن عجب ان اجهزة الاعلام في بلادنا تقدم للناس في مصر وخارجها صورة للمرأة المصرية غير التي تعرف، تنتعم وتترفأ وتبتلاً ومهانة وتبرجاً لا يليق ولا يجوز، ولا تعبر بحال عن ايمان شعبنا وسلامة بنائه الاخلاقي، والأشد عجباً ان تغييب مثل هذه القضايا الأساسية عن ذهن دعاة تحرير المرأة في بلادنا، بينما احتلت موضوعات ختان الإناث والزواج المكر أهمية قصوى عندهم. في هذا المقام نتساءل عن دور المنظمات النسوية العربية.. بل وعدد الحكومات العربية والإسلامية -في العناية بأسر المرأة في فلسطين والعراق وغيرها من بلادنا المكتوبة بالإحتلال الغشوم-. وقد لست السيدة جيهان وتر حساساً، باشارتها إلى تجاهل الحركة النسائية معاناة هؤلاء النساء، أسعد ربك ايامهن بعودتهما إلى ابتهالن اليهين.. أمين يا رب العالمين. لكن ما فائتها التنويه اليه، إن الشيخ حسن البنا والجماعة كان يعارض في اشتغال المرأة المسلمة بالعمل السياسي العام، ورفض ان يكون لها حق الانتخاب أو حق الترشيح للانتخابات وانها- أي السيدة جيهان- كانت اول سيدة من الاخوان تترشح لانتخابات مجلس الشعب، وهو بـ فوجيه، والعرب لنا حظينا سافاش في مع الناصريين والقوميين المتحمسين لانشاء سياسي للأخوان المسلمين نسمع منهم رأغوري، حيث يقولون: من قال انتا نافق انشاء احزاب دينية نحن فقط ندعوا لحل لجنة جماعة الاخوان المسلمين بانشاء حزب سى لهم..

في الحقيقة فلا اعرف ان كان واصل يعني بـ بهذا المقدار لانتي اطالب من سنوات طويلة الاخوان المسلمين والجماعات الإسلامية شاء احزاب سياسية وكتب في ذلك افلات المقالات ولا اعرف لماذا لا يريد ان يصدق طالبين الآن من الناصريين والقوميين من اليساريين بحق الاخوان في انشاء بـ لهم، لا ينادون بانشاء احزاب دينية نون رفضهم لهذه الاحزاب، ولأن الدستور اذنون يمنعها اصلاً نحن نتكلم عن حزب اساسى للأخوان وهم بدورهم اعلنوا انهم وون حزباً سياسياً لا دينياً ويعملون محددة وتبادل السلطة وعلينا ان نصدقهم بـ دخل في قلوبهم وعقولهم ونقش فيها، نترحب بتوصياتهم عن انتهازتهم السياسية لارضياتهم التاريخية للتعددية الحزبية الاخوان مع القصر الملكي واحزاب الاقليات













## الملك عبد الله والرئيس الأسد يضعان حجر الأساس لسد الوحدة الخميس

حازم الناصر آذناد ان «المشروع يهدف إلى توفير حوالي 80 مليون متر مكعب من المياه لغرف الشرب وهي الرئيس السوري بشار الأسد». ويعود تاريخ الموافقة على خطط بناء هذه السد إلى العام 1986 مع ان في الديوان الملكي شهادة تعود إلى 1953، وقد تراجعت عملية بنائه مرات عدة بسبب نقص التمويل. سيلقيان الخميس في الجانبين على نهر اليرموك شلال الملكة، حيث سيتم بناء سد الوحدة بين البدينين، وكان الزرن الذي يعتبر من أفقع عشر سدود في العالم من حيث الموارد المائية وقعة مع سوريا اتفاقاً للأنباء الاقتصادية والاجتماعي ومن يقضي ببناء سد «الوحدة» على نهر اليرموك في نيسان (أبريل) الماضي. صندوق أبو ظبي للتنمية، بحسب وقال وزير الري والمياه الاردنية وزیر الري الاردني.

## جوائز الاعياد بفنادق بيروت 90%

■ بيروت - اف ب: أكد وزير السياحة اللبناني على حسن عبد الله امس الاثنين أن نسبة الحجوزات في فنادق بيروت والمناطق الجبلية المبنية بها بلغت حتى الآن 90% متوجهة باتجاهها من افتتاحها العام الحالي. وقال عبد الله في تصريحات صحفية تصل نسبة الحجوزات اليوم إلى 90% بعد انظر وعيدي البيلاد وراس السنة، وتوقع ان تصل في الفترة القصيرة المقبلة إلى 100%. وربط الوزير اللبناني بين استقرار الاوضاع في المنطقة وتنشيط الحركة السياحية في لبنان. وقال ان اي حاجة تهز هذا الاستقرار لا بد ان يكون لها تداعيات سلبية على مسمى السياحة الى لبنان». وكانت حركة السياحة في لبنان خلال صيف 2003 مزدهرة جدا رغم الاضرار السلبية التي لحقتها حرب الخليج، حيث ارتفع عدد الزوار الاجانب بنسبة 4,1% في المئة في الشهرين الاولين من العام الحالي مقارنة بالفترة ذاتها من العام الفائت.

## السلطات اللبنانية تفرج بكافالة عن مدمرة في بنك المدينة المخت

■ بيروت - اف ب: اعلن مصدر قضائي لبناني أمس الاثنين افراج عن رنا قليعات، المديرية التي ينبع منها انتشار الاعتداءات في بلد المديرية التي شهدتها اینانة طلاقية في السنوات الأخيرة، وهي نيتها في الرحالة الاولى استجواب ابو عيش حول عمليات تبييض اموال وفقدان 1,2 مليار دولار كشفها حسابات الجنة الرقابية على المصادر التابعة لمنطقة الارجاع عنها بعد تنازل الجهة المعنية ودفع كفالة بقيمة مليون ليرة لبنانية (بillion). وفي تموز (يوليو) الحال مصرف عباس الشريكي في البند الذي اعتقل بعدما كشف عملية اختلاس اموال بحسب اتهامات من شفرين ماليين (تهمة) لم يستخدم من اجل الارجاعاته التي يواجهها لم يقتصر على اربع مذكرات توقيف في ملفات اخرى. وكان ابو عيش اعتقل للمرة الاولى في ايلول (سبتمبر) بتهمة تبييض اموال ومتزوج وافرق عن بعد لبياناته. لبنان بذلك المدينة تحت الادارة تبييض اموال وتزويج وافرق عن بعد القضاية.

## مصر تسلم قريبا شحنة قمح سوري

■ القاهرة - رویترز: قالت الهيئة العامة للسلع التموينية وهي المستوردة الرئيسي للقمح في مصر، امس الاثنين ان مصر ستستلم في إطار اتفاق هذا الشهر شحنة من 25 الف طن من القمح السوري على توريد 200 الف طن. وقال محمود عبد الحميد نائب رئيس الهيئة لرويترز انه سيدأ تحويل الشحنة خلال بضعة أيام وستصل إلى ميناء الاسكندرية في نهاية هذا الشهر مشيرا إلى ان بقية الكمية المتاحة عليها، وهي 175 الف طن، ستبأ في الوصول على سفن بعد يوماً.

وأضاف عبد الحميد انه لا يمكن الافتراض عن السعر الذي دفعته مصر لسوريا في هذه المرحلة، لكنهتابع «ان سعر جيد جدا».

ووافقت مصر على شراء 200 الف طن من القمح السوري عندما زار وفد يرأسه حسن خضر وزير التموين سفينة في وقت سابق هذا الشهر. وبالاضافة إلى هذه المسقطة، وافقت مصر على شراء مليون طن من القمح السوري على مدى عامين اعتبارا من ميزان (يونيو) عام 2004 مقابل توريد سلع مصرية سورية مثل الاسمنت وربما الارز. وقال عبد الحميد ان الصفة تشمل استيراد 500 الف طن من القمح وقال عبد الحميد الذي اعاده لبياناته في ذلك الشهر. وقال مصر تزيد اعتمادها على القمح في حال توقف ادخالها من اجل اعادة تدويره.

## تأثير محدود لتجهيزات اسطنبول على الحركة السياحية في تركيا

■ ائنقرة - اف ب: قال وكالة شركات سياحة عاملة في تكريك امس الاثنين انه لا يتوقعون ان تتأثر القطاع السياحي كثيرا بسبب الاعتداءات اللذين استهدفتا كنيسية اوروسيا اي تعليمات باغاء الحجوزات على نطاق واسع بما في ذلك ايجاز اطلاقا من المانيا، فيما يبلغ ايجاز اطلاقا من القطا. ويشكل تطهير السياحة دون التسبب في اقلاقهم نظرا لوجود امني مكفي تحديا بالنسبة للسلطات. وقال اذراكه يمكن ان يضرب في اى مكان، وقد استقبلت تركيا العام الماضي بـ 13,2 مليون اجنبي، اي زيارة ارتفعها 14% مقارنة مع العام السابق. وقد حدث وزارة السياحة لنفسها وبانتسبة لاستعدادات الامنية بـ 15 مليون سائح لستة الالافية، فوجز جبار اميركي اسود من اجل فرض مصادر امنية، وفوجز شعارهم في شرطة متقدمة من اجل اعادة تدويره.

# الكويت تمنح المستثمرين الاجانب افاء ضريبية لعشرين سنة منذ بدء العمل

ال الكويت على الاجانب المتمتن باقامة

ومضي الصالح قائل ان الكويت

مشروعا على اتفاق اقتصادي

واسثماري على لدى المتسوبي

والبعيد بعد ان عذل عنها شيخ

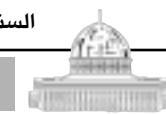
في الكويت.

وفي اول الاستثمار سيمكن

افتتحت بورصة الكويت اكبر

من اجل اعادة تدويره

وكالات اقتصادية اسلامية



## ایران تكرر عرضها تبادل النفط مع العراق

■ طهران-رويترز: وصل وقد من مجلس الحكم العراقي الى الاقتاصادي بتناول عرض طهران المساعدة في إعادة اعمار العراق من خلال تبادل الطاقة. وسيقضي الوقد الذي يرأسه رئيس مجلس الحكم العراقي جلال طالباني وضم خمسة وزراء يومين في طهران لاجراء مباحثات قبل التوجه الى تركيا. وقال كمال خرازي وزير الخارجية الإيرانية للصحافيين «صيغتنا جিرون للعراق لا يمكننا التعامل بلا مبالغة مع تنمية العراق». وتهدف طهران الى تعزيز روابطها مع العراق من خلال صفة ليادلة الطاقة من شأنها رفع عائدات تصدير النفط الخام التي تتجهها بغداد بشدة نحو تحويل عوائدها الى اعتماد. وقال مصدر ايراني لرويترز «نحن دارون للغاية بشأن هذا الاقتراح والاماكن طرحة اصلاً». وطرح طهران اول مرة فكرة مبادلة الطاقة على بغداد في الاجتماع ان تدور الاسعار قبل خفض الانتاج في كلية. وأضاف المصدر ايراني لرويترز «فيما يلي عرض في مؤتمرنا الحموي المولين عقد الشهر الماضي في مدريد. وقال المصدر الايراني ان طهران مستعدة لأخذ 350 الف برميل يوميا من خام البصرة العراقي الخفيف في مصفاة عبادان بجنوب غرب ايران. وفي مقابل تبيّع ايران كمية موازنة من الخام الايراني الخفيف لحساب بغداد بقدر مرفقا جزيرة خرج الايرانية في الخليج. وأضاف المصدر ايران مستعدة ايضا ليادلة الغاز والبتروالسائل والكهرباء ومشاركة العراق في الخبرة في مجال الصناعة.

من جهة قال جلال طالباني انه ينبغي للولايات المتحدة الاعتراف بمبادلة الطاقة مع ايران الذي يهدف الى المساعدة في إعادة بناء العراق الذي دمرته الحرب. ورد على سؤال عن المعارضة الأمريكية لابرام صفقة مع ايران قال طالباني انه ليست هناك «عوائق امام التعاون». وأضاف متحدثا للصحافيين «ما تزيد عمله مع شقيقنا الايراني هو من اجل ... إعادة اعمار العراق، واذا كان (الامريكيون) اصدقاءنا ينبغي الا يعارضوا ذلك».

## السعودية تغرب عن «سعادتها» بعوده العراق لسوق النفط العالمي

■ الرياض- اف ب: اعلن مصدر رسمي ان وزير البترول السعودي علي ابراهيم النعيمي اعرب عن «سعادة» بلاده بعودة العراق الى سوق النفط العالمي، وذلك مع احتفال عودة الانتاج العراقي الى ايجيبيتة الطبيعية بعد اكثر من 12 سنة من العقوبات الدولية والجروح والتدمير للمنشآت النفطية. ونفت وكالة الابباء السعودية عن النعيمي قوله اثر مباحثات مع ابراهيم عزيز الاعظم وزير الطاقة ووزعاته بما يخدم بعودة العراق الشقيق الى السوق النفطي الدولي بما يخدم الشعب العراقي ورخاهه وعوئاته التي منظمة (الدول المصدرة للنفط) اوبك اذكى الدول العالمية فيها. ولا يخضع العراق، الذي يملك ثانوي احتياطي عالي مثبت من النفط بعد السعودية، لنظم الحصص المطبق في اوبك منذ فرض الخطير الدولي عليه اتفاقه الكوتبي في 1990.

وعلى الرغم من دفع الخطير في ايار (مايو) الماضي اثر الاطاحة بستان صدام حسين في الناسوس من نيسان (ابريل) لم يتمكن العراق من العودة الى مستوى انتاجه قبل الخطير المقدر بـ 3,14 مليون برميل يوميا.

غير ان عودة نصف العراق الى نظام الحصص مجددا ستطرح مشكلة على صعيد تعديل سقف انتاج المنشآت اطلاقاً من حصص بعض الدول الاعضاء وبنها السعودية التي دامت صصها في بداية التسعينيات لتعويض حصص العراق. وفي هذا السياق اشار النعيمي الى انه يبحث مع الوزير العراقي في شرسية الامرية الى المديرين القصيري والطويل وكيفية تعاون الدول المنتجة من اجل استقرار السوق وتثبات الاسعار.

وحول العلاقات الثنائية قال النعيمي انه بحث مع الوزير العراقي افاق التعاون الثنائي الذي «يشمل تبادل الخبرات

وكان احد اعضاء الوفد المراافق للوزير العراقي صرح لوكاله فراس بوس احد اذن بحر العلوم بحث في اعادة فتح اندوب النفط العراقي الذي يربط بين الحقول النفطية العراقية والساخنة السعودية على البحر الاحمر وامكانيات اقامه شراكة لاستفادة من الخبرة السعودية في مجال اعادة تاهيل القطاع النفطي».

وتمكنت السعودية وال العراق اكبر احتياطيين تقطفين متباينين في

العالم بـ 262 مليار برميل للسعودية و 112 مليار برميل للعراق.

## مشروع لربط الكهربائي بين الاردن والعراق

■ عمان- اف ب: اعلن وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني عزمي خريسيس انه تم الاتفاق على تنفيذ مشروع لربط الكهربائي بين الاردن وال العراق، وذلك في اطار الدعم الذي قدمه بلاده لعملية اعادة اعمار العراق. وقال الوزير الاردني في تصريحات نشرتها صحيفة (رأي) الرسمية امس الاثنين انه تم التوصل الى اتفاق في هذا الشأن في اطار اعمال احتجاجات اجراءها وزير الكهرباء العراقي ايهيم السادس الذي زار عمان على طريقه الى الولايات المتحدة. وصرح الوزير الاردني انه «تم الاتفاق على تنفيذ الربط الكهربائي بين الاردين و العراق، وذلك في اطار الدعم الذي قدمه عزمي خريسيس ان «فدا ارقيا سيحصل لهذه الغاية خلال يومين لبحث التفاصيل الفنية الخاصة بتنفيذ المشروع». وتعتزم محطة الرياشة في بلدة الرويشد شمال شرق الاردن بالقرب من الحدود مع العراق. وكان وزير الكهرباء الصريحي حين يومنا اعلن في وقت سابق من هذا الشهر ان مصر تبحث في امكانية توسيع 500 ميغاوات من الشبكة المصرية الى العراق عن طريق الشبكة الموحدة التي تمت عبر الاردن.

وجاءت هذه التصريحات اثر مباحثات بين رئيس الوزراء المصري عاطف عبد ووزير الكهرباء العراقي ايهيم السادس حول التعاون بين البلدين في مجال الكهرباء. كما اعلنت شركة الكهرباء الاردنية قرارها تخصيص مكاتب لموظفي قطاع الكهرباء العراقي تعمل على تأمين المعلومات للشركات الاجنبية المعنية باعادة تأهيل شبكة الكهرباء العراقية واجراء الاتصالات الازمة لذلک. وجاء ذلك اثر اعلان العامل الاردني الملك عبد الله الثاني لدى استقباله وزير الكهرباء العراقي ايهيم السادس الذي تقدم الدعم لمساعدة الحكومة العراقية على تأهيل البنية التحتية وخصوصا شبكة الكهرباء. وكان وزير الكهرباء العراقي اعلن في اطار ندوة حول اعادة الاعمار للعام المقبل تقدر بثمانية مليارات دولار، مشيرا الى ان وزارة تعمل على رفع مستوى الطاقة الكهربائية في العراق من خمسة الاف الى 12 الف ميغاوات العام المقبل.

## مركز دراسات يتوقع ان تواجه اوبل خيارات صعبة في اجتماعها المقبل

# وكالة الطاقة: اسعار النفط مرتفعة اكثر من اللازم والامدادات منخفضة للغاية

بمستوى المخزونات بنفس قدر انسغالها بعودة العراق الى السوق، وتقدير الوكالة ان انتاج العراق قد يصل الى 2,2 مليون برميل بحلول نيسان (ابريل) في كانون الثاني (يناير) بدلا من انتظار تدهور هميات التخزين على خط الانابيب. وقال المركز «لكن ذلك قد يكون صعب التطبيق في حين يريد عدد كبير من اعضائها زيادة حصصها الانتاجية». وحسب المركز فإن «الاحتياجات المتزايدة من انتاجها تواجه اوبل خيارات صعبة في اجتماعها المقبل من تدفق تراجع اسعار النفط، وهو ما سوف يدل على انتاج الدول الاعضاء في اوبل باستثناء العراق على خط مازالت انتاجها في مازالت طيبة. وأضاف «نحن نحتاج لاتجاه مفاوضات مع اوبل» بتوسيع مسؤوليتها عن قلائم اداء اسعار الخام في العالم. تقريره السنوي الذي نشر امس الاثنين في لندن ان منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبل) ستواجه مازالت من انتاجها في ميزانية العام المالي المقرر في كانون الاول (ديسمبر) ونيجيريا وليبيا) ويساهم انتقادات مستهلكي النفط في تقييم اداء اسعار الخام الذي تزيد زيادة حصصها (الجزائر والسودان) على قرار اوبل خفض انتاجها في ايلول كان عاملا رئيسيا وراء ارتفاع اسعار النفط في الفترة الاخيرة.

وارتفع سعر الخام الامريكي الخفيف في التعاملات الآسيوية امس الاثنين الى أعلى مستوى منذ خمسة اسابيع متزاوجاً بـ 32 دولاراً للبرميل.

ومضى يقول ان انخفاض المخزونات يبيّن على اسعار النفط مرتفعة مما يشيّع المتعاملين عن شراء لتكوين مخزونات.

وقات وكانت ابناء اوبل ان سعر سلة خامات النجمة ارتفع 28.94 دولار للبرميل الاسبوع الماضي متزاوجاً بـ 28 دولاراً للبرميل.

## البصرة تسعى لجذب المستثمرين لانعاش اقتصادها المدمر وتأمين فرص عمل للعاطلين

■ البصرة- من عمر حسن: عقود قصيرة الامد بقيمة عشرات ملايين الدولارات هي اعلى اعواد المشاريع التي وافق عليها مجلس المحكمة العليا في المحافظة على مشروع بقيمة 500 الف برميل يوميا لجعله عند مستوى 24 مليونا في اليمم اعتماداً على اكتشافات اخرى في كافور العائم والطاقة الشاملة. ويرى مركز دراسات الطاقة الشاملة الشابة في منع تدهور اسعار الخام الى ما دون 25 مليونا للبرميل، وبين دعوة الدول المستهلكة الىزيد من خفض انتاجها في اسعار الخام، وفقاً لقرار اتفاق اضافي في اسعار خالل فصل الشتاء. وحققت اثناء اجتماعها المقرر في كانون الاول الاخير في منع تدهور اسعار الخام الى ما دون 25 مليونا في البرميل، وبين دعوة الدول المستهلكة الىزيد من خفض انتاجها في اسعار الخام، وفقاً لقرار اتفاق اضافي في اسعار خالل فصل الشتاء.

وبيّن المركز ايا ان خفضاً اضافياً للانتاج من قبل اوبل يتيح ارتفاع اسعار الخام الى ما دون 28 دولاراً

■ القاهرة- روبيترز: قال تريستان كلوب، المدير التنفيذي لشركة ش.جي.جي.هيروبيتس لادارة الاموال، في اجتماعها في جنوب اسوان، ان الشركة تعتزم بيع اسمنتها في خمس سنوات.

وقات وكانت ابناء اوبل ان سعر سلة خامات النجمة ارتفع 28.94 دولار للبرميل الاسبوع الماضي متزاوجاً بـ 28 دولاراً للبرميل.

وتابع انه بحسب المسوّدات التجارية ستواجه السوق صعوبة في التكيف مع اي مخاطر غير متوقعة مثل انخفاض حاد في درجات الحرارة او اضطرابات في دول منتجة فضلاً عن المشاكل الفنية.

ومضى يقول ان انخفاض المخزونات يبيّن على اسعار النفط مرتفعة مما يشيّع المتعاملين عن شراء لتكوين مخزونات.

وقات وكانت ابناء اوبل ان سعر سلة خامات النجمة ارتفع 28.94 دولار للبرميل الاسبوع الماضي متزاوجاً بـ 28 دولاراً للبرميل.

وتابع انه بحسب المسوّدات التجارية ستواجه السوق صعوبة في التكيف مع اي مخاطر غير متوقعة مثل انخفاض حاد في درجات الحرارة او اضطرابات في دول منتجة فضلاً عن المشاكل الفنية.

وتابع انه بحسب المسوّدات التجارية ستواجه السوق صعوبة في التكيف مع اي مخاطر غير متوقعة مثل انخفاض حاد في درجات الحرارة او اضطرابات في دول منتجة فضلاً عن المشاكل الفنية.

وتابع انه بحسب المسوّدات التجارية ستواجه السوق صعوبة في التكيف مع اي مخاطر غير متوقعة مثل انخفاض حاد في درجات الحرارة او اضطرابات في دول منتجة فضلاً عن المشاكل الفنية.

وتابع انه بحسب المسوّدات التجارية ستواجه السوق صعوبة في التكيف مع اي مخاطر غير متوقعة مثل انخفاض حاد في درجات الحرارة او اضطرابات في دول منتجة فضلاً عن المشاكل الفنية.

وتابع انه بحسب المسوّدات التجارية ستواجه السوق صعوبة في التكيف مع اي مخاطر غير متوقعة مثل انخفاض حاد في درجات الحرارة او اضطرابات في دول منتجة فضلاً عن المشاكل الفنية.

وتابع انه بحسب المسوّدات التجارية ستواجه السوق صعوبة في التكيف مع اي مخاطر غير متوقعة مثل انخفاض حاد في درجات الحرارة او اضطرابات في دول منتجة فضلاً عن المشاكل الفنية.

وتابع انه بحسب المسوّدات التجارية ستواجه السوق صعوبة في التكيف مع اي مخاطر غير متوقعة مثل انخفاض حاد في درجات الحرارة او اضطرابات في دول منتجة فضلاً عن المشاكل الفنية.

وتابع انه بحسب المسوّدات التجارية ستواجه السوق صعوبة في التكيف مع اي مخاطر غير متوقعة مثل انخفاض حاد في درجات الحرارة او اضطرابات في دول منتجة فضلاً عن المشاكل الفنية.

وتابع انه بحسب المسوّدات التجارية ستواجه السوق صعوبة في التكيف مع اي مخاطر غير متوقعة مثل انخفاض حاد في درجات الحرارة او اضطرابات في دول منتجة فضلاً عن المشاكل الفنية.

وتابع انه بحسب المسوّدات التجارية ستواجه السوق صعوبة في التكيف مع اي مخاطر غير متوقعة مثل انخفاض حاد في درجات الحرارة او اضطرابات في دول منتجة فضلاً عن المشاكل الفنية.

وتابع انه بحسب المسوّدات التجارية ستواجه السوق صعوبة في التكيف مع اي مخاطر غير متوقعة مثل انخفاض حاد في درجات الحرارة او اضطرابات في دول منتجة فضلاً عن المشاكل الفنية.

وتابع انه بحسب المسوّدات التجارية ستواجه السوق صعوبة في التكيف مع اي مخاطر غير متوقعة مثل انخفاض حاد في درجات الحرارة او اضطرابات في دول منتجة فضلاً عن المشاكل الفنية.

وتابع انه بحسب المسوّدات التجارية ستواجه السوق صعوبة في التكيف مع اي مخاطر غير متوقعة مثل انخفاض حاد في درجات الحرارة او اضطرابات في دول منتجة فضلاً عن المشاكل الفنية.

وتابع انه بحسب المسوّدات التجارية ستواجه السوق صعوبة في التكيف مع اي مخاطر غير متوقعة مثل انخفاض حاد في درجات الحرارة او اضطرابات في دول منتجة فضلاً عن المشاكل الفنية.

وتابع انه بحسب المسوّدات التجارية ستواجه السوق صعوبة في التكيف مع اي مخاطر غير متوقعة مثل انخفاض حاد في درجات الحرارة او اضطرابات في دول منتجة فضلاً عن المشاكل الفنية.

وتابع انه بحسب المسوّدات التجارية ستواجه السوق صعوبة في التكيف مع اي مخاطر غير متوقعة مثل انخفاض حاد في درجات الحرارة او اضطرابات في دول منتجة فضلاً عن المشاكل الفنية.

وتابع انه بحسب المسوّدات التجارية ستواجه السوق صعوبة في التكيف مع اي مخاطر غير متوقعة مثل انخفاض حاد في درجات الحرارة او اضطرابات في دول منتجة فضلاً عن المشاكل الفنية.

وتابع انه بحسب المسوّدات التجارية ستواجه السوق صعوبة في التكيف مع اي مخاطر غير متوقعة مثل انخفاض حاد في درجات الحرارة او اضطرابات في دول منتجة فضلاً عن المشاكل الفنية.

وتابع انه بحسب المسوّدات التجارية ستواجه السوق صعوبة في التكيف مع اي مخاطر غير متوقعة مثل انخفاض حاد في درجات الحرارة او اضطرابات في دول منتجة فضلاً عن المشاكل الفنية.

وتابع انه بحسب المسوّدات التجارية ستواجه السوق صعوبة في التكيف مع اي مخاطر غير متوقعة مثل انخفاض حاد في درجات الحرارة او اضطرابات في دول منتجة فضلاً عن المشاكل الفنية.

وتابع انه بحسب المسوّدات التجارية ستواجه السوق صعوبة في التكيف مع اي مخاطر غير متوقعة مثل انخفاض حاد في درجات الحرارة او اضطرابات في دول منتجة فضلاً عن المشاكل الفنية.

وتابع انه بحسب المسوّدات التجارية ستواجه السوق صعوبة في التكيف مع اي مخاطر غير متوقعة مثل انخفاض حاد في درجات الحرارة او اضطرابات في دول منتجة فضلاً عن المشاكل الفنية.

وتابع انه بحسب المسوّدات التجارية ستواجه السوق صعوبة في التكيف مع اي مخاطر غير متوقعة مثل انخفاض حاد في درجات الحرارة او اضطرابات في دول منتجة فضلاً عن المشاكل الفنية.

وتابع انه بحسب المسوّدات التجارية ستواجه السوق صعوبة في التكيف مع اي مخاطر غير متوقعة مثل انخفاض حاد في درجات الحرارة او اضطرابات في دول منتجة فضلاً عن المشاكل الفنية.

وتابع انه بحسب المسوّدات التجارية ستواجه السوق صعوبة في التكيف مع اي مخاطر غير متوقعة مثل انخفاض حاد في درجات الحرارة او اضطرابات في دول منتجة فضلاً عن المشاكل الفنية.

وتابع انه بحسب المسوّدات التجارية ستواجه السوق صعوبة في التكيف مع اي مخاطر غير متوقعة مثل انخفاض حاد في درجات الحرارة او اضطرابات في دول منتجة فضلاً عن المشاكل الفنية.

وتابع انه بحسب المسوّدات التجارية ستواجه السوق صعوبة في التكيف مع اي مخاطر غير متوقعة مثل انخفاض حاد في درجات الحرارة او اضطرابات في دول منتجة فضلاً عن المشاكل الفنية.

وتابع انه بحسب المسوّدات التجارية ستواجه السوق صعوبة في التكيف مع اي مخاطر غير متوقعة مثل انخفاض حاد في درجات الحرارة او اضطرابات في دول منتجة فضلاً عن المشاكل الفنية.

وتابع انه بحسب المسوّدات التجارية ستواجه السوق صعوبة في التكيف مع اي مخاطر غير متوقعة مثل انخفاض حاد في درجات الحرارة او اضطرابات في دول منتجة فضلاً عن المشاكل الفنية.

وتابع انه بحسب المسوّدات التجارية ستواجه السوق صعوبة في التكيف مع اي مخاطر غير متوقعة مثل انخفاض حاد في درجات الحرارة او اضطرابات في دول منتجة فضلاً عن المشاكل الفنية.

وتابع انه بحسب المسوّدات التجارية ستواجه السوق صعوبة في التكيف مع اي مخاطر غير متوقعة مثل انخفاض حاد في درجات الحرارة او اضطرابات في دول منتجة فضلاً عن المشاكل الفنية.

وتابع انه بحسب المسوّدات التجارية ستواجه السوق صعوبة في التكيف مع اي مخاطر غير متوقعة مثل انخفاض حاد في درجات الحرارة او اضطرابات في دول منتجة فضلاً عن المشاكل الفنية.

وتابع انه بحسب المسوّدات التجارية ستواجه السوق صعوبة في التكيف مع اي مخاطر غير متوقعة مثل انخفاض حاد في درجات الحرارة او اضطرابات في دول منتجة فضلاً عن المشاكل الفنية.

وتابع انه بحسب المسوّدات التجارية ستواجه السوق صعوبة في التكيف مع اي مخاطر غير متوقعة مثل انخفاض حاد في درجات الحرارة او اضطرابات في دول منتجة فضلاً عن المشاكل الفنية.

وتابع انه بحسب المسوّدات التجارية ستواجه السوق صعوبة في التكيف مع اي مخاطر غير متوقعة مثل انخفاض حاد في درجات الحرارة او اضطرابات في دول منتجة فضلاً عن المشاكل الفنية.

وتابع انه بحسب المسوّدات التجارية ستواجه السوق صعوبة في التكيف مع اي مخاطر غير متوقعة مثل انخفاض حاد في درجات الحرارة او اضطرابات في دول منتجة فضلاً عن المشاكل الفنية.

وتابع انه بحسب المسوّدات التجارية ستواجه السوق صعوبة في التكيف مع اي مخاطر غير متوقعة مثل انخفاض حاد في درجات الحرارة او اضطرابات في دول منتجة فضلاً عن المشاكل الفنية.

وتابع انه بحسب المسوّدات التجارية ستواجه السوق صعوبة في التكيف مع اي مخاطر غير متوقعة مثل انخفاض حاد في درجات الحرارة او اضطرابات في دول منتجة فضلاً عن المشاكل الفنية.

وتابع انه بحسب المسوّدات التجارية ستواجه السوق صعوبة في الت

تشن على العراق، والتي تنسب ظلماً في إشارتها إلى صدام حسين هم الأميركيون والصهاينة؟

لقد اكتشفت الأوراق، الم يكن اعضاء مجلس

الحكم الانتقالي يتهمنون صدام حسين بكله

زرعه أمريكا في المنطقة؟ كل الذين دخلوا تحت

الاحتكارية بعد قرار التأميم أو الطرد. كانت

الشركات الأجنبية غير الاحتكارية أو ذات التوجه

بريطانيا وأمريكا، وذلك إبان الحرب العالمية

الثانية، حيث عانت هذه الدول من أزمة خانقة في

الاستعماري، وهو ما تميز به الشركات

البريطانية الصهيونية سواء في ظروف

الأمريكية البريطانية الصهيونية لشعوبها. أما

أيضاً في الكويت وقطر ومصر وال سعودية من

العربيين - البريطاني واحتلاله للعراق بعد من

النظام الرسمي العربي وجلس الحكم الانتقالي

وقدامات كردستان العراق، الذين شاركوا في

ومؤمنة، وأسعار معقولة غير متقدمة في دول

عرب كصر والأردن وسوريا.

ونوعاً، وسحق الثورة الادارية والانتصادية

والخدمية التي شهدتها قطاعات الانتاج

الشروع أو قيود، إلا فيما مطالبات بتشغيل

جيوش العاطلين من العراقيين، وللضحك على

الذوق فقط.

كان يصد الاطماع الإيرانية في حرب الثمانين

سنوات. واليوم معظم الشركات الصهيونية

باسم أميركي بريطانية قد احتكرت كل شيء،

وسعى جاهدة لاغتيال نظام عراقي لتأمين

الثروة، وفي مقدمتها الثورة التقنية والعائدات،

وتحقيق مشاريع تنموية لصالح شعب العراق،

أبيب قبل واشنطن، ثم يابسوه دشداشا عراقياً

ويحيطون على رأسه عقالاً خليجاً.

غانم المهدى

المغرب

## أخرجها صدام وأعادها الآخرون

الأستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

إن الحديث هنا عن الشركات الاستعمارية

وبريطانيا وأمريكا، وذلك إبان الحرب العالمية

الثانية، حيث عانت هذه الدول من أزمة خانقة في

الاستعماري، وهو ما تميز به الشركات

البريطانية الصهيونية لشعوبها. أما

أيضاً في الكويت وقطر ومصر وال سعودية من

العربيين - البريطاني واحتلاله للعراق بعد من

النظام الرسمي العربي وجلس الحكم الانتقالي

وقدامات كردستان العراق، الذين شاركوا في

ومؤمنة، وأسعار معقولة غير متقدمة في دول

عرب كصر والأردن وسوريا.

ونوعاً، وسحق الثورة الادارية والانتصادية

والخدمية التي شهدتها قطاعات الانتاج

الانفجارات مع أي شركة أجنبية بشروط محددة

يقتيد بتنفيذها الفران. وشركة التي لا تلتزم

بتلك الشروط يتخذها إلهلاً خشبة الكيان

اللازم حتى لو كانت من دولة صديقة كروسيا

مثلاً. يحدى شركاتها الغافية أخذت بعهودها

وإذا دخلنا قليلاً إلى الوراء نجد أنه بالرغم من

ظهور الحروب العدوانية الأمريكية والإيرانية

التي تعرض لها العراق، استطاعت القيادة الباعثة

بزعم صدام حسين أن تحافظ على مبدأ التوازن

الاقتصادي والتاجري، بل عززت من قدرات

العراق بقياسات غير اعتيادية بالمقارنة مع دول

كثير مررت بظروف الحرب كالمانيا وفرنسا

إن الاقتصاد العراقي كان متيناً ويحوّل على ثقة

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

خرجت علينا شعارات جديدة في المنطقة العربية تقول -

الأردن او لا - ثم مصر او لا - وإلى آخره.

لكن شعار مصر او لا كان من ذوي السادات الحكم، حيث

ركز على مصر ومس كل انجازات الثورة المصرية المتمثلة في

ثورة يوليو 23 ورسختها في كامب ديفيد حيث احرف عن

الساحة العربية واكتفى بالانفتاح وتسريح غالبية الجيش

المصري.

وفي الآونة الأخيرة، وبعد اتفاق وادي عربة كان شعار

الأردن او لا يبدأ الشوارع في العاصمة الأردنية عمان، وإنما

التركيز وكأن الارادة كانت عدم بحث مشاكل الامة العربية او

الانفجارات الفلسطينية.

شعار - او لا - لكل بلد عربي بدأ واضحاً فاداً بليبيا تتجه إلى

افريقيا وإذا خابت طموحها كما خابت من الامة العربية

ستقول ليبيا او لا.

المهم انهم ينظرون بأن كل دولة عربية يجب الاهتمام

بمشاكلها الداخلية والتركيز على تحسين الاقتصاد ونشر

الديمقراطية - هنا كل شعارات فاضية في محتواها لأن

الاقتصاد متدهور وبما ان عجلة الاقتصاد مرتبطة

بالاقتصاد الأمريكي سيت琦 متدهورة وهذا من اجل الدينون

المترافق على البدل والديغورالية الزرقاء التي يعطيها

النظام كبطاقة دعائية واعلامية ويطبل ويذمر لها اعوانه

وحاشيته.

وهكذا تخلوا عن العراق وشعبه وصفوا للمعارضة

القادمة من لندن واشنطن على متن الطائرات والدبابات

الأمريكية واعترفوا بالجنس الانتقالي المعين من بريمر زعيم

العراق الجديد.

لكن أمريكا بدأت تخسر وخسارتها ليست سبيطة،

فخسارة أمريكا عملها هي خسارة لخطوطات اسرائيل في

المنطقة، وكما انسحب اسرائيل من جنوب لبنان ستنسحب

أمريكا بسرعة وقت من العراق.

انهم ادركوا في حساباتهم جيداً بأن الوقت يمكن ان يكون

لصالحهم لبعض من الوقت، ولكن ليس للأبد، فالزعيم

العرب الذين شدوا على اياديهم سيكون مصيرهم مصير اي

زعيم مخلوع.

فالعراق او لا على الطريقة المعاكسة لشعاراتهم الانفصالية.

فالعراق سيكون التجربة الجديدة لقاتل الغذاء.

فأمريكا تتحلل أول بلد عربي، وهذا أول احتلال مباشر لها

ليلد عربي عريق، تاريه وحضارته وقوته وحمله اجياله

وعروبتها.

المعارضة السابقة ستعود الى واشنطن ولندن على نفس

الطائرة ونفس الدبابات.

امين ابو ادهم

القدس

توضيح من كاتب:  
انا فلسطيني ولست عراقيا

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

شكراً على نشركم مقالتي "حرب الصحاف". ام حرب على

الصحف، لكن خطأً غير مقصود، وبما ناجم عن عدم معرفة

محرر الصحيفة بي، جعله يعرفني ككاتب من العراق، ومع انه

يشرفني ان انسكب للعراق العظيم، لكن الحقيقة غير ذلك.

فأرجو التصحيح ان امكن، ووضع التعريف الذي اعتدتم

تقديمي به وهو كاتب وسياسي فلسطيني.

عبد الله الحوراني

غزة

وعلمنا العربي خصوصاً، فاكثرون من 200

مليون أمريكي لا ينظرون إلى العرب في

العراق من نفس المنظار الذي ينظرون به

وأعلامهم "المهليوي" المحترف قاتر

على إنتاج البروباغاندا الازمة لإيقاعهم

بأهمية أهداف هذه الحرب، لكن هذه

الحرب يمكن ان تكون مثار جدل عاصف

حين يبدأ الأمريكي بتلمس خيوط المعرفة

حول وجود مصالح اقتصادية شخصية

وراءها، وهذا ما بدأ مجلة مجلة

النيوزويك بفتح تحقيق في

بشارة وكشفه مع الأخذ بعين الاعتبار

أن النيوزويك ليست نوعية صحفية

واسعة الانتشار بين الأمريكيين الذين

يفضلون مجلات فضائح هوليود

الجنسيّة أكثر!

الصورة لدى الأمريكي ستبقى أنهم

حاربوا في العراق من أجل هدف نبيل،

وأن ذوى الحال والملاحم السمرة من

الديمقراطيين، والقضية الأهم للأمريكيين

محتملين، والقضية الأهم للأمريكي على

الدوام - ستبقى أن لا يقف طويلاً أمام

محطات البنزين، وأن لا تمس حالة

الرفاه التي يعيشها، والضرائب هي

الخط الأحمر دائمًا.

\* كاتب منالأردن يقيم في نيويورك

Malikathamneh@hotmail.com

## فروعات في الحاضر الأمريكي:

### كيف التخلص من جوج بوش؟

مالك العاثمة\*

الجمهوريون من خلال المثل النمساوي

الأصل، لكن انتخابهم له كان رسالة من

السكان خامس أقوى انتخاب في العالم (نعم،

كاليفورنيا هي خامس أقوى انتخاب

في العالم) إلى الديمقراطيات

بأنهم يعتقدون أنهم الأسوأ من جهة أخرى

وأنتهزوا إلى إثبات ذلك

إيجاباته تنتهي بـ جوج بوش في

إدانة الرئيس الأمريكي جورج بуш في</





القدس

إلى هذا الدرك أوصلت  
قيادة السلطة شعبنا!

رشاد ابو شاور

■ لم أفاجأ بالسؤال الذي طرحته مراسلة حدى الفضائيات على الدكتور نبيل شعث لوزير المزن في كل الوزارات، وال دائم لضحك رغم كل ما يحدث لشعبنا، وهو يبكي لحجر، ويفرج غضب الحليم مهما كان لونه، ودينه، وعرقه، وهو بالضبط ما دفع الرأي العام الأوروبي أن يستفتني بنسبة 59 في المائة على أن (إسرائيل) هي الخطر الأول على البشرية والعالم.

أما السؤال فيتعلق بغضبة بعض أعضاء مجلس التشريعي، ومن لف لفthem، والذين يقولون بأن (مناطقهم) استثنى من التمثيل في الوزارة القرىعية، وهي وزارة ما بعد شهر الطوارئ! ...

الدكتور ضاحكاً، مرحًا. ويا سبحان الله كم بفرح رموز السلطة لرأي عدسه الكاميرا، مع أنها نفسها التي تلتقط صور الشهداء وهم شلاء، والبيوت الدمومة، والأشجار المقلعة. مطمئنًا أجاب: يعني نتمنى أن نمثل كل مدينة، قرية في الوزارة، وبقية الجواب لليبيوماسي الفكه لا أهمية لها.

الذي لفت انتباхи في جواب الدكتور، سؤول العلاقات الدولية، أنه لم يذكر لم خيمات، فقط تحدث عن المدن والقرى، مع أن لم خيمات هي مفجر الثورة المعاصرة، وشلال الدم ينزف من أجساد أبنائها وبناتها، رجالها ونسائها، ومن المخيمات أكثرية السجناء والأسرى.

وإذ أتوقف عند تجاهله للمخيمات، فأنا  
فعل ذلك من باب الاستطراف ليس إلا، مع أن  
هذا الأمر يدلل على أن الدكتور يرى بأن دور  
وأداء، ومتى فرضي المخيمات أن (يموتوا)  
(يسجنوا) لتحسين أوراق المفاوضين من  
موز السلطة؟!  
لا شك أن شعبنا قرر من الحديث عن  
الوزارة، إن كانت وزارة طوارئ، أو وزارة  
الأمة، خاصة وهو ينهمك في معركته  
الضاربة مع عدو متواش، لئيم، يواصل نهب  
الأرض في الوقت الذي ينهمك فيه مستوزر  
عبدة (الكرياسي)، عيونهم لا ترى غير تلك  
الكرياسي بما تعدد بهم من مكاسب مادية  
ومعنية؟!...  
ليس شعبنا بالشعب الذي يفكر بهذه  
الطريقة البختلة وغير اللائقة، شعبنا  
لفلسطيني المضحي، الواعي، الشجاع،  
الملتعلم، ولكنهم من لا ينتبهون إلى همومه،  
وطموحاته، وكبرياته من يغفلون ذلك، بغرض  
بتزاز من يمنه ون المناصب الوزارية،  
ويساومون عليها في سوق الاستیزار.  
المتشبثون بسلطتهم الوهمية، العاجزون  
عن الخروج من المأزق الذي ورطوا فيه شعبنا،  
ليس أمامهم غير مواصلة هذا العبث الذي  
دور حول الوزارة، ومن يكون وزير داخلية،  
بعيد من تكون الصالحيات، فهم في وادٍ  
رشعبنا في وادٍ، وهم باتوا عائقاً في طريق  
شعبنا، ووسيلة ينفع بها شارون وقادته  
للكيان الصهيوني، فهو يستثمر (وجودهم)  
لشكلٍ، وعلى سلطتهم يعلق كل الآثام التي  
قد ترتكبها

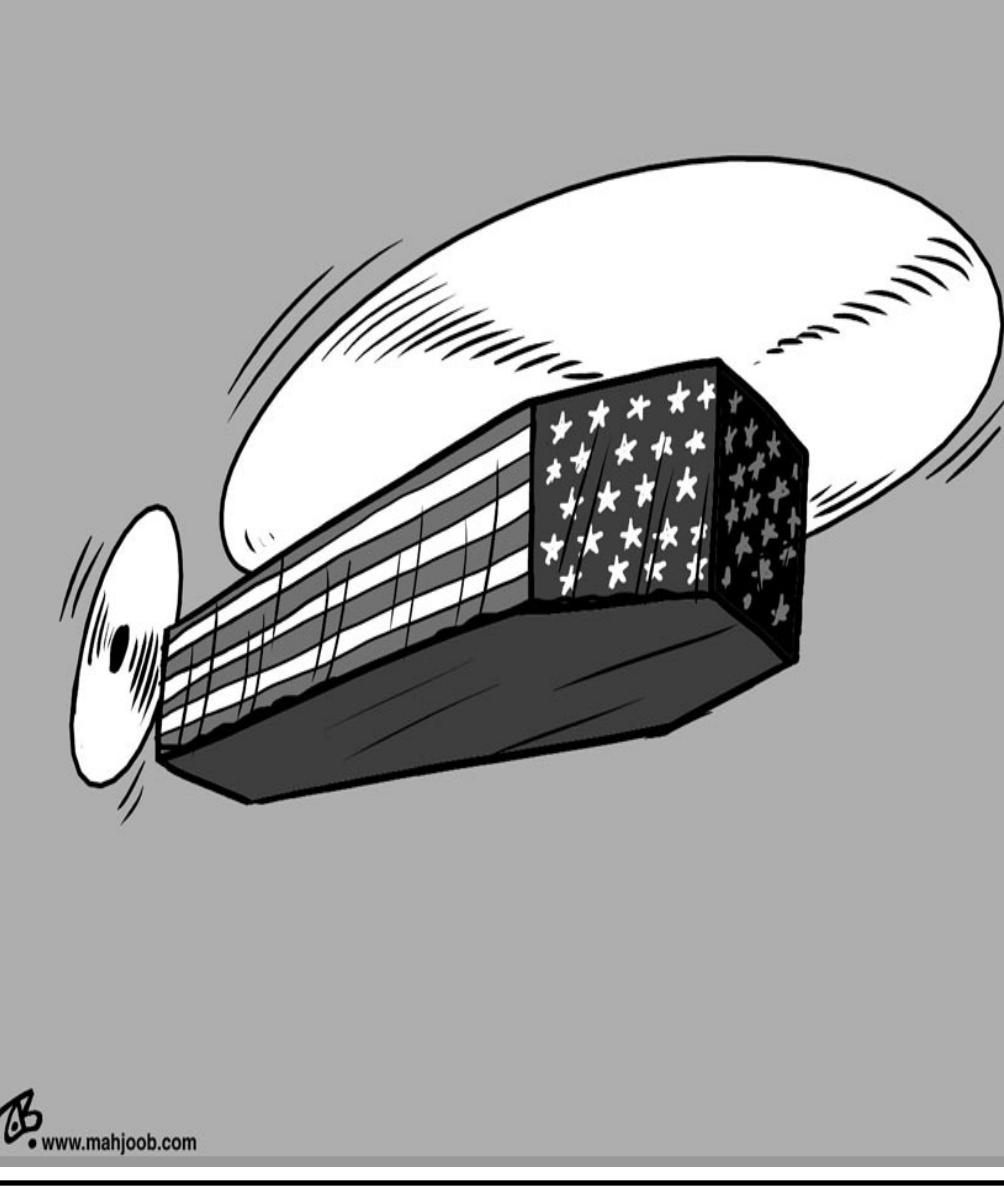
لقد أدهشني ما قرأته في «القدس العربي»  
وما الاثنين 10 تشرين الثاني (نوفمبر)  
الجاري، مترجمًا عن صحيفة (هارتس) بقلم  
كاتب يهودي (إسرائيلي) هو جدعون ليفي،  
الذي يطالب فيه قادة السلطة أن يحزموا  
أمرهم ويعلنوا أنها السلطة، والتواري عن  
الأنظار، وتوريط حكومة شارون في مسؤولية

يدرك كثيرون من قراء «القدس العربي» أنني شخصياً كتبت داعياً السلطة لإغلاق مكاتبها، إنهاء وجودها العلني، ردّاً على جرائم باراك، تحويل كل ما هو علني إلى عمل سري، إفشال عمليات القصف بطائرات الآباتشي، الصواريخ، وهدم المكاتب على رؤوس من ذويها، ودك بيوت أهلنا بحجّة وجود مكاتبها، وإنهاء استمرار نهب أرضنا والتلوّس لاستيطاني.

سواء منحت وزارة قرير الثقة، أو فشلت، بكل هذا لا يعني سوى إضاعة الوقت على شعبنا، وتکلیفه المزيد من التضحيات، بفضل قيادة باشة تلعب في الوقت الذي ضيّعته على شعبنا، ولا يُورقها ما يحثّ له، ولا تمل سوی تقديم الإعلان عن الجاهزية لحاورة شارون، كما تواصل التفاوض على حقوق العودة وتبدىء استعدادها للتنازل عنه، وواصلة سقطوها في الهاوية التي لم تتبصرها وهي تفاوض في (أوسلو) وتوقع في (البيت الأبيض) و(طابا) و(شرم الشيخ).

هذه الرموز البائسة لن تترجح من واقعها، فمكاسبها الشخصية تشقّ كاھلها تعمي بصيرتها، وبلغوا الحائط لا يدفعها راجعة الحسابات، والتعلم مما حدث، والتوجّه لشعبنا وسماع رأيه.

يليق بهذه السلطة أن يقذف بها شعبنا بعيداً عن طريقه، لأنها تسد عليه الطريق - تغري به العدو، وتتطمّع به أعداء، وتطلب



## استمرار حوار الطرشان بين العراقيين وبقية العرب

ن وبقية العرب

الادارة الامريكية الحالية والنخبة العراقية الطامحة للحكم سيكون مؤقتاً ومجانياً ولن يربط العراق بالتزامات طويلة الامد تحرم دوره العربي - الاسلامي.

هناك كما في كل الامور سبيل وسط بين الافراط والتغريب، وهذا بدوره يدعو الى اجراء حوار حقيقي بين العراقيين وبقية العرب دولاً ومنظمات يقوم مقام حوار الطرشان الجاري حالياً، فما زاده حالياً هو حرب شعارات، نسمع فيها من جانب هجوماً على الاحتلال الامريكي ووصفه من تعاونوا معه بأنهم عمالء للاحتلال ومطالبة بجلاء فوري غير مشروط للقوات العراقية، ومن جانب اخر ادعاء بأن الوجود الامريكي هو تحرير لا احتلال، وان العراقيين ليسوا احراراً فقط في بلادهم بل هم سادة مستقلون.

الحوار يجب ان يواجه الاوهام التي تسوق، والتجني الذي يجرح، لان يستعيد الاوهام والاتهامات الباطلة. والحوار يجب كذلك ان يصرح بالمخاوف الحقيقة ويطالب بالرد عليهما، ويمكن هنا ان نشير الى جوانب من حوار الطرشان، وتسويق الاوهام كان محوره جلال الطالباني رئيس مجلس الحكم حالياً والذي تهجم على سورية قبل ايام لرفضها دعوة مجلس الحكم الى اجتماع دول الجوار العراقي، فقد اتهم طالباني سورية بتجاهل مجلس الحكم الذي زعم انه مجلس حكم حقيقي، وفيه قوى وطنية واحزاب تعرف بها سورية.

طالباني نسي ان هناك فرقاً بين الاعتراف بالاحزاب والقوى السياسية، وبين اضفاء صفة الحكم على هذه الاحزاب في بلد لا يوجد فيه قانون ولا فعلاً اسلطة واحدة، هي سلطة الاحتلال، وعليه فانه لو كانت دعوة العراق الى الاجتماع اية ضرورية فان الذي يجب ان يدعى هو بول بريمر او من يمثله لا مجلس الحكم.

جلال طالباني كان اول من اعترف بهذا الخل في الرؤية حين وقف بعد ذلك ب ايام قليلة ليحصل الاتفاق بين مجلسه وبين بريمر حول خطوات ستؤدي في منتصف العام القادم الى قيام حكومة وطنية مؤقتة في العراق، في اعتراف ضمني بأن مجلسه لم تكن له اي صفة من صفات الحكم حتى المؤقت منها.

وكذلك في الصورة الكبرى التي تطرح اسئلة حول مستقبل العراق والوجود الاجنبي فيه، واول هذه الاسئلة هي لماذا لم يطرح مجلس الحكم منذ البداية فكرة انشاء الحكومة المؤقتة والخطوات العملية للتقييم ثم انهاء الاحتلال؟ وما هي الخطوات التي اتخذت لفتح حوار مع القوى العراقية الرافضة للاحتلال والتي تقود المقاومة ضد هذه حتى يتوحد كل العراقيين حول برنامج استعادة السيادة والاستقلال؟ وما هي طبيعة الصفقات التي تعقد في هذه الاثناء مع قوات الاحتلال حول مستقبل العراق واستقلال قراره اقتصادياً وسياسياً؟

الغالبية العربية على حق في تشكيلها في براءة الاحتلال وظهور دوافعه، وفي تخوفها من ترتيبات سرية تسعى لاخراج العراق من جده العربي والتزامه الاسلامي، والعراقيون على حق، في ان يطليوا من اخوائهم عدم تحميهم ما لا يطيقون، وعلى حق في ان يتشكروا في الدول التي قبلت احتلالاً امريكيّاً فعليها، وهي تحاضرهم برفض الاحتلال.

ولعله من المفيد ان نذكر اتنا سمعنا سجالاً ماماً ثالثاً كان مصدره مصر كاب ديفيد، ومحوره الشخص من حجم التضحيات التي قدمتها مصر لبقية العرب القاعددين وتاكيد حقها في ان "تراث" قليلاً وتلتف لقضائهاها. العرب الاخرون ردوا في الاول بمقاطعة مصر، ثم اعادوا وفضوا الحوار، واخيراً ساقوها في الهرولة باتجاه اسرائيل.

هذا المنطق عبر عنه احد القادة العرب بمثال التحالف مع الشيطان ضد روتات المصلحه او دفع الضرر الماثل، وهو اثم ولغت فيه كل الحكومات العربية للأسف وكثير من الحركات السياسية بدرجات متفاوتة. ولا يحتاج هنا لذكر بان الثمن الذي يتقاضاه الشيطان في هذه الصفة هو ولاء الانسان وروحه، وهو ثمن باهظ لانه ماذا يجدي الانسان لو كسب العالم وخسر نفسه، كما قال المسيح عليه السلام.

الحاجة للاستعانة بشياطين الانس والدول تتأتى غالباً من فساد علاقاته مع أخيه المواطن او جاره القريب ولو تحاور العراقيون فيما بينهم وتحاور معهم اخوائهم العرب لبحث سبيل التعاون على البر والتقوى لربما انتفت الحاجة الى الاحلاف الشيطانية هذا اذا صدقنا التوایا بالطبع.

وبين «الداخلية» و«الخارجية» يقرر الزوج بالمرأة في ممتلكات سياسة عشوائية في مرحلة تاريخية حرجة تمر بها البلاد وتختلط الأمور ببعضها بعد ان فقدت الدولة الوسائل المتاحة لها للتص利ح الامور وهدرت الاموال الطائلة في مشاريع تهدف مصالح شخصيات معينة فقط وليس المصلحة العامة. وهذا هي اليوم تستندج بالرأت بعد ان مرت عقود طويلة وهي تنسى معاناة المرأة السعودية وقضيتها. وان كانت هذه الدولة حريصة على مصلحة المرأة بالفعل وتريد فتح ابواب العمل امامها وتنتركها تبني قدراتها وموهابتها وانسانيتها ومسؤوليتها في المجتمع لما كانت تقتصر الزوج بها في اروقة التجسس والامن والدبلوماسية حيث ستواجه المرأة اكبر بوابة عليها هذه الكلمات: «للرجال فقط».

ما يهون وقع هذه القرارات هو ان المرأة السعودية قد قطعت اشواطا طويلاً ومديدة في الفكر والعمل والادب والابحاث واكتسبت خبرات هائلة كمربيّة للاجيال ومعلمة ومسئولة في المراكز الاقتصادية وكصاحبة مشاريع تنمية واشك انها سستجيب لدعوات الداخلية التي ستقتل نفسها النسوية العالى والرفع وستقضي على علاقاتها الانسانية والاجتماعية وستفك الرباط بينها وبين اسرتها. وشدد هنا ان عمل المرأة في مجالات الامن المفتوحة مثل الشرطة وغيرها هو عمل جليل لانها تحافظ من ابنتها وزوجها واهلها ولكن عملها البطن المقترن اليوم كمبالغة ومقتضاة وجاسوسية هو عمل لا يليق بها ولا يخدم مصلحتها.

واشك ايضاً ان تستجيب المرأة السعودية لدعوات لتعلم اتيكيت الدبلوماسية لانها بلا شك سترفض ان تكون لوجهة جميلة بجانب زوجها في اروقة الدبلوماسية او ستكون هي نفسها ناذفة تطل بها الدولة على العالم الخارجى عندما تأخذ وظيفتها كسفيرة او ملحق ثقافي او تصل الى غير ذلك من الوظائف. والمرأة السعودية اليوم تختلف عما كانت عليه في الماضي فهي مقتنعة ان الحرية الحقيقة لا تعطى من فوق ولكن تكتسب بجهد متوافق.

والاليوم المرأة في السعودية تعرف معرفة تامة ان الحقوق والحريات التي تمنح من «فوق» سرعان ما تتسلب وتتلاشى حسب ما تقرره رياح المستقبل ورغبات شخصية معينة.

ا هذا هو الحل الذي تطرحه دولة في حالة فوضى وعشوائية حيث تتخذ قرارات بدون دراسة.. بل ان معظم القرارات «تاتي بعفووية تندفع فيها» اذا انتقالنا للقرارات مماثلة تصدر عن رحمة والتي تقرر فيها امرؤين مهمين: الامر بلوماسيين السعوديين على اصول حتى يتمكن ازواجيهم من اصطحابهن بـ «النهضة» الثقافية والاجتماعية ونافذة بـ «العالم.. اقول لك يا اختي السعودية انتي انت عن زوجات السلك الدبلوماسي وrogues دبلوماسيين» في الغرب وكل هذه شععة عن حياة زوجة السفير او القنصل

والغربة والاضجر من حياة سطحية بالكآبة والاقراظ باستعمال الخمور. للدراسات في مجال «الاتيكيت» لتكونني في حفلات السفاريات!

اسية فهناك امور اخرى يجب ان تنتبهي الي الى منصب راق فاماكم اشواط من جال فقط، اتمدي لك الصبر وطوله البال لة التي ستستكلك لتكسب حب من بدا في الغرب، ومنهم من يستغل قضية المرأة وفقاً لمصالحه الوطنية الخاصة به ح المرأة السعودية وحرضاً على تفتح

سورية والرهان على كسب الوقت

■ حاول السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري المخضرم أن يكون دبلوماسياً في مؤتمر الصحافي الذي عقدة يوم أمس بمناسبة الذكرى الثالثة للثورة التصحيحة التي قادها الرئيس الأراحل حافظ الأسد، فلم يمارس هوايته في توجيه النقد اللاذع إلى هذه الجهة أو تلك، مثلاً جرت العادة، وأختار كلماته بعناية شديدة في الرد على اسئلة الصحفيين، وربما يعود هذا الحذر إلى الظروف الصعبة التي تعيشها سوريا هذه الأيام.

فللمرة الأولى في تاريخ المنطقة تصبح سوريا محاصرة من ألد أعدائها، ففي الجنوب هناك الدولة العبرية وأخطارها العدوانية والتوسعية الدائمة، وفي الشرق هناك مئة وخمسون ألف جندي أمريكي يحتلون أراضي العراق ويرابطون على الحدود السورية الشرقية.

ولهذا تجلت الردود الدبلوماسية بوضوح في المؤتمر الصحافي للسيد خدام فقد اعتبر الغارة الإسرائيلية الأخيرة التي استهدفت منطقة عين الصاحب شمال دمشق مجرد رسالة سياسية سitem الرد عليها بالأسلوب نفسه، وقال «انهم ينكروننا من جهة ونكزهم من جهة أخرى».

ولم يقل أن بلاده سترد على أي عدوan اسرائيلي جديد، أما في العراق فقد أكد ان قراراً سورياً أخذ بعدم التدخل في الشؤون الداخلية العراقية، بما في ذلك عدم تقديم اي دعم الى المقاومة العراقية.

واللافت ان هذا الحذر السوري تزامن مع تهديدات اطلاقها رئيس هيئة اركان الدولة العبرية بشن عدوan جديد على سوريا، وهي تهديدات استفزازية لا تكشف عن استكمار اجوف فقط، وانما عن حالة تأزم ناجمة عن تصاعد حالة الكراهية لإسرائيل في اوساط الرأي العام العالمي باعتبارها عنصر تهديد للسلام والأمن والاستقرار في العالم.

ان الرهان السوري الحالي يقوم على كسب الوقت، وضبط النفس لاطول فترة ممكنة، لأن جميع الاطراف المعادية تعيش في مازق تتفاوت خطورتها من طرف الى آخر. فالولايات

Digitized by srujanika@gmail.com

# المراة السعودية: دخول عالم الجاسوسية

للعمل وفوت الدولة  
ة النساء عن طريق  
غير الحكومية وعن  
ب حتى تجد المرأة  
زمة للتوفيق بين متطلبات المرأة في مجال  
في مجتمعنا السعودي نجد أن المرأة التي  
لها بلا دولة او مؤسسات حكومية تساعدها  
فها (ربما هي تخرج للعمل بسبب اقتصادي  
ووجدت واحداً) يفهم سبب خروجها للعمل.  
اما متمهنة بالتقدير تجاه زوجها واولادها  
خرج من بيتها طلباً للعمل بسبب الرفاهية  
حاجة الاجتماعية والاقتصادية في معظم  
اهتمامات في التربية والتعليم والطب والعمل  
غيرها من الوظائف التي سمح لها المجتمع  
طريقه اليوم هو ما هي تبعات توظيف المرأة  
تفتيش؟  
علاقات الود والثقة المتبادلة التي تربطها مع  
ء ومع الرجال عندما تصبح المرأة «مخبرة»  
الرجل ايضاً ان تفقد المرأة تلك العلاقات  
الاجتماعية التي هي في امس الحاجة لها  
عصر البطالة والخانقة الحاجة؟ اليوم  
لتلك الروابط الاهلية والصداقات النسوية  
والخسروه وعند بعض النساء حالة الضياع  
او بالزوج او بالابن او بالاب في سجونها  
يهودية اليوم هي امس الحاجة للروابط  
لها وتتساعدها في يومها الاسود!  
نمة جداً في مصر البطالة والتشريد والقلة

■ نقلت بعض الصحف العربية («الحياة» 15/11/2003) عن صادر سعودية «موثوقة» ان وزارة الداخلية قررت ان تجند نساء السعوديات في حربها على الارهاب فستنطاط بالمرأة سعودية مهام عديدة منها: مهمات «امنية»، «تفتيشية»، «ابلاغية» او لاصح «تجسسية» حيث تصبح المرأة اداة لرصد التحرّكات «غير طبيعية» في مجتمع النساء وخاصة «المناسبات النسائية». وهذا القرار يأتي مفاجئاً ويجعل المرء يتتساءل: هل ان رجال مملكة وخاصة موظفي وزارة الداخلية وجهاز المخابرات والامن قد صرروا في مهامهم التفتّيشية ان هذا ردّ فعل على بعض ما ورد من معلومات عن وجود ضلع نسوي في بعض الهجمات التي صلت في الرياض ومكة؟

رأيي هو ان الحكومة تريد ضرب عصافورين بحجر واحد عبر ررارها بتجنيد النساء في خدمات التجسس المتوقعة قريباً.. عصفور الاول: هل هذا القرار استجابة عفوية لطلبات المصلحين الذين يريدون «اصلاح» وضع المرأة عبر اعطائهما حريات اكثـر خرطها في جميع مجالات العمل المتاحة للرجل، مثلـا مهمـة تجسس؟ اذا كان الجواب نعم! فنعم المساواة التي تصبح المرأة حريةـة الرجل في مديـد العـون لهـيـكلـية مـهـرـةـة تـتـخـبـطـ تـخـبـطـ شـوـائـيـاـ في معـالـجـةـ مـصـيـبةـ وـكـارـثـةـ اـجـتـمـاعـيةـ وـسـيـاسـيـةـ وـاخـلـقـيـةـ يـنـيـنةـ؟

هل هذا هو الاصلاح المرتقب والذي تصبح فيه المرأة الام والابنة لاخت مجندة لخدمة هيكلية مهـرـةـة وـتـجـسـسـ ليس فقط على رجال بل ايضا على اخواتها من النساء.

والعصافور الثاني هل يا ترى ان هذا القرار يعكس رغبة الدولة بطنـةـ لـفـكـ الاـسـرـةـ وـضـرـبـ اـعـضـائـهـ الواـحـدـ بـالـآـخـرـ؟ فيـ هـذـهـ رـؤـيـةـ لـلـمـرـأـةـ سـتـصـبـ الـاـمـ وـهـيـ الحـجـرـ الاسـاسـيـ لـلـمـجـتـمـعـ رـقـبـاـ بـسـ علىـ تـرـبـيـةـ اوـلـادـهـ وـالـسـهـرـ عـلـىـ خـافـيـتـهـمـ وـتـنـيـةـ فـكـرـهـمـ حـسـهـمـ الـاـجـتـمـاعـيـ بـلـ سـتـصـبـ مـجـنـدـةـ لـخـدـمـةـ نـظـامـ نـظـافـهـ قـاـصـشـ شـرـعـيـتـهـاـ يـوـمـ بـعـدـ يـوـمـ.

والسؤال المطروح هو هل هذه القرارات من «الداخلية» تطمح قـلـيـصـ حـجـمـ وـتـعـدـادـ الـبـطـالـةـ وـفـتـحـ مـجـالـ الـعـلـمـ اـمـ الـرـأـءـ؟ ان غـرـىـ الـحـقـيقـيـ هو ضـرـبـ بـنـيـةـ الـجـمـعـ الـسـعـودـيـ وـبـثـ الـعـبـثـ فـيـ

